

رسالة رئيس الجمهورية للولاة:

مضاعفة الجهود لتنمية البلاد في ظل السلم والأخوة

ص 03



الشيخ بن جاسم آل ثاني
عقب لقائه لعمامة:

قطر بحاجة
إلى خبرة الجزائر
في القارة الإفريقية

ص 03



يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 17181

الأحد 12 صفر 1438 هـ الموافق لـ 13 نوفمبر 2016 م

أشرف على تمرين وتفقد
الوحدات القتالية ببشار



الفريق قايد صالح:
جاهزية الجيش تحفظ
استقرار الوطن

ص 24

الخبير مالك سراي لـ «الشعب»:
للجزائر إمكانيات مواجهة
الظرف الراهن

ص 07



رافع لاإسلام
التعاش
بعيدا
عن التطرف
وفاة
المفكر

الجزائري ملك شبل
بباريس

ص 14

سلا في اجتماع الحكومة والولاة:

تدني مداخيل النفط فرصة للخروج من التبعية للمحروقات



تصوير: ع. تيليو

كل الجزائريين
معنيون بالحفاظ
على الدستور
والوحدة
الوطنية
خط أحمر

ص 06/05/04

الدكتور قدي أستاذ العلوم الاقتصادية:

البحث عن وسائل غير تقليدية لتمويل الميزانية

ص 13/12/11



تصفيات كأس العالم 2018

نيجيريا (3) - الجزائر (1)

«الخضر» يسقطون
في أويو ويرهنون التأهل

ص 18

دعوة

بمناسبة الذكرى 28 لإعلان قيام دولة فلسطين، يستضيف «منتدى جريدة الشعب» سفير دولة فلسطين بالجزائر الدكتور لؤي عيسى، في ندوة نقاش بعنوان: «أي مستقبل للدولة الفلسطينية في ظل المستجدات السياسية العالمية؟» يوم الاثنين 14 نوفمبر 2016 على الساعة 11:00 بمقر جريدة الشعب، 39 شارع الشهداء - الجزائر العاصمة.

الدعوة عامة

مناقشة مشروع القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات



يستأنف المجلس الشعبي الوطني جلساته العلنية، اليوم، إلى غاية 17 نوفمبر الجاري، حيث ستبدأ جلسة علنية تخصص لمناقشة مشروع القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فيما سيتم تقديم مشروع قانون المالية والميزانية لسنة 2017 في اليوم الموالي والشروع في مناقشته، فيما تختتم بطرح الأسئلة الشفوية على الحكومة.

يوم للتبرع بالدم بوزارة الشؤون الخارجية



تنظم وزارة الشؤون الخارجية، يوم 13 نوفمبر الجاري، عملية تبرع بالدم في إطار نشاط تضامني مع وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات والوكالة الوطنية للدم، وذلك على مستوى الوزارة ابتداء من الساعة 08:00 صباحا.

ملتقى دولي حول الحلول التأمينية لـ «كاش»



تنظم شركة التأمينات البترولية «كاش»، يومي 23 و 24 نوفمبر الجاري، ملتقى دوليا حول «الحلول التأمينية المبتكرة للمؤسسات المتحوّلة وذلك بفضدق الأوراسي ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

حصة «لأمنكم» تتناول الجرائم الإلكترونية



تتطرق حصة «لأمنكم»، التي تعنى بالتوعية الأمنية، اليوم، لموضوع «الجرائم الإلكترونية ومخاطر الأنترنت»، وذلك بمشاركة ممثل عن الكشافة الإسلامية والشرطة القضائية، وذلك ابتداء من الساعة 16:00 مساء. كما سيتم فتح الخط الهاتفي للرد على تساؤلات وانشغالات المواطنين.

منتدى المجاهد يحيي اليوم العالمي للسكري



في إطار إحياء اليوم العالمي للسكري المصادف لـ 14 نوفمبر من كل سنة، يستضيف منتدى المجاهد، الدكتور حابيطوش عبد الحفيظ، طبيب منسق من دار مرضى السكري، وأوحدة فيصل رئيس جمعية مرضى السكري لولاية الجزائر، اليوم، على الساعة 10:00 صباحا.

هواوي تقدم تطبيق استنساخ الهاتف «Phone Clone»



تقدم هواوي تطبيق استنساخ الهاتف Phone Clone، والذي يحقق تجربة في غاية السلاسة بللمسة واحدة فقط، والمتوفر للتحميل لكافة الهواتف الذكية عبر google play و App store مجانا. يسمح التطبيق الذكي بنقل الملفات بكفاءة من هاتف ذكي إلى آخر، مما يمكن المستخدمين من إرسال المحتوى بين الهاتفين بللمسة زر، كما أنه سهل للغاية واستخدامه مريح للجميع.

كما تزود وظائف استنساخ الهاتف «Phone Clone» المستخدمين بحلول لمشاكل نقل البيانات التي غالبا ما تنشأ عند محاولة المستخدمين نقل المحتوى إلى جهاز جديد، وهي المشاكل التي تظهر بشكل خاص عند محاولة المستخدم لنقل البيانات بين جهازي هاتف من شركتين مختلفتين أو يعملان بنظامي تشغيل مختلفتين.

زيتوني في زيارة عمل إلى كوريا الجنوبية



يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني، بزيارة عمل إلى جمهورية كوريا الجنوبية، بدعوة من وزير الوطنيين وشؤون المحاربين القدامى، بارك سانغ شون، وذلك في الفترة الممتدة من 13 إلى 18 نوفمبر الجاري.

دورة تكوينية لأكثر من 200 معلم محو الأمية



يفتح الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، ابتداء من اليوم وإلى غاية 17 من الشهر الجاري، دورة تكوينية لأكثر من 200 معلمة ومعلم بالمعهد الوطني بن أشنهو اكميل - وهران لتكوين موظفي وإطارات التربية الوطنية. الدورة تدخل في إطار تطبيق العقد العربي لمحو الأمية الجيل الثاني.

دور اللجان الشعبية في الثورة التحريرية



ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتنسيق مع مديريات المجاهدين والمتاحف الجهوية، يوم 14 نوفمبر الجاري، اللقاء 107 لجمع الشهادات الحية من أفواه المجاهدات والمجاهدين حول موضوع «دور اللجان الشعبية في الثورة التحريرية» ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

إحياء الذكرى 62 لاستشهاد البطل باجي مختار



تنظم جمعية مشعل الشهيد، بالتنسيق مع بلدية برج باجي مختار، اليوم، كأس الشهيد باجي مختار من خلال سباق الأبل، ابتداء من الساعة 17:00 مساء، وفي حدود الساعة 21:00 ليلا لقاء بين المجتمع المدني والمجاهدين حول حماية الذاكرة التاريخية، وفي اليوم الموالي تنظيم وقفة ترحم في حدود الساعة 08:00 صباحا، وندوة بثانوية برج باجي مختار وتكريم عائلة الشهيد.

حجز أزيد من 49 كلف من القنب الهندي بباتنة

في عملية نوعية، تمكنت الفرق العملياتية للضبطية القضائية التابعة لأمن ولاية باتنة، يوم الجمعة 11 نوفمبر 2016، على مستوى مخرج مدينة عين توتة (باتنة) من توقيف شخص كان يقود مركبة، فبعد عملية مراقبة دقيقة للمركبة، تم العثور بداخلها على كمية من المخدرات (القنب الهندي) قدرت بـ 49 كلف و 370 غ.

التحقيق مفتوح من طرف مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية باتنة.

التشريع يرخص بتقديم أدوية مماثلة لمرضى السرطان



ذكرت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أمس بخصوص الأدوية المقدمة لمرضى السرطان أن التشريع يسمح بتقديم أدوية مماثلة يكون لها نفس المفعول وأوضح المستشار المكلف بالإعلام لدى وزارة الصحة سليم بلقسام على هامش الملتقى الثامن لأمراض السرطان أن «التشريع يسمح بخصوص الأدوية المقدمة لمرضى السرطان بتقديم أدوية يكون لها نفس المفعول بما أن الأدوية المماثلة يكون لها نفس المفعول».

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية
الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

الوزير الأول يستقبل وزير الشؤون الخارجية القطري

تأكيد على دعم أي حل سياسي يعزز السلم والاستقرار



استقبل الوزير الأول عبد الملك سلال، أمس، بالجزائر العاصمة، وزير الشؤون الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمان بن جاسم آل ثاني، بحسب بيان

لمصالح الوزير الأول. أوضح ذات المصدر، أن الاستقبال سمح للمسؤولين بالتطرق إلى العلاقات الثنائية "التي يبعث تطورها على الارتياح الكبير".

وأضاف البيان، أن اللقاء بين الطرفين شكل فرصة "لتبادل وجهات النظر حول الوضع الإقليمي، لاسيما على الصعيد الأمني"، مشيرا إلى أنه تم التأكيد في هذا الصدد على

"ضرورة دعم أي حل سياسي يعزز السلم والاستقرار". وجرى اللقاء بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لمعمامرة.

الشيخ بن جاسم آل ثاني عقب لقائه لمعمامرة؛

قطر بحاجة إلى خبرة الجزائر في القارة الإفريقية

أكد وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمان بن جاسم آل ثاني، أن بلده في حاجة إلى "خبرة الجزائر في القارة الإفريقية"، نظرا "لوجود مشاريع مشتركة بين البلدين هناك". في تصريح أدلى به للصحافة عقب اللقاء الذي جمعه مع وزير الدولة، وزير الخارجية والتعاون الدولي رمطان لمعمامرة، قال الوزير القطري إنه تم التطرق خلال هذه المحادثات إلى "إمكانات التعاون بين قطر والجزائر، خصوصا أن هناك مشاريع مشتركة في القارة الإفريقية"، مضيفا أن قطر "تعمل كثيرا على

الخبرة التي اكتسبتها الجزائر في تعاملها مع هذه الدول (الإفريقية)". وأشار، أنه تحدث أيضا مع نظيره الجزائري حول العلاقات الثنائية "المتميزة" التي تجمع البلدين، ملفتا النظر إلى وجود كثير من ملفات التعاون، سواء المتعلقة بقطاع الطاقة أو الاقتصاد أو السياحة.

على صعيد آخر، أكد الوزير أنه تم بحث كذلك القضايا الإقليمية، لاسيما المتعلقة بملف ليبيا، مشيرا أن هدف هذه المباحثات هو "تبادل وجهات النظر وتنسيق المواقف السياسية في المحافل الدولية".

وزارة التربية تكشف رزنامة بكالوريا 2017

الإبقاء على نفس المواد مع تخفيف محتوى الاختبارات

هذه الشعبة اختبارات مادة اللغة العربية وآدابها واللغات الأجنبية والأمازيغية والعلوم الإنسانية في مدة 1 ساعة ونصف. وبالنسبة لمدة الاختبارات بالنسبة لشعبة الرياضيات، فقد حددت 3 ساعات ونصف بالنسبة لمادة الرياضيات والعلوم الفيزيائية، أما مادة اللغة العربية وآدابها وعلوم الطبيعة والحياة واللغتان الأجنبية والعلوم الإسلامية والأمازيغية ففني كل واحدة منها ساعة ونصف.

أما بالنسبة لمادتي الفلسفة والتاريخ والجغرافيا فحددت مدة الاختبار في كل مادة بـ(2) ساعتين ونصف.

وفي شعبة التقني رياضي، التي يكمن الاختلاف بينها وبين شعبة العلوم التجريبية في اختبارات اليوم الثالث، حيث سيجتازون مادة التكنولوجيا والفلسفة خلال هذا اليوم. أما من حيث مدة الاختبارات في هذه الشعبة، فقد حددت بـ3 ساعات ونصف بالنسبة لمواد التكنولوجيا والرياضيات والعلوم الفيزيائية، وتخصيص ساعتين ونصف في كل من مادة الفلسفة والتاريخ والجغرافيا وساعة ونصف بالنسبة للغة العربية وآدابها واللغتين الأجنبية واللغة الأمازيغية والعلوم الإسلامية.

أما في شعبة تسيير وإقتصاد، فيجتاز المترشحون مادة التسيير المحاسبي والمالي والفلسفة في اليوم الثالث. أما في اليوم الرابع فيجتازون مادة الإقتصاد والمناجمنت والقانون من الساعة الثامنة صباحا إلى منتصف النهار. أما في الفترة المسائية فيجتازون امتحان مادة اللغة الفرنسية والأمازيغية.

من حيث مدة الاختبارات فتم تخصيص 3 ساعات ونصف في مادتي التسيير المحاسبي

والمالي والإقتصاد والمناجمنت والقانون، في حين خصصت ساعتان ونصف بالنسبة لمواد الرياضيات والتاريخ والجغرافيا والفلسفة، وساعة ونصف في اللغات والعلوم الإسلامية. ويجتاز المترشحون في شعبة الآداب واللغة الفرنسية، في حين يخصص اليوم الثالث لاجتياز امتحان مادتي التاريخ والجغرافيا واللغة الإنجليزية، أما اليوم الرابع فيخصص للغة الأمازيغية.

أما في شعبة اللغات الأجنبية فيكون جدول امتحان خلال الثلاثة أيام الأولى، نفسه مع شعبة الآداب والفلسفة ويكون الاختلاف في اليوم الرابع، حيث يجتاز المترشحون في شعبة لغات أجنبية امتحان مادة اللغة الأجنبية الثالثة: ألمانية أو إسبانية أو إيطالية (بالنسبة لشعبة لغات أجنبية) وتخصص الفترة المسائية لاجتياز امتحان اللغة الأمازيغية.

أما عن مدة الاختبارات في الشعب الأدبية فتختلف، ففي شعبة الآداب والفلسفة تم تخصيص 3 ساعات ونصف لمواد اللغة العربية وآدابها ومادة الفلسفة والتاريخ والجغرافيا وساعة ونصف بالنسبة لمواد اللغتين الأجنبية والرياضيات والعلوم الإسلامية واللغة الأمازيغية.

أما بالنسبة لشعبة اللغات الأجنبية، فقد تم تخصيص ساعتين ونصف لست مواد أساسية هي اللغة العربية وآدابها واللغات الأجنبية الأولى والثانية والثالثة والفلسفة والتاريخ والجغرافيا، في حين خصصت ساعة ونصف للمواد المتبقية هي الرياضيات والعلوم الإسلامية واللغة الأمازيغية.

ناضل بقلم من أجل استقلال الجزائر وفاة بول فارجيس المناهض للاستعمار



توفي عميد مجلس الشيوخ الفرنسي بول فارجيس المناهض للاستعمار والذي ناضل بقلمه من أجل استقلال الجزائر، ليلة الجمعة إلى السبت في مستشفى سان-دونيس عن عمر يناهز 91 سنة حسب عائلته.

كان بول شقيق المحامي المشهور جاك الذي توفي سنة 2013 والذي دافع أمام المحاكم الفرنسية عن المناضلين الجزائريين إبان ثورة التحرير الوطني، من إبرز الوجوه في جزيرة لا ريونيون حيث أسس سنة 1959 الحزب الشيوعي للاريونيون الذي كان شعاره الدفاع عن هوية الجزيرة. وخلال حرب التحرير الوطني حكم على بول فارجيس بثلاثة أشهر حبس نافذة بتهمة إعادة كتابة في "تيهوانياج" (شهادات) و هي جريدة شيوعية أسسها والده، مقالات عن الحرب نشرت في جريدتي "لوموند" و«اومانيتي»، لاسيما حول المجازر المقتربة في حق الجزائريين بباريس يوم 17 أكتوبر سنة 1961.

ورفض أن يجلس بتهمة "جنحة صحافة"، منددا بالتزوير في الانتخابات بالجزائر وقال حينها "لن ادخل السجن ما دام المزورون لم يحيلوا على العدالة" مما دفعه للعيش في سرية مدة 28 شهرا في جزيرة لا ريونيون دون أن يقضي عقوبة السجن.

وكان بول فارجيس من خلال نضاله لمناهضة الاستعمار، من المخططين لحصول جزيرة لاريونيون على الحكم الذاتي قصد "ترسيخ أفضل للمطلب الخاص بهوية

الجزيرة". وتأثر الفقيد -وهو من أم أصولها فيتنامية- مع أخيه جاك بنضال أبيه ريمون الذي عمل على جعل لا ريونيون مقاطعة سنة 1946 هوية.

وإضافة إلى نصف قرن من الحياة العمومية فقد شغل منصب مستشار عام ونائب (1956 و1986 و1993) ونائب (1996-2005 و2011-2016) ونائب أوروبي (1979-1989 و 2004-2007) و رئيس بلدية (1971-1989) و رئيس منطقة (1998-2010).

وبهذه المناسبة أشاد الأمين الوطني للحزب الشيوعي الفرنسي بيار لورون أمس بهذه "الشخصية البارزة في النضال ضد الاستعمار من أجل تمكن الإنسانية".

وفد برلماني يشارك بالمغرب في اجتماع مؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية

يشارك، اليوم، بمراكش (المغرب)، وفد برلماني مشترك يقوده رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية المالية بمجلس الأمة عبد القادر شنيني، في اجتماع برلماني بمناسبة انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية، بحسب ما أفاد به بيان لمجلس الأمة.

رئيس جمعية "أنيس" لأنسنة العلاج؛

ضرورة التفكير في مخطط وطني للصحة المدرسية

ودعا بالمناسبة إلى ضرورة خلق جسور بين وحدات الصحة المدرسية المنتشرة عبر مناطق القطر والأخصائيين في طب الأطفال كما يجب على هؤلاء الاهتمام بالأطفال المتدربين لضمان متابعة دراسية جيدة مشددا من جهة أخرى على ضرورة العودة إلى القطاع الصحي في التقسيم القديم لوزارة الصحة الذي كان همزة وصل حسبه- بين المواطن والمؤسسات الإستشفائية الجامعية الكبرى.

كما حث الأستاذ لعراية من جانب آخر على ضرورة تجنيد مستخدمي وحدات الكشف القطر والوضع الراهن والبحث عن تكفل فضاءات للقاءات والتواصل مع تزييدهم بالوسائل اللازمهم حتى يتمكنون من مواكبة التحولات التي يمر بها المجتمع.

واقترح ذات الإخصائي على المشرفين على وحدات الكشف المدرسي تحديد أولويات تتناسب والوضع الراهن والبحث عن تكفل شخصي مميز لكل حالة من حالات التلاميذ مؤكدا في الوقت ذاته على إشراك المعلم من خلال التكوين والإعلام في مجال الصحة المدرسية والتكفل بالأمراض المزمنة أكثر فأكثر. وفيما يتعلق بالعنف من طرف الطفل وضد الطفل شدد الأستاذ لعراية على ضرورة وضع برنامج وطني لمكافحة العنف بالمجتمع والتفكير بجدية في الآثار المترتبة عنه التي قد تصيب وتستمر كما ذكر-لدى عدة أجيال مستقبلية.

دعا إلى ترقية التكوين في الطور الثالث

الاتحاد الطلابي الحريثمن تقديم آجال مناقشة الدكتوراه

الشعب/ ثمن الاتحاد العام الطلابي الحر استجابة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لنداءات آلاف الطلبة بتمديد آجال مناقشة طلبة الدكتوراه سواء بالنسبة للمسجلين في دكتوراه "علوم أو آل.م.دي" الذين تجاوز

الأجال القانونية إلى غاية 31 ديسمبر 2017 كآخر أجل. قد سبق للاتحاد أن دعا الوصاية إلى العدول عن قراراتها التي رهنهت مصير آلاف الطلبة خاصة وأن غالبيتهم اساتذة بالمؤسسات الجامعية.

ودعا الاتحاد إلى الرقي بالتكوين في الطور الثالث من خلال استحداث هيئات علمية بالمؤسسات الجامعية للتدقيق في أطروحات

الماستر التي لا تقل أهمية عن اطروحات الماجستير التي تخضع للتدقيق عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني والمعروف بإختصار CERIST وفي ظل تفشي السرقات العلمية التي طالت العديد من اطروحات الماستر والتي سجلها بكل أسف قال التنظيم الطلابي أن مختلف المؤسسات الجامعية لا تراعي أهمية للمراقبة والتدقيق في الأطروحات ما يؤثر على من يجتازون مستقبلا مسابقات الدكتوراه، ما يعكس تراجع المستوى التعليمي وضرب مصداقية البحث العلمي، لذا نؤكد دعوتنا للوزارة لإستحداث هيئات رقابية كفيلة بالحفاظ على سمعة الجامعة.

سلا ل في اجتماع الحكومة الولاة

تدني مداخيل النفط فرصة للخروج من التبعية للمحروقات

أكد الوزير الأول عبد المالك سلال، أن ترقية الاستثمار ومكافحة البيروقراطية من صلب مهام الولاة لتحقيق التنمية المحلية، وشدد على التوجه نحو العصرية وتبني مقاربة ناجعة لتجاوز الصعوبة الاقتصادية الحالية، مذكرا بأن سنة 2017 ستكون عسيرة وتستدعي مزيدا من الجهود.



الكثير من العراقيل خاصة بعد صدور قانون الاستثمار الجديد».

وأضاف الوزير الأول «أن التنمية قضية الجميع والعمل الجماعي أساس النجاح»، ودعا إلى تحرير المبادرات وإبعاد الممارسات السلبية، وطالب بإشراك المنتخبين المحليين وتجسيد الديمقراطية التشاركية عبر جذب المواطن للمساهمة في اتخاذ القرار.

وجدد تعليماته للولاة والقاضية بتسهيل الحصول على العقار الصناعي وجعل الصناعة، الفلاحة، السياحة والخدمات من صميم التنمية المحلية، مؤكدا حاجة البلاد إلى «مقاربة اقتصادية في تسيير المرفق العمومي تعتمد على النجاعة والديمومة والاستعانة بالإدارة الرقمية لتحسين مؤشرات النمو».

ودعا إلى الخروج من روتين التسيير وتنفذ المشاريع، وتبني منهجية قائمة على المصلحة الاقتصادية التي تجلب النمو وتصنع المشاريع الخلاقة للثروة ومناصب الشغل، وتأسف إلى الوضع الذي باتت عليه المهام الأساسية للمسؤولين المحليين فيدل الحديث عن الاستثمار أصبحت النفايات والنظافة والمشاكل الصغيرة الشغل الشاغل.

قانون المالية 2017 يحرص على توفير موارد جديدة

وبشأن قانون المالية 2017، قال الوزير الأول أنه «يحرص على توفير موارد مالية جديدة للجماعات المحلية من خلال تمثين أملاك البلديات وإصلاح الجباية المحلية وجاذبية القضاء العمرانية لإعطاء صورة إيجابية لمدننا».

وخاطب سلال الولاة قائلا «ننتظر منكم مواصلة الجهود في كل ما يتعلق بالنظام العام

قصر الأمم: حمزة محصول

تصوير : عباس تيليوة

تطرق الوزير الأول لدى ترأسه اجتماع الحكومة بالولاة أمس، بقصر الأمم بالعاصمة، إلى الواقع الاقتصادي الذي تمر به البلاد بكثير من التفصيل والصراحة، وجمع بين حقيقة الواقع «العصيب» والحلول المتاحة التي تبعث على «التفاؤل» بالمستقبل القريب شرط توفر مجموعة من العوامل.

وقال سلال «أن الوعي برهانات المرحلة وتغيير الذهنيات أو خطوة للذهاب نحو نمو اقتصادي متنوع»، مؤكدا أن مسؤولية الولاة في هذا الجانب كبيرة جدا، «لأن الاستثمار الذي لا يبدل عنه والقضاء على البيروقراطية وعصرنة الإدارة مفاتيح نجاح الحلول المقترحة للخروج من الأزمة».

واعتبر الوزير الأول، أن الأزمة المالية والاقتصادية التي تعيشها الجزائر عقب تدني مداخيل النفط منذ أزيد من سنتين ونصف، تمثل فرصة سانحة للخروج من الدائرة المفرغة للتبعية للمحروقات وضع أسس اقتصاد نامي يبدأ سنة 2019.

وأوضح سلال، أن الجزائر تقاوم على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي رغم تراجع الموارد المالية وتبذل جهودا مضنية للحفاظ على مؤشرات اقتصادها مما سمح لها « بتحقيق نسبة نمو تقدر ب 3.9 بالمائة هذه السنة وهو الهدف المسطر للسنة المقبلة رغم أنها ستكون صعبة جدا» مشددا على ضرورة تكثيف الجهود والتحلي بالمسؤولية وتشريف الثقة، وبالأخص ثقة رئيس الجمهورية في الولاة وكافة المسؤولين التنفيذيين.

ولفت المتحدث إلى تحسن مناخ الاستثمار في السنوات الأخيرة، مشيرا إلى إنجاز 70 بالمائة من الاستثمارات برقم يناهز 25 ألف مشروع أنطلق في العملية الانتاجية، وأوضح أن القروض الموجه للاقتصاد الوطني ارتفعت بنسبة 9 بالمائة.

وأكد سلال، أن معدلات التضخم والبطالة مازالت مستقرة، معتبرا ذلك مؤشرا إيجابيا يتطلب مزيدا من العمل الدؤوب.

ولمح الوزير الأول إلى نجاح الحكومة في الحفاظ على التوازنات الاقتصادية الكبرى، مما جعلها تتوجه بأريحية نحو نموذج جديد للنمو مبني على نظرة واضحة تمتد لغاية 2019، ويقوم على إصلاحات وتحكم أفضل في الميزانية، والإبقاء على أهداف التحول الاقتصادي ووفاء الدولة بالتزاماتها تجاه الطبقات المحرومة.

وفي السياق، أكد سلال عدم تراجع الحكومة عن سياسة الدعم الاجتماعي، موضحا أن تكلفة التحويلات الاجتماعية تناهز 30 مليار دولار سنويا، وهو مبدأ نابع من قيم الثورة ومبادئ الدولة الجزائرية.

فضلنا النمو على التقشف

الوزير الأول، جدد التأكيد على أن الحكومة تمسكت بخيار النمو بدل سن إجراءات تقشفية لمواجهة الأزمة المالية وتداعياتها، وقال «فضلنا التوجه إلى النمو بدل التقشف وسنبعث عن هذا النمو لدى المؤسسات الوطنية باعتبارها الفضاء الأمثل لخلق الثروة والقيمة المضافة ومناصب الشغل وتميز العدالة الاجتماعية».

وسجلت الحرب التي شنتها الحكومة على البيروقراطية في السنوات الثلاث الأخيرة، نتائج جيدة حسب المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي، قائلا « التسهيلات الخاصة بإنشاء المؤسسات والاستثمار بصفة عامة عالجت

الاستثمار، عصرية الإدارة ومحاربة البيروقراطية مفاتيح الحلول

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والسياحة والفلاحة باعتبارها قطاعات بيد رؤساء البلديات للنهوض بالتنمية المحلية.

على صعيد آخر، أكد الوزير الأول، أهمية تعميم الرقمنة على الإدارات العمومية،

مؤكدا أنها ستغير الذهنيات وتقضي على البيروقراطية وتضمن الشفافية في التسيير، مشيرا إلى تأخر الجزائر في هذا المجال مقارنة ببلدان إفريقية.

وأكد حاجة البلاد إلى تنمية اقتصادية حقيقية لضمان مناعتها من مختلف الأخطار والتهديدات مشيرا إلى قدرة الجيش على تأمين الحدود على أكمل وجه، ولكن في حاجة إلى اقتصاد وطني قوي يقف وراءه.

وفي سياق متصل، اعتبر سلال أن المشكل الذي تعاني منه الجامعة الجزائرية اليوم لا يتمثل في ضعف المستوى الذي يدعيه البعض، «وإنما في الفجوة الهائلة بين نظام التكوين والواقع الاقتصادي»، مشيرا إلى انعدام تخصصات تتعلق بالعقار رغم المشاكل الهائلة التي تواجهها البلاد في هذا المجال.

وجدد التأكيد على أهمية التحكم في الرياضيات والفيزياء لبناء منظومة دفاع قوية واقتصاد متنوع، منتقدا قلة هذه التخصصات في الجامعة، داعيا إلى أن تلعب المدرسة دورا في هذه المهمة من خلال إحداث التغييرات اللازمة.

وقال أن نظام اله.أ.ل.أم.دي قضى على تكوين المهندسين رغم حاجة البلاد إليهم لذلك تقرر إنشاء أقطاب الامتياز والعودة إلى المدارس العليا.

كما انتقد الوزير الأول، ضعف المقاولين الجزائريين في المساهمة في إنجاز برنامج السكن، وقال أن الحكومة اضطرت لإنشاء مجمعات مشتركة مع الأجانب لبناء المشاريع بعدما أصبح اللجوء إلى المؤسسات الأجنبية في ظل الأزمة المالية معقدا.

واستطرد ذات المتحدث، بالأهمية التي توليها الدولة لأرياب العمل، وتعتبرهم شركاء مهمين في استراتيجية النمو، مشددا على الصراحة في مناقشة القضايا التي تهم الصالح العام.

ودعا المتحدث إلى عدم الخلط بين العمل السياسي والنقابي، مؤكدا على أن الحوار كوسيلة وحيدة لحل المشاكل والحفاظ على استقرار المؤسسات.

التحسيس بتمديد آجال تسوية البنات

ودعا الوزير الأول، إلى التحسيس بالتعليمية الوزارية التي أصدرها في القليلة الماضية والتي تتعلق بتمديد آجال القانون 08-15 القاضي بتسوية الوضعية القانونية للبنات غير المكتملة، لتحسين أوضاعهم وانسجام



جيل بأكمله في الحصول على معاشات التقاعد.

وقال سلال أن الجزائر قادرة على تجوز الامتحان العسير وتحوز على الإمكانيات اللازمة لذلك، وستشرع السنة المقبلة في شطب بعض المواد من قائمة الواردات على غرار الإسمنت، ودعا إلى تبني المرشحين للانتخابات المحلية المقبلة لخطاب اقتصادي في حملتهم الانتخابية وعلى المواطنين محاسبتهم على هذا الجانب.

وكشف عن عرض القانون الخاص بالجباية، السنة المقبلة على البرلمان بفرقتيه للمصادقة، مما سيسمح بمنح الضوابط القانونية لتحصيل الجباية خاصة للجماعات المحلية، مجددا رهان الدولة على

السكنات مع الجانب الحضاري للمدينة.

لا تراجع عن المسبق والنسبي

في سياق آخر، جدد سلال استحالة التراجع عن رفع سن التقاعد إلى 60 سنة، وقال أن الصحة المالية المتردية لصندوق التقاعد تفرض الحزم في التخلي عن التقاعد المسبق والتقاعد النسبي، قائلا «بعدما كان سابقا 3 عمال معاش عامل واحد، اليوم نحن في 7 عمال لدفع معاش عامل واحد». وأوضح استحالة لجوء الدولة إلى مديونية كبيرة لسد عجز الصندوق باعتبار ذلك يرهق

25 ألف مشروع ورهان على نسبة نمو 3،9 ٪

والقضايا الاجتماعية وإزالة النفايات وتأمين التجمعات السكانية والتنشيط الثقافي». وشدد على الحوار لحل كافة المشاكل المطروحة مهما كانت الظروف.

الوزير الأول:

كل الجزائريين معنيون بالحفاظ على الدستور والوحدة الوطنية خط أحمر

الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات تسهر على نزاهة الاقتراع

لم يفوت الوزير الأول عبد المالك سلال مناسبة لقائه بولاة الجمهورية أمس، ليوحه عدة رسائل سياسية، في مقدمتها أن «الجزائر المعروفة بتصدير النفط، تصدر بدرجة أولى اليوم السلم والأمن»، في سياق آخر أكد «عدم السماح لأي شخص المساس بثوابت الأمة، الاسلام والعربية والأمازيغية وكذا الوحدة الوطنية».



قصر الأمم: فريال بوشوية

قال سلال إن «كافة الجزائريين والجزائريات معنيون بالحفاظ على الدستور واحترامه وخاصة بالنسبة للثوابت»، مضيفا «لا نسمح لأي شخص المساس بثوابت الأمة، ممثلة في الاسلام العربية والأمازيغية وخاصة الوحدة الوطنية»، وذهب الى أبعد من ذلك «الذي يقترب من مبادئنا نحاربه بقوة القانون الى أقصى حد».

وقبل ذلك أكد أن «رئيس الجمهورية يؤكد دوما دعمه للولادة ويحث على مضاعفة الجهود للتنمية البلاد في كنف السلم وبناء مستقبل أفضل لجميع أبنائها»، وخلص الى القول «هذه هي خطة الطريق»، وأفاد في السياق «لا تستطيعون تصور فخري، لما سلطة في مالي أخذت قرار تسمية أكبر شارع بالعاصمة بامكو باسم رئيس الجمهورية، ثاني مبادرة بعد تسمية انكرا أكبر شارع ببوركينا فاسو باسم الرئيس الرحل هوارى بومدين، ما يعد استثناء يقتصر على الجزائر، لاسيما وأن الأمر لم يتم بطلب منا وإنما على أساس قرار واقتراح من حكام جمهورية مالي، اعترافا للرئيس بوتفليقة بما قام به تجاه مالي ولتاريخ وما قام به في الجزائر، وهذا مفعرة لنا».

أحمل رسالة الأمن والسلم من الرئيس إلى السعودية

الجزائر معروفة بتصدير البترول، لكن نصدر أكثر السلم والأمان. أضاف يقول الوزير الأول. و«سياستنا الخارجية مبنية على السلم والأمان، سأتوجه إلى المملكة العربية السعودية في إطار زيارة عمل على رأس وفد هام مكون من رجال أعمال، حاملا رسالة رئيس الجمهورية، رسالة الأمن والأمان والاستقرار في العالم العربي والإسلامي»، وجزم في السياق بضرورة «بذل جهد قوي، لتحسين الوضع الاقتصادي، ورفع النمو، ولو في ظرف صعب مالي، جتازه الجزائر ليس بسهولة وإنما بإرادة وطمأنينة ومرافقة الجزائريين».

وبعدما شدد سلال على ضرورة «أن نتحكم دائما في قرارنا الاقتصادي لأنه ينعكس على القرار السياسي»، أشار الى أن «الحكومة منسجمة 200 بالمائة.. واقفين ونمشي تحت اشراف رئيس الجمهورية»، لافتا إلى أن «الجزائر بنت دولة بمؤسسات لا تتزعزع».

كما جاء على لسان الوزير الأول، في سياق حديثه عن الموعد الانتخابي المقرر في العام 2017 ممثلا في

رسالة رئيس الجمهورية للولاة:

مضاعفة الجهود لتنمية البلاد في ظل السلم والأخوة

الشعب حول شخص الرئيس بوتفليقة وبرنامجا يفرض علينا اليوم الالتزام التام بالنتائج الملموسة التي تم تحقيقها إلى غاية الآن»، مضيفا بالقول «أطلب منكم العمل دوما في إطار القانون مع تغليب الحوار في كل الظروف».

كما ذكر سلال بأن «القاسم المشترك لكل الجزائريين هو الدستور» الذي تم تعديله والذي تقع مسؤولية الحفاظ عليه على عاتق الجميع، خاصة فيما يتصل بثوابت الأمة من عربية وأمازيغية ووحدة وطنية وهي الثوابت التي «لا نسمح لأي كان المساس بها»، يقول الوزير الأول.

بدوي:مراجعة قانوني البلدية والولاية خلال الأيام المقبلة

بتطهير الوضعية السائدة، وباستغلال رشيد لهذا المورد الهام وتوجيهه لاستقبال استثمارات من شأنها تحقيق انطلاقة جديدة للأقاليم، موازاة مع ترشيد سريع للنفقات وتأمين الموارد المحلية في الشق المتعلق بالمالية المحلية، فيما تم إعادة النظر في الأولويات المتعلقة بالتجهيزات العمومية وتصويبها لرفع التجميد على المشاريع العمومية ذات الأولوية، وارجاء التي لا تكتسي طابعا استعجاليا.

وفي سياق ذكره، لما بادرت به الوزارة التي يشرف عليها، تحدث بدوي عند عدة نقاط أبرزها، تعليمية دقيقة تخص ترشيد النفقات، واحصاء شامل للمشاريع العمومية التي كانت محل طلب رفع التجميد، واضفاء ديناميكية أكبر في مجال توطين الاستثمارات المنتجة، والعمل على توفير العقار الاقتصادي اللازم، الى جانب العمل على تطهير العقار الصناعي واسترداد العقار غير المستل، وتشجيع الاستثمار المحلي، ومواصلة الجهد الاجتماعي للدولة، و«مراقبة عملية تنصيب الولايات المنتدبة الجديدة بالولايات الجنوبية من خلال برامج تنموية خاصة، والتحضير لعمليات أخرى تحسبا للمرحلة الثانية من التنظيم إداري الجديد، الذي سيعرف احداث ولايات منتدبة جديدة بالهضاب العليا».

وقال بدوي «إذا كانت المبادرة الاقتصادية للمتعامل الاقتصادي هي رهاننا في معركة التنمية الاقتصادية، فإن البدايات والولايات هي رهاننا من أجل تعميم وتكثيف الاستثمارات الاقتصادية على المستوى الوطني، وجعل التنمية حقيقة وطنية شاملة».

ومن التعديلات التي تقترح الوصاية ادخالها على قانوني البلدية والولاية رفع اللبس عن أحكامها المتعلقة بالإمكانات الضخمة التي يمنحها مجال التعاون ما بين البلديات في مجال احداث مرافق اقتصادية وعمومية مشتركة، والتدقيق في النظام القانوني للمؤسسات العمومية المحلية لضمان جدوى اقتصادية أكبر، وإلى ذلك الأحكام المتعلقة بإصلاح نظام المحاسبة والمادية المحلية بما يسمح بتفعيل اليات معروفة في تسير الممتلكات المحلية، وكذا ضبط الأحكام الخاصة بالمساهمات المالية العمومية المؤقتة مستحقة الرد والاقتراض وتمكين الجماعات المحلية من ترقية ذهنية اقتصادية واستثمارية في إنجاز واستغلال بعض المرافق العمومية.

فريال بوشوية

وأشار بوشوارب إلى أن التقرير العالمي حول المناخ، الذي أعده البنك العالمي تطرق الى التسهيلات والتحفيزات التي أقرتها الجزائر في هذا الإطار، إجراءات مكنت الجزائر من كسب 7 مراتب في الترتيب، كما أعلن بالمناسبة أن البوابة الإلكترونية لانشاء مؤسسات ستكون عملية قريبا.

فريال.ب

دعا رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، أمس بالجزائر العاصمة الولاة، خاصة الجدد منهم، الى «مضاعفة الجهود لتنمية البلاد في ظل السلم والأخوة».

خلال إشرافه على افتتاح أشغال اللقاء السنوي الذي يجمع الحكومة بالولاة، نقل الوزير الأول عبد المالك سلال تحيات الرئيس بوتفليقة للولاة و«دعمه» لهم، حيث حثهم على «مضاعفة الجهود لتنمية البلاد في كنف السلم والأخوة لبناء مستقبل أفضل لجميع أبنائها».

وشدد الوزير الأول على أن «التفاف

استكمالا للإصلاحات التي يادر بها رئيس الجمهورية في مختلف القطاعات، تعكف وزارة الداخلية، في الأيام القليلة المقبلة، على مراجعة قانوني البلدية والولاية على ضوء مستجدات التعديل الدستوري الأخير»، وفق ما كشف عنه الوزير نور الدين بدوي أمس، في لقاء الحكومة بولاة الجمهورية، الذي تم توسيعه للمرة الأولى الى برلمانيين والى الشريك الاجتماعي وممثلي منظمات أرباب العمل، ورؤساء المجالس المنتخبة المحلية.

ألقى الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه الجزائر، بسبب تراجع مداخيل المحروقات، وكذا التحول الاقتصادي تكريسا للتنوع الذي من شأنه وضع حد للتبعية للمحروقات، بظلاله على أشغال اجتماع الحكومة ـ الولاة الذي نظم تحت شعار «دور الجماعات المحلية في ترقية الاستثمار وعصرنة الخدمة العمومية»، بتوصيات هامة تتوج أشغال الورشات التي تمحورت حول مواضيع جوهرية وفق ما يقتضيه السياق العام، ويتعلق الأمر بدور الجماعات المحلية في ترقية الاستثمار، وإصلاح المالية والجباية المحليتين من أجل تنمية دائمة، وورشة ثالثة تعنى بعصرنة المرفق العمومي.

وفي السياق دعا بدوي خلال مداخلة مطولة في اجتماع الحكومة ـ الولاة الذي تختتم أشغاله اليوم بقصر الأمم، المسؤولين على الجهاز التنفيذي على المستوى المحلي، إلى «التحلي بحسن التعااطي مع الواقع، والعزم وبعث روح المبادرة والشفافية في تسير الجماعات المحلية، من أجل ايجاد نشاطات تدر موارد جديدة، من خلال تنمية تقوم على النشاطات الخلاقة للثروة عبر كامل ربوع الوطن، وجعل البلاد أكثر استقطابا للمستثمر المحلي والأجنبي، من خلال توفير محيط ملائم وتسيير جيد للخدمات»، على اعتبار أن التوجه الجديد يجعل من التنمية المحلية حجر الزاوية في النشاط الاقتصادي، والاجتماعي.

كما ذكر بدوي بتعليمات الوزير الأول الى ولاية الجمهورية، لعدم ادخار أي جهد من أجل فت المجال أمام المستثمرين، وتحرير المبادرة الاقتصادية من أي قيود بيروقراطية، حتى يتم توطين نشاطات منتجة مهيكله للأقاليم الحلية منتصة لطلب العمل.

على صعيد العقار الاقتصادي، أوصى

بوشوارب:

الانطلاق في إنجاز 50 حظيرة للاستثمار في الثلاثي الأول من 2017

وفي سياق آخر أشار الوزير الى تبسيط إجراءات معالجة طلبات الحصول على العقار، على أساس شبكة تقييم موجودة على المستوى الولائي، الأمر الذي سمح بارتفاع عدد المشاريع المنجزة من 1228 في العام 2013 الى 2043 في 2015 ، كما سجلت في الجنوب ومنطقة الهضاب العليا ديناميكية في انجاز المشاريع التي سجلت بدورها ارتفاعا في نفس الفترة من 410 الى 742 مشروع.

قال بوشوارب، خلال لقاء الحكومة ـ الولاة، أنه سيتم إنجاز 50 حظيرة موجهة للاستثمار مطلع السنة المقبلة، على مستوى 39 ولاية بمساحة اجمالية قدرها 12000 ألف هكتار.

بالموازاة مع ذلك، يواصل قطاع الصناعة والمناجم عملية اعادة تأهيل المناطق الصناعية ومناطق النشاط التي تنشط حاليا، لافتا الى القيام بـ 167 عملية خصص لها غلاف مالي يناهز 20 مليار دج.

أعلن وزير الصناعة والمنجم عبد السلام بوشوارب عن الانطلاق في إنجاز مشاريع 50 حظيرة صناعية موجهة للاستثمار، في غضون الثلاثي الأول من العام 2017، مشيرا إلى رصد 20 مليار دج لـ 167 عملية إعادة تأهيل المناطق الصناعية ومناطق النشاط الحالية، مشيرا إلى أن عدد المشاريع قفز من 1228 في 2013 إلى 2043 في 2015 بفضل تبسيط معالجة ملفات الحصول على العقار.

تسديد الشطر الثاني لبرنامج «عدل 2» نهاية ديسمبر، تبون؛

لا هدم للبنائيات غير المكتملة وستعالج كافة الملفات

أكد وزير السكن والعمران والمدينة، عبد المجيد تبون، أن تعليمية الوزير الأول القضائية بتمديد آجال تسوية البنائيات، ستوزع على ولاية الجمهورية في شكل منشور وزاري لتنفيذها على المستوى المحلي.



قال تبون، «لاحظنا أن بعض اللجان المحلية رفضت قبول ملفات بعض المواطنين بسبب عدم احترام دفتر شروط الوكالة العقارية أو البلدية الذي سن قبل أكثر من عقدين، وكذا عدم ملكية الأراضي التي منحت برخص من البلديات».

وأوضح أن الأوضاع تغيرت اليوم، ولم يعد ممكنا حرمان المواطنين من التسوية بسبب دفتر شروط قديم يوجد فوقه قانون التعمير، أو بسبب رخصة البلدية التي لا ذنب للمواطنين فيها.

وأكد أن تمديد الأجل لم يحدد بمدة زمنية لحد الآن، وأن ما تبقى من الملفات المعدة قبل 2008، لا يتجاوز 05 بالمائة، ليفند في الوقت ذاته أية نية للحكومة في هدم البنائيات غير المطابقة للقانون، قائلا «الهدم لم يأت لا على لسان رئيس الجمهورية ولا على لسان الوزير الأول نحن نهدم البنائيات التي تهدد حياة المواطنين أو في مناطق

تخل بالأمن ولا تحترم الصالح العام». وتحدث الوزير خلال اجتماع الولاية، عن مشكل الأراضي المهدد بالانزلاقات والتي يمنع منعاً باتاً البناء عليها لأن فيها تهديدا مباشرا للأرواح، مؤكدا في ذات الوقت نفاذ الأوعية العقارية المخصصة للبناء، مشيرا إلى اللجوء للمدن الجديدة قصد معالجة مشكل الاكتظاظ العمراني في المدن.

وقال تبون أن 65 بالمائة من السكان يتركزون في المدن، ويجب إيجاد حل لهذا المشكل عبر إنشاء مدن جديدة تتوفر على كافة المرافق والفضاءات الضرورية للمواطنين.

على صعيد آخر صرح تبون، بأن تسديد الشطرين الثاني والثالث لمكتبتي برنامج عدل 2 سيكون نهاية شهر ديسمبر المقبل، كاشفا عن توزيع حصص للبرنامج في العاصمة في الفترة الممتدة بين جانفي ومارس 2017.

هدى فرعون؛

بطاقة جديدة للمعاملات التجارية على شبكة الأنترنت بدءاً من ديسمبر

أعلنت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال إيمان هدى فرعون، أمس، بالجزائر العاصمة، عن بطاقة جديدة تسمح بإجراء كل المعاملات التجارية عبر شبكة الأنترنت وتسديد المشتريات لدى المحلات التجارية.

في عرض قدمته خلال اجتماع الحكومة والولاية، أشارت السيدة فرعون إلى أن مؤسسة بريد الجزائر "بصد إنتاج حصة أولى من 5 ملايين بطاقة بمعدل مليون بطاقة في الشهر، ستوضع تحت تصرف المستعملين ابتداء من شهر ديسمبر المقبل".

وأوضحت، أن "هذه البطاقة ستسمح بإجراء كل أنواع المعاملات التجارية على الأنترنت وكذا تسديد المشتريات لدى المحلات التجارية التي تتوافر على نهائيات الدفع الإلكتروني وستشمل قريبا دفع الوقود من خلال تحميل تطبيق نفاطال".

ودعت الوزارة إلى تعميم استعمال نهائيات الدفع الإلكتروني في التجارة، لاسيما الجارية، معتبرة أنه يتعين على الجماعات المحلية اتخاذ كل الإجراءات التحفيزية لهذا الغرض.

وأشارت السيدة فرعون، من جهة أخرى، إلى أن بريد الجزائر، بعد إدخال خدمة مبسطة لمتابعة المراسلات تعرف بـ "تراسمائل"، بأشهر مشروع اللوجستية الإلكترونية لتسيير نقل وتسليم البضائع الذي يشكل وظيفة قاعدية للبريد وس يكون "محركا اقتصاديا هاما" مع تعميم التجارة الإلكترونية والمشتريات على الأنترنت. وأعلنت السيدة فرعون في ذات السياق، عن استحداث دائرة منتدبة لمصرنة الأنظمة المالية تعمل على عصنة عميقة لإجراءات الميزانية وأنماط تسيير الدولة (الأملاك العمومية الضرائب الخ...).

وأوضحت أن هذا الإجراء سيسمح للإدارة بالانتقال إلى "تسيير استشاري وقيل تفاعلي يرمي إلى تهيئة الموارد وتحقيق النجاعة في استعمال الأملاك العمومية".

كما تطرقت الوزير إلى تطوير، منذ يناير 2016، البريد الهجين والبريد السريع الإلكتروني "باركياتيك"، الذي يسمح للمؤسسات بتوزيع مراسلاتها من نهائياتها مباشرة نحو مكاتب البريد الأقرب للوجهة من أجل تسريع إيصالها.

ويعد أن ذكرت بأنه تم ربط 15.879 مؤسسة مدرسية و646 مؤسسة صحية، أوضحت الوزارة أن مشاريع لأضيات تسيير معلوماتية توجد طور الإنجاز في قطاعات مختلفة.

وأكدت السيدة فرعون، أن كل هذا التقدم وكذا المشاريع الجارية ستشهد ازدهارا أكبر فور دخول



التطبيق الفعلي للتصديق الإلكتروني"، مشيرة إلى أن الحكومة وضعت سلسلة من النصوص التشريعية والتنظيمية التي أسست المخطط الوطني للتصديق الإلكتروني.

وأعلنت في هذا الصدد، عن "مشروع طموح" لربط مكثف بمعدل مليون زبون في السنة، يتم استكماله على مستوى اتصالات الجزائر ولإطلاقه قريبا.

المواطن في قلب مسار التنمية الوطنية

وأبرزت الوزيرة جهود واستراتيجية الدولة التي ذكرها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة مرارا، والتي تضع المواطن في قلب مسار التنمية الوطنية.

وأضافت، أن "الدولة تعمل على ضمان الظروف الضرورية لإدارة عصرية أكثر وفعالة أكثر في متناول المواطن وخدمة عمومية تضمن له الرفاه مع خدمات مبسطة وخاصة ذات نوعية".

وقالت في هذا الصدد، إن الهدف من خلال هذه الجهود، يتمثل في مواصلة الإصلاحات المباشرة واستكمالها قصد تعزيز فعالية مؤسسات الدولة من

خلال أدائها الرئيسية ألا وهي الإدارة العمومية. كما أكدت السيدة فرعون، أن "التنمية المتسارعة للجزائر المسجلة خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة، ساهمت في تحويل تطلعات المواطنين في مجال العلاقات مع الإدارة، مما أدى إلى وضع قاعدة واسعة للإدارة الإلكترونية".

ونكرت في هذا الصدد، بربط كل الإدارات والمؤسسات عبر دعامة بصرية، أي أكثر من 850 موقع إداري ومقرات 535 دائرة و1541 بلدية مع ولاياتها وربط وحدات الأمن (المديرية العامة للأمن الوطني 1600 وقيادة الدرك الوطني و1700 موقع).

من جهة أخرى، أضافت تقول توجد اليوم نحو 302 وثيقة إدارية وأكثر من 100 استمارة على الخط في متناول المستعملين، معتبرة أنه يجب بذل المزيد من الجهد، لاسيما على مستوى الجماعات المحلية لتوفير معلومات أكثر على الخط وجعل من إلغاء الاستمارات الورقية ثقافة.

وقد حققت وزارة الداخلية والجماعات المحلية مكاسب "هامية جدا" بشأن رقمته الحالة المدنية، بما لا يقل عن 95 مليون عقد (ميلاد زواج و وفاة) تم تصويرها وإدخالها في قواعد المعطيات البلدية، وبالتالي تشكيل قاعدة معطيات وطنية تفوق 63 مليون عقد ميلاد وأكثر من 17 مليون عقد وفاة ونحو 15 مليون عقد زواج. وقالت في هذا الصدد، إنه يتم تسليم هذه الوثائق على مستوى البلديات في أقل من دقيقة عبر كامل التراب الوطني، مذكرة بأن ربط نحو 108 مؤسسة جامعية سمح بالتكفل بالمتحصلين على شهادة البكالوريا فيما يخص تسجيلاتهم الجامعية عبر نظام تسجيل وتوجيه على الخط.

كما تم تعميم الإجراءات الإدارية عبر شبكة الأنترنت من خلال إدماج النظام البيومتري، الذي سمح، علاوة على تأمين المعطيات، بإنتاج جواز السفر في مدة أسبوع، مع تمكين المواطن من متابعة مراحل إعداده عبر الأنترنت.

وأوضحت السيدة فرعون أيضا، أنه تم تكريس مبدأ الهوية الموحدة، من خلال رقم التعريف الوطني كمنصر مهيك للهوية ودعامة ضرورية لربط قواعد المعطيات تسمح بتسليم جواز السفر وبطاقة التعريف الوطنية البيومتري من خلال ملف يسلم مرة واحدة، تتم رقمته ويستعمل بعدها عند الحاجة. كما بأشهر قطاع العدالة برنامج عصنة طموحا، بحيث خصصت مكاسبه الهادفة إلى تلبية أفضل لطلب المواطن أنظمة تسيير الملف القضائي والمساجين وصحيفة السوابق العدلية وكذا تسيير أوامر التوقيف.

الجزائر العميقة مصدر الثروة

كل المجالات ، مع المساهمة في إنشاء مخابر بحث ولائية تحت إشراف الولاية وممثليهم التنفيذيين، دون تجاهل أيضا ضرورة تفعيل آليات الرقابة لرفع المستور عن هذه الوساطة الهدامة بين التقنوقراطي والسياسي، حتى تتمكن من المرور إلى الدولة الديمقراطية و المشاركة، فضلا على وجوب المساهمة الجماعية في خلق الدولة الأمنية باعتبار أن عامل الأمن هو عنصر حيوي لنهضة الشعوب والأمم الرغبة في التطور".

المدية :م.أمين عباس

كل ولاية على حدا، أي قراءة كل ما هو كمي وكيفي للسير قدما نحو اتجاه تنمية محلية حقيقية، مشيرا في هذا المقام إلى أن المسؤولين هم اليوم أمام خيار حتمية التفكير في آليات تسيير جديدة للأموال المخصصة للاستثمار المحلي.

ودعا الولاية إلى البحث عن المعلومات في الجزائر العميقة واستغلالها بعيدا عن تلك المغلوطة، إلى جانب ضرورة الاعتماد على الطاقات الشابة، مع إعادة النظر في أسباب إشكالية الغياب التام للمجتمع المدني المحلي، مقترحا أيضا

اعتبر عادل بلقاسم الأستاذ المحاضر بقسم علم الاجتماع بجامعة يحي فارس بالمدية.أمس، إجتمع الحكومة بالولاية، بأنه جاء في الوقت المناسب لتقييم الذات وإعطاء البدائل الحقيقية الممكنة، داعيا في هذا الصدد إلى العمل بالمقاربة المحلية، بلعتماد على الموردين البشري والمالي، من منطلق أن كل ولاية تتكل على قدراتها وخصوصياتها اللوجستية.

أوضح الأستاذ المختص في عالم الجريمة والانحراف، بأن ما ينقصنا في الولايات هو إعادة النظر في مونوغرافية

صرحوا لـ«الشعب»

550 مشروع سياحي قيد الإنجاز، نوري؛ الهاجس الأمني لا يجب أن يظل عائقا أمام منح التأشيرات



قال وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، عبد الوهاب نوري لـ«الشَّعْب»، أن الهاجس الأمني لم يعد مبررا لعدم تسهيل إجراءات منح التأشيرة للسياح الأجانب، وأشار إلى استمرار عمل لجنة مشتركة بين وزارات

السياحة، الداخلية، الخارجية والأجهزة الأمنية لتخفيف التدابير الرامية لاستقطاب السياح الأجانب للمناطق الصحراوية.

وأفاد الوزير أن مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الخام لا تتجاوز 1.5 بالمائة وهي نسبة ضعيفة جدا لا تعكس الامكانيات الكبرى التي تزخر بها الجزائر، مؤكدا العمل على تطهير الأراضي المخصصة للاستغلال السياحي التي احتلت بطريقة عشوائية أو وجهت لأغراض أخرى، وكشف عن عمل مصالحه لتحقيق شامل سيتوج باتخاذ القرارات المناسبة.

وكشف نوري عن اعتماد الوزارة لـ1560 مشروع سياحي في الأونة الاخيرة، يوجد 550 مشروع منها قيد الإنجاز ويقدر الاعتماد المالي الاجمالي لها ما يناهز 747 مليار دج، وانتقد الوزير العراقل الموجودة على مستوى توفير القروض البنكية لتمويل إنجاز هذه المشاريع.

شلفوم؛

ندرة الحليب مفتعلة



أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، عبد السلام شلفوم، أمس، على هامش اجتماع الولاية، أن لجنة على مستوى الوزارة تدرس أسبوعيا عديد المشاريع في القطاع الفلاحي

وتعتمد مرونة كبيرة في قبول كافة الملفات على المستوى الولائي. وقال الوزير أن هناك وعيا كبيرا من قبل الولاية بأهمية الاستثمار في القطاع الفلاحي، وغالبية المشاريع تحظى بالدعم والمرافقة التامة.

وأوضح بشأن التذبذب في توزيع أكياس الحليب هذه الأيام، مرده تحاليل بعض الأطراف وأن التحقيق جار لمعرفة المتسببين، مؤكدا أن كمية البوردرة التي يوزعها الديوان الوطني للحليب هي نفسها منذ 6 أشهر، ولا توجد أية ندرة من هذا الجانب.

والي وهران؛ المواطن في صلب الاهتمام

قال والي ولاية وهران عبد الغني زعلاني في تصريح لـ«الشَّعْب»، أن اجتماع الحكومة بالولاية بالغ الأهمية ويخدم المواطن بالدرجة الأولى، مفيدا بمعالجة النقص والمشاكل المطروحة في الميدان على غرار إيجاد الرابط بين ندرة العقار الصناعي والحاجة إلى عقار فلاح، وكذا اليات تحسين الجباية المحلية والرقمنة.

والي باتنة؛ إجراءات جديدة لتحصيل الضرائب

أوضح والي ولاية باتنة سلامي محمد، أن أبرز نقاط الاجتماع تمثلت في وضع إجراءات جديدة لتحصيل الضرائب وتبسيط الإجراءات الإدارية لتمكين المستثمرين الحقيقيين من إنشاء مشاريعهم مع المرافقة والدعم اللازم.

والي بومرداس؛ حان الوقت لتنفيذ مخطط النمو

أكد والي ولاية بومرداس، مدني عبد الرحمان فواتيخ، أن لقاء الولاية مع الحكومة هذه المرة سيضع خارطة حقيقية لتنفيذ النموذج الاقتصادي الجديد للنمو على الصعيد المحلي.

وأوضح أن اجتماع السنة الماضية كان مفيدا من ناحية رصد الأفكار والمعطيات الميدانية، وحن الوقت حسب المتحدث للشروع في تنفيذ مخطط اقتصادي ناجح على المستوى المحلي لتحقيق التنمية وتحقيق الوثبة المنتظرة، والتجاوب مع مقتضيات المرحلة التي تتميز بصعوبات اقتصادية ومالية.

جمعها: حمزة/م

الخبير مالك سراي في حوار مع «الشعب»:

للجزائري إمكانات مواجهة الظرف الراهن

تطور الاقتصاد الوطني مرهون بتغيير أسلوب التسيير ومحاربة البيروقراطية

رفع الإنتاج الفلاحي ينهي كابوس الاستيراد

يرى الخبير الاقتصادي الدولي مبارك مالك سراي أن الانفتاح الاقتصادي الوطني على السوق الإفريقية جاء متأخرا، لكن ذلك لا يعني التخلي عن هذا الفضاء الذي سيتوج بأول منتدى للاستثمار بالجزائر مطلع شهر ديسمبر، في حين أكد إمكانية مواجهة الجزائر للظرف الاقتصادي الراهن، مشير إلى أن البيروقراطية تعيق الاستثمار المحلي والأجنبي على حد سواء، الأمر الذي يدعو إلى إعادة النظر في التسيير.

أجرى الحوار: جلال بوطي

هل فعلا الاقتصاد الوطني يمر بوضعية صعبة جراء تراجع عائدات النفط؟

الوضعية صعبة فعلا، لكن ليس بمفهوم الكثير من الناس والخبراء الذين يهولون الأمور أكثر مما هو واقع، فالجزائر تملك إمكانات هائلة للتحكم في الوضع من خلال إعادة النظر في التسيير، ومحاربة البيروقراطية التي تعيق اقتصادنا الوطني، و أكد أنه لدينا إمكانات مالية وقدرات بشرية لا بأس بها، بالخصوص مواد أولية جد هامة ومنها ما هو غير مستغل إطلاقا.

بالنظر إلى المواد الأولية والخدمات بصفة عامة والسياحة بالخصوص إلى التحليلات الجديدة للفلاحة، نرى أن الجزائر تملك مساحات شاسعة من الأراضي الفلاحية لاسيما في الجنوب، مع وجود كميات هائلة من المياه الجوفية التي تتجاوز المليارات متر مكعب، وهي إمكانات تحسد عليها ومن خلالها نرفع التحدي.

دعم الفلاحة يجنب الدولة فاتورة الاستيراد

فتح المجال للاستثمار والتوجه نحو قطاع الفلاحة ذلك سيحقق فعلا إنتاجا وفيرا في الحبوب على غرار القمح والشعير، وكذلك الاستثمار في تربية الثروة الحيوانية التي تدخل في إطار توفير اللحوم البيضاء، وبذلك تجنب الدولة أعباء فاتورة الاستيراد المرتفعة التي تثقل كاهل الدولة سنويا باستيراد كميات كبيرة من الحبوب على سبيل المثال، و كل هذا يتم بحسن الاستغلال والتسيير. لدينا إمكانات كبيرة وباستطاعتنا دعم الاقتصاد الوطني بتفادي الإجراءات البيروقراطية، ومنح الشباب المتمكن فرصة المساهمة في دعم التنمية، فالجزائر تملك كفاءات كبيرة وخبراء في مختلف

المجالات، بإمكانها تجاوز المرحلة الصعبة الحالية في ظل وعي الحكومة بالوضع لاسيما من الناحية السياسية والاجتماعية، لكن الخوف قد يكون من غياب الوعي لدى المواطن بهذا الظرف.

قلت أن الخوف يأتي في حال غياب وعي وطني بالظروف الراهنة، كيف ذلك؟

في حال لجوء الحكومة إلى إضافة بعض إلى الجبايات والزيادات على مواد غذائية معينة وهذا جد مطروح مستقبلا لتفادي التذبذب المسجل من طرف المواطنين وكذلك في إطار ترشيد النفقات، فأنتم تعرفون أن المواطن الجزائري معروف بالتبذير، وهذا سلوك سلبي يؤثر على الاقتصاد الوطني من خلال ارتفاع فاتورة الاستيراد. فالوعي هو تحلي المواطن بثقافة الترشيد في الإنفاق، فالتبذير سجل حاليا 30 بالمائة، وفي حال خفضه بهذه النسبة سوف نرجع إلى الأرقام الحقيقية المعمول بها دوليا، والتي تشير إلى ارتفاع معدل التبذير رغم المستوى المعيشي الضعيف، وهذا يعني وجود خلل في السلم الاجتماعي.

الانفتاح على السوق الإفريقي جاء متأخرا

الجزائر ستحتضن مطلع ديسمبر منتدى الاستثمار لرجال الأعمال الأفارقة في إطار التغفل نحو السوق الإفريقية، ما مدى نجاح ذلك؟

انفتاح الجزائر على السوق الإفريقية جاء متأخرا جدا، لكن هذا لا يعني التوقف عند هذا ولكن مواصلة الجهود لإيجاد أسواق مختلفة في حال قمنا بدفع عجلة الإنتاج إلى الأمام، حيث يحتاج ذلك إلى فضاءات للتسويق، و أنا منذ سنة 1984 أطالب بالتوجه نحو السوق الإفريقية وهذا كبتته الصحافة الوطنية وفي مقدمتها «الشعب» آنذاك، لأن الجزائر لديها مكانة عالية في البلدان الإفريقية انطلاقا من



مبائد الثورة والعلاقات التي نسجها الرئيس الراحل هواري بومدين مع الزعماء الأفارقة التي وطدت كثيرا الجانب الاقتصادي وهذا ما يؤكد نجاح هذا التوجه في المرحلة المقبلة.

كيف تقيمون أسعار الذهب الأسود وتأثيرها على الاقتصاد الوطني؟

ارتباط الاقتصاد الوطني بالذهب الأسود له تداعيات خطيرة، وهذا سيكون له انعكاسات سلبية ما دام الإنتاج الزراعي ضئيل والإنتاج الصناعي ضعيف كذلك، حيث يساهم الأخير بـ5% فقط في الاقتصاد الوطني.

وأود الإشارة إلى أن الزراعة رغم ضعفها إلا أنها في مستويات مقبولة ويسجل ارتفاعا سنوي بـ12% وهو يغطي حاليا 73% من الاحتياجات الاستهلاكية، باعتبار أن الاستهلاك الوطني ينحصر على المواد الزراعية من خضر وفواكه وأركز على الإنتاج الزراعي لأن الإمكانيات الحالية التي تتوفر عليها الجزائر بإمكانها تغطية الاحتياجات الوطنية 100% خلال سنة واحدة، وهناك استثمارات محلية تنتج الطماطم والبطاطا بولاية أدرار مرتين في السنة، ضمن رقعة جغرافية واحدة، وهذا تحد كبير يؤكد وجود إرادة قوية لدى الفلاحين.

ما تقييمك لواقع الاستثمار المحلي والأجنبي بالجزائر؟

الاستثمار المحلي في الصناعة والسياحة وخدمات أخرى تحسن كثيرا، ورفعت القيود وأصبح الحصول على الأراضي الفلاحية أحسن من السابق، لكن الاستثمار في الزراعة لا يزال ضعيفا كما قلت وتقيلا حتى من طرف التمويل، إذا توجهننا ودعمنا أكثر الاستثمار في القطاع الفلاحي سنحقق مردودية وارتياحا كبيرا، وتترجع الضغوطات. بخصوص الاستثمار الأجنبي فهو ضئيل جدا وفي بعض الأحيان يكاد يكون منعدما، وهذا نظرا لغياب

محيط محفز، رغم أن القاعدة 49/51 لم تعد عائقا أمام المستثمرين، لكن في إطار قانون الاستثمار يوليو 2016 وكنت أنا شخصا قد شاركت في صياغته يطلب من وزارة الصناعة والمجلس الشعبي الوطني، لاحظنا توجه شركات

أجنبية إلى السوق الوطنية بفضل التحفيزات ولكن إضافة للقانون لابد في من تحسين المحيط، و أود الإشارة إلى أن الجزائر من البلدان التي لا تملك مؤهلات لجذب الأجانب للحياة بها وهذا مخيف جدا رغم التحسن من الجانب الإداري.

نحن نحتاج إلى انفتاح على الأجانب للاستفادة من الخبرة والتجارب من خلال تواجدهم ببلادنا وهذا هو النهج في الدول المتقدمة أو التي تسعى إلى تحسين مناخ استثمارها، فالاستثمار لا يعني فقط توفير مناخ عملي ولكن مناخ اجتماعي للمستثمرين.

ترشيد النفقات أولا وأبدا

المؤشرات الأولية لقانون المالية 2017 تؤكد إضافة زيادات وخصائص جديدة، هل سيكون لذلك تأثير على السياسة الاجتماعية؟

قانون المالية 2017 سيكون جاثيا أكثر منه دعما للاقتصاد الوطني، حيث سيعمل على ترشيد النفقات بعد تراجع أسعار النفط بفعل الأزمة المالية التي مست كل الدول، حيث يهدف إلى رفع الزيادات في بعض المنتجات الموجهة للمواطنين، واعتقد أن ذلك سيكون له تأثير على السلم الاجتماعي للمواطن الجزائري، إضافة إلى هذا

كرار يفند خبر تضخيم أسعار الدواء و يكشف: الجزائر قادرة على تغطية الطلب المحلي والتصدير

رفع العوائق البيروقراطية لتغطية السوق الوطنية بـ80%

فند رئيس الاتحاد الوطني للمتعاملين الصيدلة عبد الوهاب كرار، خبر تضخيم سعر الدواء في الجزائر موضعا أنه لا يوجد دلائل وبراهين تثبت ذلك رغم رواج هذا الموضوع منذ سنوات، مؤكدا أن الأسعار مضبوطة من خلال الإجراءات التي اتخذتها وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات. وخلال ندوة صحفية نشطها أمس بفندق السوفيتال، أكد كرار أن التصدير مهم لجلب العملة الصعبة في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد، داعيا إلى عدم إغفال أهمية السوق الوطنية، لاسيما وأن الجزائر تملك كل الإمكانيات لتغطية المزيد من الطلب المحلي وتنويع منتجاتها والتصدير إلى الخارج. وأشار رئيس الاتحاد الوطني للمتعاملين الصيدلة إلى أن رفع العرائق البيروقراطية كان من شأنه أن يساهم في زيادة تغطية الإنتاج المحلي إلى 80% من السوق الوطنية، مضيفا أنه لو لم يتم تطوير الإنتاج المحلي من الدواء خلال العشرية الأخيرة والذي أضحق يغطي 50% من السوق الوطنية لبلغت فاتورة استيراد الدواء 5 مليار دولار بدل 2 مليار دولار حاليا.

كما دافع ذات المتحدث عن استحداث الاتحادية الجزائرية للأدوية، عن الإنتاج المحلي للدواء والمواد الصيدلانية مؤكدا أن الجزائر قد حققت قفزة نوعية في المجال، قائلا «لقد حققنا إنجازا هاما من خلال تغطية الإنتاج الوطني لنصف طلبات السوق المحلية أي بنسبة 50٪. و حدد كرار بعض أهداف الرئيسية للاتحادية التي تم الإعلان عن إنشائها أمس والتي تتعلق أساسا في الدفاع والحفاظ على صناعة الدواء و سلسلة الإنتاج و ضمان توفر الدواء و تطوير هذا القطاع من خلال تحسين جودة المنتجات وتحسين مستوى الخدمة في القطاع الصحي والصيدلاني. ونوه رئيس الاتحاد الوطني للمتعاملين الصيدلة بالتطور الملحوظ والمسجل خلال السنوات الأخيرة على مستوى الصيدليات، إذ يخيل للمتساهكين عند ولوجهم إليها أنهم في مرفق صحي إذ تم إحصاء معدل صيدلية واحدة لكل 3 آلاف ساكن بعدما كانت بمعدل صيدلية واحدة لكل 5 آلاف ساكن منذ سنوات.

صونيا طبة

مخابر ميرك والجمعية الجزائرية لدراسة أمراض السكري

لنظام الغذائي والرياضة دور أساسي في التكفل بالعلاج



الجمعية الجزائرية لداء السكري المتميز بانخفاض ملحوظ في النشاط البدني وبنظام غذائي تطفني عليه الشجوع، المواد الدسمة، السكر والملح، وهي المأكولات المسؤولة عن الأمراض التي تختل بالنظام الغذائي. و حسب رئيس جمعية «سادياب» يلعب كل من النظام الغذائي و الرياضة دورا أساسيا في التكفل بعلاج مرض السكري، وذلك بحسب توصيات منظمة الصحة العالمية التي تعتبر أن «النظام الغذائي» المقترح لمرضى السكري ينبغي أن يطبق على الجميع بغض النظر عن الحالة الطبية، وذلك لارتباطه الوثيق بالوزن، مستوى السكر في الدم، أمراض القلب والأوعية الدموية وجميع المضاعفات المتعلقة بالسكري».

وأشار سمروني إلى توقعات الاتحاد الدولي للسكري التي تفيد أن عدد مرضى السكري في شمال أفريقيا والشرق الأوسط يحتمل أن يتضاعف بحلول عام 2040، حيث أن أكثر من 40٪ من الناس الذين يعانون من مرض السكري في شمال إفريقيا وبلدان الشرق الأوسط يتعايشون معه بدون تشخيص، علما أن التشخيص المبكر لمرض السكري يساعد على تحديد العلاج المناسب ومنع أو تأخير ظهور مضاعفات متعلقة بهذا المرض.

الحياة للمريض، أوضح ميكلاوتي أنه تم تنظيم اليوم التوعوي و التحسيس للمواطنين تحت شعار «حرك أكثر، لصحة أفضل»، وذلك للتأكيد على أهمية الأكل الصحي وممارسة الرياضة والنشاط البدني بانتظام. و تم خلال اليوم التحسيسى التطرق إلى نمط الحياة الحالي للجزائريين، حيث أكد البروفسور مراد سمروني، مختص في الغدة الدرقية، ورئيس

في هذا الإطار أكد منصف ميكلاوتي، المدير العام لمخبر ميرك في الجزائر بالمناسبة، أن الشركة تعمل منذ 60 سنة تقريبا على الوقاية من مرض السكري، وكذلك التشخيص والعلاج المبكر لهذا المرض الذي يتزايد بطريقة جد سريعة، مشيرا إلى أن المريض ما يزال يحتل الأولوية في هذا الصراع والمعاناة مع هذا المرض. و في هذا الإطار و من أجل توفير نوعية أفضل في

حظي الجمهور العام المتوافد على المركز التجاري والتسليية، أمس، بيوم تحسيسى بمناسبة اليوم العالمي للسكري، المنظم تحت رعاية وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، بالتعاون مع الجمعية الجزائرية لدراسة أمراض السكري «سادياب»، بالتنسيق مع مخابر ميرك التي تسعى دائما إلى تحسيس المواطنين الجزائريين حول مخاطر مرض السكري وأهمية اعتماد نظام غذائي صحي وممارسة النشاط البدني بانتظام باعتباره فاعلا رئيسيا في مجال العلوم والتكنولوجيا المطبقة في الصحة وعلوم الحياة واللوازم العالية الأداء.

سعاد بوعبوش

عمد المنظمون على توفير جناح تحسيسى تم تشييطه من قبل مختصين في مجال الصحة، قاموا بالتعريف بالسكري، أعراضه و أنواعه، بهدف توعية وتشجيع الجمهور العام على تبني نمط حياة صحي، بداية باتباع نظام غذائي متوازن وممارسة النشاط البدني، و على هذا الأساس كانت الفقرة أمام الوافدين على المركز التجاري للاستفادة من نشاطات ترشيفية طوال اليوم في الموقع.

البروفيسور أوكيد محمد السعيد لـ «الشعب»:

الوقاية أفضل حل للمرأة الحامل من أي خطر

والجنوبية، بسبب بعد المسافة بين عنوان الحامل وعيادات التوليد، وهو مشكل يطرح بكثرة، للعواقب السيئة التي تتولد عنه.

وعن تقنية التلقيح الاصطناعي، قال رئيس قسم التوليد وطب النساء، بأن فيه 15٪ من الأزواج الذين باتوا يختارون هذه التقنية، وأن القطاع العام اليوم مجبر على توسعة هذه الآلية، لأن الطلب عليها في تزايد، وأن العقم لا يعني بكل الأحوال، حرمان الوالدين من التمتع بمولود وأكثر. وشهد الملتقى الدولي الأول، ميلاد المعهد الوطني للأطباء المختصين في طب النساء والتوليد الجزائريين، وهو المعهد أو المركز الذي سيسمح حسب المختصين، في الاجتماع وعقد لقاءات دورية، لأجل النظر والبحث في المشاكل والأمراض التي تعترض الحوامل والمواليد بشكل أساسي .

و الأفضل في الوقت الراهن، حتى يتم تفادي تعريض الحامل وجنينها لأي خطر سيء متوقع، و أن الجزائر اليوم تحصى نسبة مواليد عن طريق العملية القيصرية، تساوي تقريبا بين 24 و 25٪، وترتفع إلى سقف 35٪ في بعض الأقاليم، وعن مخاوف بعض الحوامل و الأزواج من العملية القيصرية، قال بأن الأمر يتعلق بسلامة الأم و جنينها، وأن تلك المخاوف هي مجرد مخاوف غير موضوعية، لأن الأمر يتعلق في هذا المقام بحياة شخصين اثنين، و علق بمثال حي و قال بأن الدول الغربية اليوم وصلت في هذا النوع من العمليات إلى حدود 70٪، أي ما يعني إجراء عملية جراحية لكل 7 حوامل من أصل 10.

وإلى جانب الأمراض التي ذكرها المتحدث وتكون سببا في هلاك المرأة الحامل وأحيانا وليدها، قال بأن الأمر يكون أكثر مأساوية بالمناطق الداخلية

لأهمية الكشف المبكر عن مثل هذين المرضين، وأضاف بأن التشخيص في أوانه يعني التحكم و السيطرة على هذين الداءين بنسبة 100٪، لكن الاستخفاف وتهوين الأمر يجعل حياة المرأة في خطر.

وقال بأن نسبة المواليد اليوم ارتفع من 1.1 مليون حالة وضع، إلى 1.3 ولادة، وهو رقم مهم ويجعل من الاهتمام بصحة المرأة والحامل وجنينيها من الأولويات، وملتقى الجاري جاء لأجل التباحث وتبادل الخبرات بين المختصين في طب النساء والتوليد، من مختلف الدول الشقيقة والصديقة، وأيضا لأجل النظر والتعرف على مختلف الآليات والتقنيات الحديثة، التي أصبح يعرفها هذا التخصص الهام.

وعن الولادة عن طريق العمليات القيصرية، قال البروفيسور أوكيد محمد سعيد، بأنها الحل المثالي

أكد رئيس مصلحة طب النساء والتوليد بالمستشفى الجامعي فرانس قانون بالبلدية، البروفيسور أوكيد محمد السعيد في حديثه مع «الشعب»، أن أفضل وأنجع حل لإبعاد المرأة عموما، والحامل خصوصا من أي خطر يحقد بها، هو الكشف المبكر و تشخيص الأمراض الخطيرة، مثل سرطان الثدي والعنق.

البلدية: لجنة ياسمين

تأكيد المختص في طب النساء و التوليد جاء على هامش الملتقى الدولي في طب النساء و التلقيح الاصطناعي، والذي احتضنه معهد الكلى في البلدية أول أمس، و شاركت فيه دول إفريقية ومن المغرب العربي، حيث أوضح البروفيسور أوكيد لـ«الشعب»، أن حياة المرأة اليوم معلقة بمدى وعيها

مشروع قانون المالية 2017 في الصدارة

المجلس الشعبي الوطني يستأنف أشغاله اليوم

مشاريع هامة تطرح على المجلس الشعبي الوطني في أشغال جلساته التي تستأنف، اليوم، أهمها مشروع قانون المالية والميزانية لسنة 2017 ومشروع القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى الأسئلة الشفوية التي ستطرح على أعضاء الحكومة من قبل نواب هذه الغرفة.



حياة. ك

نقاش كبير ينتظر أن يثيره نواب الغارفة الأولى من البرلمان حول مشاريع القوانين التي تناقش خلال هذا الأسبوع، ابتداء من اليوم ولغاية 17 نوفمبر الجاري، خاصة ما تعلق بمشروع قانون المالية والميزانية لسنة 2017، بالنظر إلى ردود أفعال الأحزاب، خاصة المحسوبة على المعارضة، التي أطلقت وأبلا من الانتقادات بشأنه. وذهب بعض منها، كما هو الحال بالنسبة لحزب العمال، إلى المطالبة بمراجعة النصوص التي تضمنها، معتبرا أنها ستضعف القدرة الشرائية للجبهة الاجتماعية.

من جملة المقترحات التي تضمنها مشروع قانون المالية لسنة 2017، زيادة في الرسوم والضرائب وحقوق الطابع، لتعويض بصفة جزئية تدهور مداخل الجباية النفطية محسوبة في الميزانية التي ستخفض بـ30 من المائة مقارنة بـ2016.

كما يقترح نص هذا القانون، رفع الضريبة حول القيمة المضافة من 17 من المائة إلى 19 من المائة بالنسبة

المهندس الفلاحي عجالي لـ «الشعب»:

مخلفات الزيتون أسمدة طبيعية لم نعرف قيمتها

الكسب، الناتج عن عمليات العصر الخاصة بالمنطقة فوق أراضيهم، لدرائتهم بالفوائد التي يعود بها هذا السماد الطبيعي. وبعد مرور سنة يكون هذا المنتج الفرعي قد طرح كل المواد العضوية المخصبة التي يحتويها، من بوتاسيوم وأزوت ونترات وغيرها... فيتم عندئذ قلب التربة باستعمال محراث من أجل السماح لهذا الكسب، الذي تحوّل إلى سماد طبيعي بالتغلغل في التربة وبالتالي تغذية الزرع.

علما أن فلاحي المنطقة يلجأون إلى هذا الحل، لكون التربة في هذه المنطقة الكلسية التي تكاد تكون سهبية، تفتقر إلى المعادن المغذية الضرورية للمزارع، بالإضافة إلى أن هذه المنطقة المطلة مباشرة على سلسلة جبال الببيان، التي تكاد تخلو من غابات الصنوبر ولا تحظى بنسبة تساقط عالية، تسمح بتوفير كمية

المياه الضرورية. لكن وكون مخلفات الزيتون مخصصة طبيعيا لا تشكل أي خطر على صحة المستهلك، على عكس الأسمدة الكيماائية، لا يعني أنها غير خاضعة لبعض احتياطات الاستعمال التي يجب أخذها بعين الاعتبار، إذ يحظر على الفلاحين القيام بنثر هذا المزيج فوق الأراضي، التي بها مياه سطحية كالآبار والوديان وممسكات المياه لأنه يسبب تلوثها. كما يحظر نثر هذه المواد فوق الأراضي الرملية والكثيرة الحصى، لأن هذا يسمح للأمطار بجرف الأزوت إلى باطن الأرض، ما يفسر وجوب القيام بدراسة مسبقة للأرض، هذا بالإضافة إلى وجود مقدار معين ينبغي التقيد به، كي لا تتحول هذه الأسمدة الطبيعية إلى سمّ يسبّب هلاك المزروعات.

بجاية: بن النوي توهامي

نشط أعضاء من المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني، أمس، بقاعة المحاضرات الأمير عبد القادر بمدينة بوحنيقية في معسكر، ندوة جهوية لإطارات ومنتخبي أربع ولايات بغرب البلاد، حيث تعتبر الندوة السادسة من نوعها للحزب عبر الوطن والثانية بعد اللقاء المنعقد في وهران قبل أسابيع وتأتي في إطار الاستعدادات التنظيمية لخوض معترك الانتخابات التشريعية والمحلية المرتقبة في السنة المقبلة.

استهل عضو المكتب السياسي للأفان المكلف بالمنتخبين والجماعات المحلية مصطفى بوعلاق خطابه السياسي لإطارات ومنتخبي الحزب على مستوى محافظات ولايات سعيدة، معسكر، تيارت وغليزان، بالإشارة إلى الأهداف المتوخاة من مثل هذه اللقاءات الدورية التي تأتي ضمن مخطط عمل لجنة المنتخبين والجماعات المحلية بحزب الأفان، تحسبا للمواعيد الانتخابية المقبلة، التي ستأتي، بحسبه، في ظروف خاصة وصعبة تستدعي التكيف الإيجابي معها، بحسب عضو المكتب السياسي، وذلك بالتركيز على الضمانات الجديدة للممارسة السياسية التي أفرزها تعديل الدستور وأحكامه التطبيقية، فضلا عن الحملات المفرضة التي تطالب الحزب وتتطلب من مناضليه تعبئة الطاقات وشحن الهمم لمجابهة المؤامرات، بحسب مصطفى

أعلنت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية بومرداس، عن الانطلاق في ربط 3971 منزل بشبكة غاز المدينة في حصة جديدة، تدخل في إطار المخطط الخماسي 2010 / 2014، وهي العملية التي تزامنت مع قرب حلول فصل الشتاء والبرودة، وبداية بوادر أزمة تذبذب في عملية التمويل بقرارات غاز البوتان من محطة التوزيع لبرج منايل، بحسب بعض الموزعين الخواص الذين تحدثوا «للشعب».

بومرداس: ز. كمال

الحصة الجديدة التي كشفت عنها مديرية توزيع الكهرباء والغاز لبومرداس، تشمل 2080 منزل بحي المويحلة ببلدية خروبة، 78 منزلا بقرية أولاد موسى ببلدية الناصرية، 1000 منزل بقرية مكللا ببلدية يسر و817 منزل بمنطقة بوظهر وميشاريري ببلدية سي مصطفى، مع إنجاز 78 كلم من شبكة الغاز وكل ذلك بتكلفة وصلت إلى 235 مليون دينار. ورغم أهمية المشروع الذي تم تثمينه من طرف المستفيدين، الذين عانوا لعقود من أزمة التزود بغاز البوتان جراء أزمة التوزيع، بسبب ضعف نسبة التمويل وعدم قدرة محطة التوزيع التابعة لمؤسسة نفطال ببرج منايل على سد حجم الطلب المتزايد من هذه المادة الحيوية التي يزداد عليها الطلب في

عالجت قضايا وطنية في مقدمتها الضمانات الجديدة للممارسة السياسية ندوة جهوية لإطارات ومنتخبي «الأفان» بمعسكر

بوعلاق.

وأكد عضو المكتب السياسي للأفان، أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي الراهن، إلى جانب الضغوط والإرهاصات الأمنية الإقليمية التي تترصد البلاد من كافة الجبهات، تعتبر تحديا دفع «أول قوة سياسية في البلاد» إلى وضع مخطط عمل يهدف إلى تعزيز التنسيق والتفاعل مع مختلف مكونات الحزب وامتداداته الشعبية، من أجل الحفاظ على موقع ومكانة حزب جبهة التحرير الوطني في الساحة السياسية وذلك للحفاظ على المكاسب والإنجازات المحققة ضمن برنامج رئيس الجمهورية ومواصلة مسيرة البناء والإصلاح المؤسساتي.

عموما، ثمن عضو المكتب السياسي المكلف بالمنتخبين والجماعات المحلية مصطفى بوعلاق، أداء منتخبي حزبه على مستوى المجالس المحلية، مشيرا أن مناقشة قانون البلدية والولاية على مستوى المجلس الشعبي الوطني، ستكون فرصة لمنتخبي الحزب لمعالجة الاختلالات الواقعة في القانون، مما سيضمن رفع الضغوط التي يتعرض لها المنتخبون المحليون ويجعلهم عنصرا فعالا في التنمية المحلية، داعيا منتخبي حزبه إلى الاستعداد للاستحقاقات المقبلة بتبني خطاب صادق يعتمد على الحقائق وعدم استغلال المواطنين، دون إهمال عنصر البحث عن أفضل السبل للتواصل مع الجماهير الشعبية عبر قنوات الحوار داخل المجالس المنتخبة وتنظيمات المجتمع المدني.

معسكر: أم الخير.س

بعد حرقه انتظار ومعاونة

أزيد من 3 آلاف عائلة بومرداس تستفيد من الغاز

فصل الشتاء بغرض التدفئة، بمن فيهم مربو الدواجن الذين يستهلكون الجزء الأكبر من قارورات الغاز، وهي التخوفات والانشغالات التي عبر عنها بعض الفلاحين والمربين وحتى الموزعين الخواص المكلفين بتزويد سكان القرى والمناطق الجبلية التي لم تستفد بعد من مشروع شبكة غاز المدينة بسبب تقليص الكمية المخصصة لهذه المناطق وتحديدها بشحنة واحدة يوميا لكل شاحنة، في انتظار الأسول في قادم أيام القر، على غرار ما شهدته الولاية في السنوات السابقة، في ظل تعثر مشروع محطة التعبئة الوحيد بالولاية.

يذكر، أن ولاية بومرداس كانت قد استفادت مباشرة بعد أزمة شتاء 2012، التي عانى منها المواطن، من مشروع إنجاز وحدة لتعبئة قارورات غاز البوتان، ليس بعيدا عن محطة التوزيع الحالية، كان أعلن عنه الوالي السابق كمال عباس بطاقة إنتاج تصل إلى 1200 قارورة في الساعة و20 ألف قارورة في اليوم لسد العجز ومحطة سيدي رزين بالحراش وذلك بتكلفة وصلت إلى 29.3 مليون دينار وبمدة إنجاز شددت بـ26 شهرا، لكن اليوم وبعد مرور أزيد من أربع سنوات يظل المشروع عبارة عن وعود لا تزيد عن أشغال تهيئة الأرضية، وهو انشغال آخر أساسي يستحق أن يدرج في لقاء الحكومة بالولاة من أجل تسريع وتيرة ربط سكان ولاية بومرداس بشبكة غاز المدينة التي تبقى الأضعف على المستوى الوطني بنسبة لا تتعدى في أحسن الأحوال 40 من المائة.

أثرى المكتبة العربية الإسلامية بمؤلفات قيمة

العلامة محمد الخضر حسين الجزائري قامة فكرية

أعلام
الجزائر

■ بقلم: الأستاذ فوزي مصمودي

الحلقة 1

شكّل العلامة الشيخ محمد

الخضر حسين (1873-

1958) الجزائري الأصل،

والتونسي المولد والنشأة،

والمصري الجنسية، وشيخ

الأزهر الشريف بمصر

(1952- 1954) إحدى

القامات السامقة والعلامات

الفارقة في مسيرة الفكر

الإسلامي والنضال التحريري

العربي، فقد كان من

المصلحين المجدّدين

والمكافحين الوطنيين، ومن

أصحاب المواقف الرصينة

والثّابتة، ومن الذين أثروا

المكتبة العربية والإسلامية

بكم هائل من المؤلفات

والمقالات والمحاضرات

والرسائل ... وقد توزع نشاطه

النضالي والتثويري بين تونس

وألمانيا وسوريا ومصر.

مساهمات : مقالات لا
تلتزم إلا أصحابها

ومن الجوانب التي لم يسلم عليها الذين أرخوا لمسيرته الإصلاحية في العالم الاسلامي، فكره التحرري ونشاطه الوطني ونضاله الثوري، ومقارعته الاحتلال الفرنسي لتحرير المغرب العربي، لاستعادة هويّته الوطنية وقيمه الروحية وأبعاده الحضارية. وقد تجلّى ذلك في مشاركته وتأسيسه عديد الجمعيات، التي كان هدفها الرئيس تحرير هذه الأقطار من براثن الاحتلال، لاسيما في شمال إفريقيا (ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب الأقصى)، كإسهامه في نشاط اللجنة التونسية الجزائرية لتحرير بلاد المغرب بألمانيا عام 1917، وتأسيسه لـ (جمعية تعاون جاليات إفريقيا الشمالية) في شهر جوان 1924، والتي سنّ لها بنفسه قانونها الخاص، إلا أنها لم تعمّر طويلا، بالرغم من ترحيب الصحافة آنذاك بهذا المولود الجديد، خلافا لـ (جبهة الدفاع عن إفريقيا الشمالية) التي استمرت في نشاطها الدؤوب طيلة أربعينيات القرن الماضي، والتي تعد محطة هامة من محطات النضال الوطني التي خطّها الشيخ محمد الخضر حسين (محمد الأخضر حسين) وكانت غايتها؛ الدفاع عن شعوب شمال إفريقيا وتحرير أوطانهم من المعتدين. وقد جمع حوله نخبة من المصلحين والعلماء والكُتّاب والأساتذة، من مصر والجزائر وتونس وليبيا ... واختير الشيخ الخضر رئيسا لها.

نشاط جمعي مميز

وقد قامت هذه الجمعية في تلك الظروف الاستثنائية بنشاط متميّز من خلال: عقد المؤتمرات واللقاءات، وتحرير البرقيات والرسائل والمذكرات والنداءات، التي كان يدبّج أغلبها بنفسه، أوفقة سكرتير الجبهة المجاهد الأستاذ الفضيلالورتيلاني، وكان يحرص على إرسالها إلى ساسة العالم والقوى المحبّة للسلام والمنظمات العربية والدولية، وهذا في سبيل تحرير المغرب العربي.

لمحات من مسيرة العلامة محمد الخضر حسين

ينتمي المصلح الشيخ محمد الخضر حسين إلى عائلة جزائرية (من ولاية بسكرة حاليا) انتقلت إلى الجنوب الغربي التونسي غداة الاحتلال الفرنسي للجزائر، وبالتحديد إلى قرية نطفة (بولاية توزر حاليا)، فوالده الشيخ حسين بن الشيخ علي بن عمرالطوليقي، هذا الأخير الذي أسس زاوية بطولقة عام 1780 م، مازالت إلى اليوم تؤدّي دورها العلمي، ووالدته السيدة دحّة ابنة الشيخ مصطفى بن عزوز أحد أعلام بلدة برج بن عزوز بولاية بسكرة حاليا، وقد هاجر والده الشيخ حسين إلى تونس في حدود عام 1837 رفقة شيعه العلامة مصطفى بن عزوز دفين نطفة، حيث شيد زاوية هناك.

وفي رحاب هذه البلدة ولد الشيخ محمد الخضر عام 1873 م وبها أخذ تعليمه الأولي، ثم انتقل إلى جامع الزيتونة بتونس العاصمة، حيث درس على مجموعة من العلماء، كان من أبرزهم خاله العلامة المكي بن عزوز(1). وتتوزع حياة ومسيرة الشيخ محمد الخضر حسين على أربع مراحل رئيسة، تشمل تونس وألمانيا وسوريا ومصر(2) حيث شهدت تونس نشأته ودراسته والإرهاصات الأولى لنشاطه العلمي والوطني من خلال محاضراته ومساجلاته وتأسيسه (السعادة العظمى) كأول مجلة تصدر بتونس عام 1904 م، ونتيجة للحصار الذي فرضته إدارة الاحتلال الفرنسي عليه بتونس، ومضايقات بعض العلماء له فقد اضطر للهجرة إلى سوريا، حيث اختير عضوا بالمجمع العلمي العربي عام 1919 م، ولم يلبث أن غادرها عام 1920 م بعد الاحتلال الفرنسي لسوريا، عقب معركة ميسلون الشهيرة. وقد استقر به المقام بمصر التي شهدت معاركه

الفكرية (3) ومساجلاته العلمية وتأليفه الجمّة ومقالاته الرصينة، حيث شارك في الحياة العلمية هناك كمدرس ومؤلف وصحفي بارع ورئيس لجمعية

مسيرة نضال تحرري من
خلال جبهة الدفاع عن
إفريقيا الشمالية

الهداية الإسلامية، كما تقلد مشيخة الأزهر الشريف من عام 1952 إلى 1954(4) إلى أن وافاه أجله يوم 02 فيفري 1958، ليدفن بمقبرة آل تيمور بالقاهرة.

مؤلفات، رسائل ومقالات

وقد أغنى الشيخ محمد الخضر حسين المكتبة العربية والإسلامية بمجموعة ضخمة من الكتب والمصنفات والرسائل منها:

- الحرية في الإسلام، تونس (1909)
- نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم، لعلي عبد الرازق، القاهرة (1926)
- نقض كتاب في الشعر الجاهلي، لطله حسين، القاهرة (1927)
- الدعوة إلى الإصلاح، القاهرة (1928)
- علماء الإسلام في الأندلس، القاهرة (1928)
- القياس في اللغة العربية، القاهرة (1935)
- خواطر الحياة .. ديوان شعر، القاهرة (1953)
- دراسات في العربية وتاريخها، دمشق (1961)
- رسائل الإصلاح، دمشق (1971)
- الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان، دمشق (1971)
- بلاغة القرآن، دمشق (1971)
- تونس وجامع الزيتونة، دمشق (1971)
- الخيال في الشعر العربي، دمشق (1971)
- محمد رسول الله وخاتم النبيين، دمشق (1972) (5)

إضافة إلى العديد من المقالات والدراسات والمحاضرات (6)

كما برع في المجال الصحفي، حيث أصدر عام 1904م مجلة (السعادة العظمى) بتونس، وبمصر أصدر مجلة (الهداية الإسلامية) عام 1929 ومجلة (نور الإسلام)عام 1930 م، وكذا مجلة (لواء الإسلام)عام

. 1947 (7)

من نشاطه ونضاله التحرري

صفحة أخرى من صفحات النضال الوطني لتحرير المغرب العربي، التي نقرأها في سجل مسيرة العلامة المصلح الشيخ محمد الخضر حسين، ومن ذلك: مشاركته في نشاط (اللجنة التونسية الجزائرية لتحرير بلاد المغرب بألمانيا)، وهذا قبل نهاية الحرب العالمية الأولى1917 – 1918، يوم كان مقيما بألمانيا، وخلالها كان يلقي المحاضرات على الجنود المغاربة (تونس والجزائر والمغرب الأقصى) الأسرى من جيوش الحلفاء، والعمل على إملاتهم، وضمّهم إلى جانب الثورة من أجل الاستقلال والحرية لأوطانهم (8).

وكان من المحرّضين للثورة على فرنسا، وقد كلفه ذلك حكما بالإعدام من قبل السلطات الفرنسية، كما صدر الأمر المؤرخ في 15جوان1917، والذي تضمن ما يلي:«حجّزت بقصد بيعها أملاك الأخضر بن الحسين المدرس السابق في الجامع الأعظم، الذي ثبت عصيانه»(9).

تأسيسه جمعية تعاون جاليات إفريقيا الشمالية1924 بعد خروجه من سوريا عقب معركة ميسلون عام 1920، وفشل المقاومة العربية السورية، ودخول الفرنسيين إلى هذا البلد العربي، لجأ الشيخ محمد الخضر حسين إلى مصر، التي اتّخذها ملاذا له، ولم يلبث أن شرع في نشاطه الثقافي والفكري والأدبيوالسياسي، من خلال المشاركة في المنتديات واللقاءات وتدبيج المقالات وتأليف الكتب –

كما أسّس جمعية جديدة أطلق عليها اسم (جمعية تعاون جاليات إفريقيا الشمالية) عام 1342هالموافق جوان 1924 م، ووضع لها قانونا، ضم توطئة وعشرين مادة، وفي مادتها الأولى كتب «تألفت في مدينة القاهرة جمعية خيرية إصلاحية تسمى: جمعية تعاون جاليات إفريقيا الشمالية :طرابلس، وتونس، والجزائر،ومراكش» (10) ومن مقاصدها وأهدافها الرئيسية، تنوير أفكار أبناء هذه الأقطار، وبحث الأخلاق الفاضلة بينهم والدفاع عن حقوقهم بالطرق الحكمة السليمة.

وقدّرقية اشتراك أعضاء الجمعية بـ (خمسة قروش مصرية)، وبيّن واجباتهم وحقوقهم، بعد أن قسّمهم إلى أعضاء: عاملين، ومساعدين، وأعضاء شرف.

وقد تشكلت الهيئة الإدارية لهذا الفضاء النضالي الوطني من السادة:

الإمام محمد الخضر حسين -تونس (رئيسا)
الأستاذ طاهر محمد التّونسي -تونس (عضوا)
المحامي محمد عبد الوهاب -المغرب(عضوا)
الدكتور عبد العزيز قاسم المغرب (عضوا)
الأستاذ محمد الرّزقي - الجزائر (عضوا)
الدكتور محمد عبد السلام العيادي -الجزائر (عضوا)

الأستاذ محمد التهامي نصر -ليبيا (عضوا)
الأستاذ عبد الله الكافي -ليبيا(عضوا) (11)
وقد كان لهذه الجمعية نشاط لم يدم طويلا، بعد أن حلت محلها (جبهة الدفاع عن إفريقيا الشمالية). وقد استبشرت الصحافة المصرية الصادرة في ذلك الحين بتأسيس هذه الجمعية، وما انبثق عنها من لجان، حيث كتبت مجلة (الزهراء) للأستاذ محبّ الدين الخطيب QUOTE أسّست جمعية تعاون جاليات شمال إفريقيا في القاهرة لجنة لنشر آداب إفريقيا الشمالية العربية وحضارتها، برئاسة الأستاذ السيد محمد الخضر التونسي، للبحث عن الكتب التي تعرضت لهذا الموضوع، والقاء المحاضرات فيه، وترجمة ما ورد عن ذلك في الصحف والكتب الأجنبية، وقررت نشر ما يحزّره أعضاؤها في الزهراء»(12).
وقد استمرت هذه الجمعية في نشاطها إلى غاية الحرب العالمية الثانية، حيث توقّف نشاطها في نهاية الثلاثينيات من القرن الماضي.

«يتبع»

الذهب نحو أول خسارة أسبوعية خلال شهر

بقيت أسعار الذهب متقلبة في التعاملات الآسيوية، نهاية الأسبوع، ويتجه المعدن الأصفر لتكبد أول خسارة له خلال أربعة أسابيع مع استمرار المستثمرين في تقييم الأفاق الاقتصادية بعد فوز الجمهوري دونالد ترامب بالرئاسة الأمريكية. وزاد سعر الذهب في المعاملات الفورية بـ 2 ، 0 بالمئة إلى 1262.20 دولار للأوقية (الأونصة). وانخفض المعدن إلى أدنى مستوياته في أكثر من ثلاثة أسابيع عند 1250.70 دولار للأوقية قبل أن يرتفع إلى 1265.40 دولار في وقت سابق من الجلسة. بلغت خسائر الذهب منذ بداية الأسبوع أكثر من ثلاثة بالمئة.

اشراف: سعيد بن عياد

11

الأحد 13 نوفمبر 2016 م الموافق لـ 12 صفر 1438 هـ العدد 17181

الشعب والاقتصاد

الدكتور قدي أستاذ العلوم الاقتصادية

الآليات الناجمة لامتناسص التداعيات المالية الصعبة



مشروع
قانون المالية
2017
أمام البرلمان

المجتمع المدني الرقم
الصعب في حماية
الاقتصاد الوطني

التخطيط
الإستراتيجي يوضح
المؤشرات ويضبط
الخيارات ويدقق
الاحتياجات

الخبير مبتول:



الغرف التجارية الجهوية
الإطار الأمثل لإحداث
الحوية المحلية



في ظل تقلبات أسعار النفط
هل يتوج اجتماع فيينا
بقرارات جريئة؟

كلمة العدد

الفلاحة بوصلة النمو

فضيلة بودريش

الحديث عن القطاع الفلاحي، في المرحلة الراهنة والفترة المقبلة، لا ينبغي أن يقتصر على التطرق إلى المشاريع المسطرة، أو الخوض في مواسم البذر والغرس والجني التلقائية، لكن مازالت الوقفة الدقيقة والضبط الحقيقي للقطاع ضروريا من أجل رصد الموارد الحقيقية، وتدقيق المؤشرات، ورسم معالم الخيارات

القابلة للتطبيق، على اعتبار أن القطاع الفلاحي صار محل الأنظار بإمكانياته اللامتناهية والتي تبهز الأجانب على وجه الخصوص بشكل كبير. وكون الفلاحة دون شك تعتبر إحدى بوصلات النمو، التي يمكن الاعتماد عليها والثقة فيما ستقدمه إذا ما تم الإقلاع الفلاحي المنشود، خاصة وأن للجزائر كل الإمكانيات التي تؤهل هذا القطاع الحيوي ليحسن وتيرته، حتى يقفز إلى تجسيد الأهداف المسطرة، كونه المصدر الوحيد لتحقيق الأمن الغذائي، وقاطرة حقيقية للصناعة التحويلية، التي يمكنها أن تستحدث آلاف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتصدر كميات معتبرة من المنتجات الفلاحي المصنع لتأسيس اقتصاد وتجارة خارج المحروقات.

وتتميز المرحلة الراهنة بكون الفلاح والمستثمر في الزراعة وفروعها يحملان طموحا ويسعى إلى تجسيده، كونهما يوجدان في صميم هذا التحول الاقتصادي، والإدارة المحلية والقائمين على القطاع الفلاحي في الوقت الحالي مطالبون بإبراز الاحتياجات وتوفير كافة المعطيات للمستثمر، من المساحات المحددة للاستغلال والاستثمار وحجم القدرات المائية المرصودة وواقع الإنارة وشبكات الطرق ومدى إدراج الطاقات المتجددة في المشاريع من أجل التفرغ لإنشاء المشاريع التي لا تقبل الإخفاق. ويات الاستثمار في الفلاحة توجها ناجحا بامتياز، لأن السوق الغذائية واعدة، تمنح المستثمر جميع فرص النجاح، لذلك فإن التقييم بكل الدقة المطلوبة يبدأ الآن،

ويعد خطوة نحو الإقلاع الفلاحي المتاح، والذي يتأتى من خلال إستراتيجية متكاملة بدءا بالتنسيق بين الإدارة والمستثمر إلى غاية التسويق أو التصدير عبر الأسواق الخارجية، خاصة أن المنتج الفلاحي الوطني له رواج كبير بالنظر إلى نوعيته المتميزة في الأسواق القريبة والبعيدة. وصار اليوم ضروريا تحديد وبلغة الأرقام الاحتياجات بشأن المشاريع الاستثمارية في الفلاحة بما فيها القائمة على الشراكة الأجنبية، مقابل حجم الطلب الوطني نسبة للنمو الديمغرافي وتطور المعيشة وتحقيق الإكتفاء الذاتي، ومدى الارتباط الناجع بالصناعة التحويلية، للتوصل إلى ضبط كافة الإنتاج وقدرات التصدير وإذا كانت تنقصنا الخبرة..

قراءة في كتاب "القايد والقذاف ورفاقهما في الكفاح 1954 - 1962" لـ محمد صالح بجاوي

إصدارات

بين هيمنة الرؤية الأكاديمية والسرد التاريخي

التوثيق لشخصيات ومعالِم منطقة الأخضرية

احتضان هذه الفكرة الأساسية، مفتاح هذه الحالة النفسية القوية في لحظاتها التاريخية، لتتفرع إلى قضايا أخرى ذات الصلة الوثيقة بالمنطلق العام. لذلك فإن اختيار عنوان الكتاب "القايد والقذاف" أقصى الفكرة العميقة في سيرورة الأحداث وعندما فصلنا الجزء عن الكل هذا ليس انتقاضاً من "القذاف" الذي وهب حياته للثورة وما وجهه لمساكر الاحتلال من ضربات بواسطة القنابل على مسافة تصل إلى 100 متر أدهشت قادة الجيش الفرنسي في جبال باليسترو. وعليه فإن الحديث عن "القايد والقذاف" ورفاقهما في العنوان أخلط الفهم عن القارئ هل يقصد به القايد الأب أو الإبن هذا غير محدد بدقة ومن جهة ثانية فإن الفترة المحددة للنضال من 1954 إلى 1962 تجاوزته الأحداث المراد التركيز عليها والتي فرضت نفسها بحكم عدم القدرة على القفز عليها أو تجاهلها لأسباب علمية بحثة لذلك فإن الكاتب عاد بنا إلى 1869 ثم 1871 إلى 2007 وغيرها من السنوات التي أتت في سياقات مختلفة.

هذه العيّنات ذكرناها من باب الحرص على التفريق بين العنوان الحامل لأبعاد البحث الأكاديمي والرواية التاريخية لأن الباحث همه المعلومة في المرجع أما القارئ للأصناف الأخرى فانشغاله التمتع بعنصر التشويق فيما كتب.

وإنما كان الاجتهاد مطلوباً في العنوان ليكون جامعاً مانعاً يضاف إلى ذلك الصور التي نسب البعض منها إلى "فوقل" وهذا لم نراها في أبجديات الأرشيف عند أخذ أي معلومة منه. ليس بالضرورة ذكر المصدر في هذه الحالة.

وبالرغم من هذا وذاك فإن كتاب "القايد والقذاف" يعد عملاً توثيقياً لمنطقة باليسترو لم نقف عليه في مراجعنا التاريخية كونه كشف لنا عن شخصيات ثورية ودينية وثقافية عملت في صمت بعيداً عن الأضواء لكنها تركت بصماتها في هذه الجهة من الوطن عندما أعدت جيلاً من الشباب متشبعاً بقيم الوطنية في أعلى مستواها هذه هي رسالة محمد الصالح بجاوي وكل من ساعده على ذلك.



المجرم على ما كان يأمله وكل ما في الأمر أنه سمع بأن الرجل استشهد في غابة تقادرت إثر تقديرات لم تكن في الحسبان عندما خرج ليطلع على وضع ميداني بعد معركة حامية الوطيس. في خضم هذه التطورات فإن عائلة قايد محمد عانت الويلات إثر صعوده إلى الجبل فقد توفي الابن الطيب والأخت فطيمة بعد مرض أزمهما الفراش لمدة طويلة وبالرغم من هذا المصائب الجلل فإن الروح الثورية المتأججة في وجدان قايد محمد جعلته يتجاوز هذه المحن لتتغير حياته جذرياً باتجاه مسيرة تحرير الوطن من استعمار استيطاني وحشي.

ناهيك ما تعرضت له الأم الحنون خديجة طيب الله ثراها وما تميزت به من بداة نادرة في إيجاد الإجابات الفورية أثناء وقوفها رفقة أخ زوجها عندما يسمى "بالأدمنيستراتور" ونسجها لسيناريو متكامل إنطلى على هذا الأخير موجهاً إياه وجهة خاطئة سمحت لزوجها بالتواري عن الأنظار في زمن قياسي.. وكذلك التحاق الإبن يحيى بالثورة هنا يكمن جوهر محتوى الكتاب وبنائوه يستدعي

يُصنف كتاب "القايد والقذاف" لـ محمد صالح بجاوي ضمن المسار القائم على التاريخ ثلاثية الزمن، المكان والإنسان العنصر المحرك لكل هذه «الدوايب» أي "الشخص الضالع الصانع للحدث في كل الفترات المذكورة، الزمن: المقاومة الشعبية الممتدة إلى غاية الثورة التحريرية المكان من: باليسترو إلى بوكرام قلعة الصمود والتصدي"، الإنسان استناداً إلى عنوان الكتاب القايد محمد الشهيد الأسطورة ورفقاؤه.

جمال أو كيلي

أناساً ثوريين أو أئمة زوايا أو مواطنين عاديين أو من عالم الفن..

لذلك فإن خيط المنهجية ينقطع أحياناً وهذا ما يلاحظ في الصفحة 24 حول ما عنوان باسم "الاقتراع" حوالي 12 صفحة بخصوص ما نعتة باليوم المشهود الخميس 29 نوفمبر 2007، أي إلى غاية صفحة 35 ومن عنوان رئيس بلدية بوكرام صفحة 36 إلى غاية صفحة 45 هناك 10 صفحات وخصص حوالي 4 صفحات من صفحة 45 إلى صفحة 39 الحاج ومنحة ألقي دينار جاءت كلها فيما يسمى بالمدخل المعنون "منطقة باليسترو عبر التاريخ" ثم يذكر ثانية في الفصل الأول باسم "مسيرة قايد بوكرام في النضال" مع عنوان فرعي له "رئيس بلدية بوكرام السابق" كان بالإمكان دمج كل هذا التعريف في مجال واحد.

وبإلقاء إطلالة أولية على الفصول الأخرى إلى غاية الفصل الرابع فإن الكاتب اعتبر أن ما شهدته المنطقة لا يمكن تجزئته ما دام يروي نضال السكان في أحلك الظروف وكل هؤلاء الفاعلين يصنفون في خانة الصامدين في وجه الاحتلال مهما كان الأشخاص والمؤسسات لذلك فإن الترتيب القائم على التسلسل في نفس الأحداث له ما يبرره عندما يقحم محور معين ضمن مجموعة من المحاور لكنه يبدو فيما بعد أنه مكمل له في نهاية المطاف ويتضح ذلك في "المعالم الدينية والثقافية في منطقة باليسترو" والملاحق وفي الصفحة 341 في النقطة 4 حول مجارو 8 ماي 1945 نعتقد هنا بأن الامتداد النضالي هو الذي فرض نفسه في التذكير برموز هذه الجهة الثائرة ضد الاستعمار منذ أن وطأت أقدامه أرض الجزائر الطاهرة.

في الصفحة 7 هناك "تصدير" وهو ما يعرف بكلمة يحبرها الشخص الذي يختاره الكاتب مبدياً فيه رأيه في محتوى الكتاب هذا ما هو معمول به في كل المراجع ذات الطابع التاريخي في هذه الوثيقة دونها المجاهد يحيى قايد المعني المباشر بالأحداث فيما بعد.

لم يتوان هذا الأخير في إثارة "مصطلحات" الرواية التاريخية والبحث، شخصيات الرواية، أبطال الرواية، قصة جميلة، هذا الخطاب نفسه نجده في المقدمة الذي قال فيها محمد الصالح بجاوي بأنه منذ الوهلة الأولى وهو يبحث عن "الأسلوب" المتبع، محدد إياه فيما بعد على أنه يجمع بين التاريخ والرواية المعتمدة على الوثائق ومصادر من شهادات الرجال الأحياء..

هذا الطريق عبّده الكاتب لنفسه، منذ شروعه في وضع اللبّات الأولى إيذاناً بعمل أكاديمي فريد حول باليسترو وهذا بالانتقال من محطة لأخرى.

عائلة ثورية..

مهما كان التأثير الذي مارسه عبد القادر الكبرى على قايد محمد إلا أن هذا الأخير حسم في مسيرته الوطنية بشكل قاطع، واختار الثورة مستبدلاً "البرنوس" باللباس الثوري الذي كان مغرمًا بارتدائه وهو الذي كان يخرج للصيد حاملاً بنديقيته التي رفض الشهيد محمد التخلي عنها عندما اقترح عليه سلاح رشاش واصفاً إياها "بالعزيزية عليه".

هذا الموقف الوطني الفائق، نضج مع الوقت وأصبح قايد محمد شغله الشاغل كيفية الانضمام إلى الثورة المباركة وكان له ما أراد عندما تأكد للجميع بأنه رجل شهم قادر على صناعة الفارق بين أتباعه، وهذا وفق منطق الهدوء والعبقريّة القادرة على دحض تلك المقابلة لها أي الفرنسية المدعية بأنها تتحكم في أحوال الناس، لايتحركون إلا بعلمها.

هكذا أوقفها قايد محمد في مأزق هز أركان الحاكم في باليسترو.. الذي كان يبحث عنه حياً أو ميتاً مخصصاً لكل من يأتي به قيمة مالية مغرية بين 200 و400 ألف فرنك فرنسي، لعرض جثته كبيرة لمن يتناول على كلمة فرنسا لم يحصل هذا

هذه "الثلاثية" لانجدها فارضة نفسها في المنهجية المتبعة ففي كل مرة يعود السرد المبني على الوقائع في سياق معين، غير مرتبط بالفكرة الثابتة المراد أن تكون محورا، هذا "التوثيق" لمنطقة ثورية منذ قتل أول رئيس بلدية باليسترو أندري باسيتي دومنيك على أيدي أتباع المقراني يومي 20 / 21 أبريل 1871 إلى غاية اندلاع ثورة نوفمبر المجيدة.

ويترجم هذا الترتيب بين ما هو "مقاومتي" و«تحرري» إلى اعتماد السيد محمد الصالح بجاوي على الرؤية الأكاديمية في المعالجة وهذا عندما اهتدى إلى مفهوم البحث وتقسيم هذا العمل إلى فصول، هذا الإطار هو الذي حتمّ تقديم معلومات غزيرة من مصادر ما يعرف بمن عاشوا وعاشوا هذه الحركة الثورية.

والبحث الأكاديمي ليس الرواية التاريخية هناك فرق شاسع بين التوجهين الأول يندرج ضمن نظرية صارمة في قالب رسائل جامعية يوضع صاحبها تحت المجهر ولا تودع في رفوف المكتبات إلا عندما يعاد تصحيح المعلومات الواردة فيها، من كل النواحي لتكون مرجعاً علمياً بامتياز في حين أن الرواية التاريخية غير مضبوطة بآليات قاسية لايسمح الخروج عنها بل هي فضاء تعبيرى واسع غير حامل لإشارات التوقف بإمكان صاحبها الغوص في تقنياتها المعروفة من العقدة إلى النهاية المفتوحة مستعرضاً لطرح هرمي زيادة على أخذ القارئ من أذانه من السطر الأول والتجول به إلى غاية الخاتمة.

وخلافاً لهذين الصيغتين فإن ما هو معمول به حالياً هو "المذكرات" التاريخية التي حلت محل الكتب الكلاسيكية بعد أن فضلها الكثير من المجاهدين منها أجزاء "معركة الجزائر" لياسف سعدي، وأخرى لعز الدين وغيره ومكتباتنا لا تخلو منها .. وكما هي كثيرة؟ يصعب تعدادها ومحتواها لا يلقي الإجماع أبداً كون الحدث لم يذكر بتفاصيله في تلك الظروف الصعبة أو كان نتيجة شهادات شفاهية غير مؤكدة عندما كتب أحمد توفيق المدني "حياة كفاح" وهي تجربة فريدة في تلك الفترة من حوليات تدوين تاريخ الثورة وجد آراء أخرى عن تلك التي ذكرها خلال مناقشة ما قاله بالمركز الثقافي الإسلامي بالعاصمة على لسان مولود قاسم، أحمد حماني، إلى جانب حضور المعني .. وبالرغم من الموقف الحرج الذي وضع فيه توفيق المدني إلا أن تلك "المرافعة" أبانت عن معلومات ناقصة زيادة على صفة "الزعامة" الواردة في الكتاب.

ذكرنا هذه العينة لنشير صراحة إلى أن الخيار المفضل لأي سرد تاريخي هو "المذكرات" لأنه التزام مباشر على أن صاحبها ينقل بأمانة ما حدث دون أي تدخل يذكر ولم يضيف أي عناصر أخرى ماعداً ما وقف عليه.. وهنا يطرح إشكال عويص من يكتب التاريخ وفي أي قالب "تحريري"؟ هل هو الأستاذ الجامعي الأكاديمي أم المجاهد أو غير هذين الإثنين؟ لا بد من القول أن جل المذكرات الصادرة دونها صحافيون خاصة تلك باللغة الفرنسية وترجمها كتاب وإعلاميون وهذه الوثائق معروفة لدى العام والخاص.

خيط المنهجية وترتيب المعلومات

الكتاب في 356 صفحة طبع في سنة 2009 أي حوالي 7 سنوات كاملة أراد أن يكون محمد الصالح بجاوي خزاناً من المعلومات مفتوحة لك من يريد الاغتراف من هذا المنهل تارة بالحديث عن الفرد وتارة أخرى عن الجماعة الصانعة للواقع سواء أكانوا

رافع لإسلام التعايش بعيداً عن التطرف

وفاة المفكر الجزائري ملك شبل بباريس



توفي، أمس السبت، مالك شبل المفكر والفيلسوف المختص في الأنثروبولوجيا والأديان بباريس، عن عمر يناهز 63 سنة، ويصل جثمانه اليوم إلى مسقط رأسه بمدينة سكيكدة .

سكيكدة: خالد العيفة

المرحوم مالك شبل، من مواليد عام 1953، تخرج من جامعة الجزائر بدبلوم في الفلسفة والأنثروبولوجيا «دراسة الأديان» ومن ثم هاجر إلى فرنسا لإكمال دراسته في جامعة السوربون الفرنسية، حيث درس فيها بعد ذلك محاضراً ثم أصبح عضواً في مجلسها العلمي إلى جانب العديد من الجامعات الأوروبية والأمريكية ويعتبر من أكثر الشخصيات المسلمة حضوراً في الإعلام الأوروبي.

المرحوم باحث أنثروبولوجي من أشرس المدافعين عن الإسلام التوويري في فرنسا، لمع اسمه في أوروبا حيث يشتغل

منذ 25 عاماً حول الإسلام وأنجز دراسات أكاديمية من وجهة نظر تنويرية وعقلانية، كما للمرحوم مالك شبل ثلاث شهادات دكتوراه «في علم النفس، والأنثروبولوجيا والعلوم السياسية. صدرت للمرحوم مجموعة من المؤلفات، مثل «بيان من أجل إسلام التنوير»، «27 مقترحاً لإصلاح الإسلام «الإسلام والعقل»، «معركة الأفكار»، «الإسلام مشروحاً من قبل مالك شبل»، «قاموس الرموز الإسلامية» و «العبودية

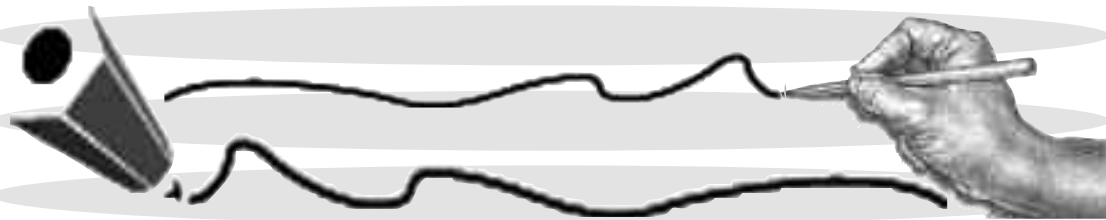
في أرض الإسلام». كما للمراحل مؤلفات «الخيال العربي الإسلامي»، «الموضوع في الإسلام»، «ظاهرة الإسلام»، «ترجمة القرآن» و«الإسلام من اللحم والدم» وغيرها من المؤلفات التي تصل إلى 25 مؤلفاً، وقد عمل من خلال كتاباته، على مواجهة الغرب بحقيقة أن الإسلام دين ومنهج حياة يبحث على التعايش والاعتراف بالآخر ومجادلته بالتالي هي أحسن بعيداً عن التطرف والعنف.

تفتح «الشعب» «فوانيس» صرحا ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية،

راسلونا على البريد الالكتروني:

pageculture2012@yahoo.fr

على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.



قصيدة

ياساسة
العرب

عبد الرؤوف زغبى



فاز أبو لهب؟
مافاز إلا الحقدُ والشَّعْبُ
فلترجمي للدار ياحمالة الحطبِ
إني أرى حالكما اضطربُ
كلاكما من النهاية اقترب
يابؤسها من دولة مائلة القتبِ
كثيرة الصَّخب
ممسوخة الأخلاق والأدبِ
تحوض في دمائنا إلى الرُّكْبِ
في الشام في العراق في
صنعاثنا
في القدس في النَّمْبِ
في ليبيا في موصلِ الأمجادِ في
حلبِ
فاز أبولهب؟
كلا وربى إنما تَبَّتْ يداه بالردى
وتَبَّتْ

غيم يبدّد غيبتى

يوسف دهماص



أشارتُ إلى قط جميل وأومتِ
وكانت قريبا منه بالشوق قطتي
إذا عشقها أضناه بعدا وقسوة
وإذ جاءها بالحب ركضا فصدتِ
كذلك من التحنان في البعد حالتى
ودابت بها ذاتى وروحي وذمتى
أبعجبها قط يلاحق قطلة
وفي هجرها كانت تضاعف علتى؟
وفي زهوها كانت تمسّد شعرها
إذا تطلق الخصلات توقظ فتنتى
وغنّت إلى الأطيّار بعض حنينها
وذبت أنا في لحنها حين غنّت
أراها وقد حملت تنوء بريشها
تمدّ جناحيها، تراقص فرحتى
يموج بها ترحالها عند روضتى
أتعجبها بين الأماكن جنتى؟
لغيم ينام الآن فوق سمانها
ولا تمطر الأشواق منه لنبتتى
أيسعدنا عزفى، أنينى، أساي في
دمى، قسوتى، حزنى، نشيج
ربابتى؟

أردار في أكتوبر 2016

سيرة ذاتية

يدعك جسمه بصابون عطري
فاخر، يدندن موشحا صوفيا،
ينظر الى المرأة، يبتسم باستهزاء،
يغمز لها قائلا: النظافة من
الإيمان، تحجب الصورة، يسقط
الظل، يعاد تفسيره، وتبقى الرائحة
التنتة تملأ المكان.

سليم

فَاضَ دَمْعُهَا؛ غَرِقَ فِيهِ

تقارب

خلع رداء صوته، ارتدى الصمت
وجلس تحت قوس شفافها وظله
ينوء بين ذراعيها ليستريح من عدّ
السنين، يراقب الفراغات بينهما،
يفكر كيف يملؤه، يسقط من
جبينها عرق المخاض، يتماهى
وسط لحيته البيضاء، يولد فصل
جديد، وتبدأ دورة دموية خارج
الجسد.

أيتام

يمسكها من طرف ثوبها
الأبيض، يتوسلها البقاء، يخنقه
سواد المكان ويكتم صراخه،
تغلق الشمس، تغلق الأبواب،
يسرع العنكبوت إلى الزاوية
لينسج خيوطا، تغلف بها هدايا
العيد.

دُرَّةُ الشَّامِ

شعر

أين الذين بهمس الشَّعر كم سكروا
كأنهم لىكؤس الخمر ما شربوا
أين القدود التي من ريعها حلبُ
أين الندامى، وأين الورْدُ والعنبُ
هذي دمشق التي من سحرها فلتتْ
كلّ المعازف، والأوتار، والأدبُ
هذي دمشق التي بالحب كم تعبتْ
وكلّ من عشقوا، من حنينها تعبوا
هذي دمشق التي في ريفها صدحتْ
كل الطيُّوع التي قد قالها «القربُ»
هذي دمشق التي لم تغترّب أبدا
لأجل هذا أراها اليوم تُغَنِّصُ
يا «قاسيون» الذي مازلت، أرسمه
نارا بكفى، ودوما منك اقتربُ

رابح بلطرش

يا دُرَّةُ الشَّامِ ما الأنبياء، يا حلبُ
كيف الأحبة، كيف الأهل هل تعبوا؟
وكيف عطر الخزامى، كيف نضرتها
وكيف مزهريات، الورْد، والعنب؟
وكيف كيف التي من عطر وجنتها
هام النسيم بها، للعطر ينجذبُ
يا شامُ يا قصة العشاق ما فعلتْ
بك الليالي، التي في أمرها العجبُ
يا شام يابسمة الدنيا وضحتها
أين الدواة، وأين الجبرُّ والكُتُبُ
أين الوليد وأين الخيل راعنةُ
واين من ملكوا الدنيا بما وهبوا

همس السنابل ...

فاضل العموري

على كتفيه
رغم اني ما دنوت لسواه يوما
وما اخرجت ارضي ثمار خصبها
الا اليه ...
ولا توهجت ذرات صدرى
ولا غفوت الا على ساعديه اني

بالحب اقسام
لغير حبك
عشقي .. وهمسي
لغير همسك
لن ارتجيه
رسم بريشته على جسدي
حقولا من السنابل
وامطرت كل غيماته
نقطة هنا
ونقطة هناك
وامتزج شذى عطري
مع شذى غصن ... وردتيه .

شعر

التقينا هناك
وراحت خطوط يدي
ترسم الحب
وتشعل الشوق
على خطوط يديه
ورحت اسافر
الهث
اغوص بغمغ في بحور عينيه
اقترب اكثر ... ؟
سألت نفسي
اعطيه ما يشتهي من كرز
واغفو بين زوايا شفتيه
ضمني اليه بقوة
وتراخت سنابلي الغضة
على هفوات انفاسه
وتمازجت اصابعه مع ثماري برقة
وملت براسي

أمنيات قم

شعر

واستيقظ الصبحُ أعمى يرتدي مِرْقَا
للماء سرّ فهل أفشى الندى عطشا؟
وانتابني الغمُّ مدُّ خاسرته قلّقا
تُخالط النُبض حريّا تسترقّ دمي
من أي موت يجيء الزمّع مؤثلقا؟
أسري لصدّيه بلا ستفٍ يَلْمَلُمنا
ليُعرّش الشوق شوقا كيفما اتفقّا.
لعرشة السطر أصداء وفلسفة
تراوغ الحبر أنفاسا إذا افترقّا
حاءٌ تغصّ وموتُ الباءِ في شَفَرَتِي
والجُرْحُ بينهُما بالأهْ هَدّ نطقّا.

غنية سيليني

وجهة الطفل

شعر

هلْ يَذْكُرُ البابُ أنّي كُنْتُ شَهْمَةً؟
وَأَقْتَضِي البابُ مَدُّ الشَّوْقِ غَلَقَنِي
جَبَّيْ الطَّفُولَةَ هلْ مازالَ سَكْرُهُ؟
وَيَكْبُرُ الجَبْرُ...في غَيْبِكَ عَنَقَنِي
إِنْ جَسْتُ أَجْمَعُ لِلمرأةِ أَمِّيْعَتِي
تَساءَلِ الطُّوقُ...كَيْفَ الجِدِّ فَتَقْنِي؟
إِنْ عَبْتُ عَنِّي أَجْدِنِي فَيْكَ مُنْتَظِرًا
لَا عَيْدَ إِلَّا إِلَى عَيْتَيْكَ أَتَقْنِي
تَبَرَّجِ العُفْرَ لَكِنْ... شَاخَ أَقْدَةُ
وريدي الصَّبْرَ حينَ القلبُ مَرَقْنِي
صَبَّحَ وَكَلِّي على الأهدابِ أَجمعه
مَآ إِنْ تجلّى...وشاءَ النُّورُ فَرقْنِي
أَبْلَلِ اللَّيْلَ بِسَالِ اللّيلِ أَغرَقْنِي
والماءِ في أَسْرِ النيرانِ أَحرقْنِي

غنية سيليني

أتم شموعنا

نور الدين لعراجي

هاهي فوانيس ترسم أمامكم خطوط المحبة والأمان،
تفتح بياض صفحتها لتطل عليكم من وحي البوح
وارهاصاتكم، تستير بإبداعاتكم ومشاركاتكم
المختلفة، وهي فضاءكم الأول والآخر لنشر أعمالكم
الأدبية من قصة وقصيدة ونصوص مختلفة اختلاف
أوطانكم، أنتم الذين قدمتم منها لتصنعوا خلود الكلمة
والنص الجميل.
«فوانيس» وهي تشق طريقها نحو الخلود الرائع
والرائد، هاهي تحتفل معكم بازدهار صفحتها ورونق
بهائها وتنوع أعمالها، جاعلة من أقلامكم شموعا تنير
دروبا للمحبة والريادة والسؤدد، فلا تتأخروا في الكتابة
إليها، لكي تحتضنكم فرسانها الأفذاذ، وهي منكم
بمثابة الشجرة التي تفتح لكم أبواب المجد والعزة.
كثيرة هي الأعمال التي وصلت الصفحة وتنتظر النشر
فلا تتأخروا في الكتابة وستكون لكم السند والمدد.

شعقة الماء

شعر



عبد الحميد الرجوي

من شهقة الماء يستلّ الصدى رثتي
وتشرّب اللظى من حيث أبديتِ
وفي ارتعاشات حلق الضوء أقرّاني
وبي دُخان ذوى والغيب مُهتري
إني أرى الحماّ المسنون يَصْلُبني
على نجيع التَّشْطِي ثُمَّ يَحْتَبني
تمائمُ الريح في عصفِ تَدْوِني
طينا وأني على الضلّصال أَكْبني
لاشيء إلا العدى سيقراً يُعْزِدُنِي
ومن ذرى سبأ إني أنا النبا
أقسام الكوكب الدُرّي ضوء يدي
ومن عُباب دمي قد حَضَبْتُ سبأ
من سطوة البوح يَدروني الهجير دِمَا
وتَسبّد بي الأنواءُ و الرّشأ
في جَذوة الأمنيات البيض تَكْتَبني
يَدُ الظّماء سترابا حينَ التَّجْبني
ما جيلتي، ويكأنّ مَشْتَهِي قدّر
يُغتالني بَيد في ماءها الظّماء
إني .. وفي لَغْتي مَسَّ يُعْرِيدُنِي
أهذي وبين بُناني يَوْمِضُ المَلأ

ينثال من أغنياتى نَزفُ خاتمتي
كان ناي الرّوى بالقُصْد مَهْمَلتي
مَني إلّ أفرّ اليوم من وجعي
كعُود كبريت بين النارِ يَحْتَبني
كان أضغاثُ بَرَق بي تروأدني
أستغفرُ الحُلمَ حتى يذهب الصّدأ
متى أعيدُ صَباحي من تَغْزِيريه
وللدّياجي في عيني مُكْأ ؟
تقتاتني أحجيات الشّعيرِ مِلءَ فَمي
وجذوة الحرفِ جذلى قَطْ تَلْطَفني
من كلّ نعويدة روجي تُبْسِمُني
وفي فَمي سَجْدَة صلى لها الظّماء
أَمْضى ومن شَهْقتي لا ظِلّ يَرسُمُني
كانني حَمّا لَمْ يَدِرْ الحَمّا

بان كي مون: الرئيس الأمريكي المنتخب سيتجاوز خطاب حملته



وتابع، "بعد تشكيل (ترامب) فريقه من خبراء وشخصيات ذات رؤية، أنا واثق من مواصلة الولايات المتحدة لعب دور قيادي في شؤون العالم.

كذلك اعتبر المسؤول الأممي، أنه "من السابق لأوانه إصدار الأحكام" على سياسة ترامب الخارجية. لكنه لفت إلى أن الرئاسة الأمريكية المتعاقبة منذ الحرب العالمية الثانية "لم تكن مختلفة جدا على مستوى القيم والمبادئ الحقيقية" أيًا كان الحزب الحاكم.

معلوم أن بان، البالغ 72 عاما، سيقادر منصبه الأممي في 31 ديسمبر. وتشير معلومات إلى طموحات سياسية له في كوريا الجنوبية. وقال: "لا شك أنني سأكون منشغلا بكثير من العمل، بما في ذلك كتابة مذكراتي"، مضيفا "بدأت بجمع المعلومات، لكنها تستغرق الوقت".

اعتمد أسلوب التهدة بعد حملة انتخابية عنيفة ترامب يشي على هيلاري ولا يستبعد طلب النصح من بيل كلينتون

الانتخابية. وقال ترامب، "اتصلت بي هيلاري وقد كان ذلك اتصالا لائقا"، وأضاف: "لقد كانت في منتهى اللطف... وقالت لي فقط مبروك دونالد، عملا موقفا".

وتابع: "قلت أريد أن أشكرك بصدق، لقد كنت منافسة كبيرة"، واصفا إياها بكونها قوية وذكية جدا.

وكانت هيلاري كلينتون قد عرضت، الأربعاء، العمل مع خصمها الجمهوري ترامب، وقالت: "أمل في أن ينجح بوصفه رئيسا لجميع الأمريكيين".

واعتمد ترامب أسلوب التهدة بعد حملة انتخابية رئاسية سادها خطاب عنيف غير مسبوق.

وكان الرئيس المنتخب قال، الخميس، إنه يتطلع للعمل مع الرئيس الديمقراطي المنتهية ولايته باراك أوباما والاستماع إلى نصائحه، في وقت قال فيه أوباما "كلنا نعمل الآن من أجل نجاحه في توحيد وقيادة البلاد".

اعتبره "كارثة" خلال حملته الانتخابية ترامب يراجع موقفه من برنامج أوباما للتأمين الصحي

الانتخابية، إن نظام التأمين الصحي الممول من الدولة هو "كارثة كبرى"، لكنه لم يتطرق إلى بدائل في حينه.

وربما جاء التغيير في موقف ترامب من البرنامج بسبب التصاعد في عدد الأفراد الذين سعوا مؤخرا للانضمام إليه، خوفا من إلغاءه.

وقد انضم إليه أكثر من 100 ألف في اليوم الذي تلى انتخاب ترامب رئيسا.

وبالرغم من أن الجمهوريين يجوزون أغلبية في مجلس النواب، إلا أنهم لا يستطيعون إلغاء مشروع أوباما للنظام الصحي، بسبب قدرة الأقلية الديمقراطية على عرقلة ذلك. لكن الجمهوريين يستطيعون حجب التمويل عن جزء من البرنامج.

يذكر، أنه في الولايات المتحدة، بعكس أوروبا، تتولى شركات تأمين خاصة وليس الحكومة توفير التأمين الصحي لمعظم المواطنين.

أعرب أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، عن ثقته في قدرة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب على تجاوز الخطاب الذي اعتمده أثناء ترشحه، مؤكدا أنه لن يعود عن اتصاقية باريس للمناخ.

في مقابلة صحافية، أعلن بان، أنه يرغب في مقابلة ترامب قبل مغادرة منصبه أواخر ديسمبر.

وأجرى الرجلان اتصالا هاتفيا، بعد ظهر الجمعة، واتفقا في ختامه على إبقاء التواصل بينهما، بحسب بيان للأمم المتحدة.

وينوي بان مطالبة ترامب بالحرص على استمرار الولايات المتحدة في "العمل لخير البشرية" والتعاون مع الأمم المتحدة.

وقال إن ترامب "أدلى بكثير من التصريحات المقلقة، لكنني واثق من أنه سيتفهم بالكامل الأهمية والخطورة والحاجة الطارئة" لاتفاق باريس. وأثناء حملة الرئاسة الأميركية، هدد ترامب بتقليص المساهمة الأميركية في الأمم المتحدة وتوعد بالعودة عن اتفاق باريس الذي أبرمته 195 دولة وصادقت عليه الولايات المتحدة.

غير أن بان قلل من ذلك، مؤكدا "سبق أن سمعت هذا النوع من خطاب الحملات في كثير من الدول، لا في الولايات المتحدة فحسب"، مضيفا "لست قلقا مما قيل أثناء العملية الانتخابية".

أعلن الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، أنه لا يستبعد إمكان طلب النصح من الرئيس السابق بيل كلينتون، في أعقاب تلقيه مكاملة وصفها بالودية من زوج منافسته الديمقراطية التي كان وصفها خلال الانتخابات الرئاسية بأسوأ العبارات.

قال في مقابلة مع شبكة "سي.بي.أس" نشرت، أمس الأحد، إن بيل كلينتون "شخص موهوب جدا، في النهاية إنها عائلة موهوبة جدا، بالتأكيد سأفكر في ذلك".

وأوضح ترامب، الذي يتسلم مهامه الرئاسية في 20 جانفي المقبل، أن بيل كلينتون كان قد اتصل به لتهنئته، وقال: "كان لطيفا إلى أقصى حدود".

وبخصوص المرشحة الديمقراطية الخاسرة هيلاري كلينتون، التي اتصلت به ليلة الأربعاء، للإقرار بهزيمتها، فقد مدحها ترامب بعدما كان قد استخدم أسوأ العبارات في وصفها خلال حملته

أبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتقاحه على فكرة الإبقاء على العناصر الأساسية في برنامج سلفه الرئيس باراك أوباما للتأمين الصحي.

وقال ترامب، الذي تعهد في حملته الانتخابية بإلغاء القانون الذي يعود لعام 2010، إنه سيبقي على منع شركات التأمين من رفض تغطية الأمراض المشخصة مسبقا.

وذكر في تصريح لصحيفة "وول ستريت جورنال"، أنه يميل إلى الإبقاء على البند الذي يسمح للشباب باستخدام التأمين الصحي لوالديهم.

وقال ترامب في مقابلة مع شبكة سي.بي.إس التلفزيونية، إنه ورغم نيته في استبدال مشروع قانون التأمين الصحي، إلا أنه سيجري عليه تعديلات تمنح الأمريكيين نظاما صحيا عظيما بتكاليف أقل.

وكان ترامب قد قال في حملته

دولي

في ظل تزايد المخاوف من مواقفه الانعزالية ملامح السياسة الخارجية للرئيس ترامب بدأت تظهر



مؤخرا. يشار إلى أن روسيا الاتحادية لطالما طالبت الولايات المتحدة بالكف عن تقديم المال والسلاح للقوى المناهضة للرئيس السوري، مؤكدة أن المستفيد الأول من هذا الدعم تنظيم "داعش" الإرهابي.

ترشح السناتور السابقة كيلبي ايوت وزيرة للدفاع

قالت صحيفة واشنطن بوست، نقلا عن مصدرين مطلعين، إن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، يفكر في ترشيح السناتور السابقة كيلبي ايوت وزيرة للدفاع.

وأضافت الصحيفة، أن من بين الأسماء الأخرى المرشحة للمنصب، اللفتنانت جنرال المتقاعد جوزيف "كيث" كيلوج، والمدير السابق لوكالة المخابرات الدفاعية مايك فلين والسناتور جيف سيسنر.

راتبه 450 ألف دولار سنويا

وضعت الانتخابات الأميركية أوزارها وحن وقت تنفيذ الوعود. في 17 سبتمبر 2015، تعهد المرشح الجمهوري آنذاك دونالد ترامب، خلال تجمع انتخابي، بالتنازل عن مرتبه حال فوزه بالرئاسة.

وقال ترمب خلال هذا التجمع المذكور في ولاية نيوهامشير: "أعلمون أول ما سأفعل إذا انتخبت رئيسا، لن أحصل على أي مرتب، إنه لا يعني لي شيئا".

يذكر، أن دخل الرئيس الأميركي وفقاً للقانون هو 400 ألف دولار سنويا تدفع عبر مرتبات شهرية، بالإضافة إلى مخصصات قيمتها 50 ألف دولار للمساعدة في قيامه بواجباته الرئاسية.

وخلال سبتمبر 2015 أيضا، تعرض ترامب لسؤال خلال مقابلة على "تويتز" حول استعداداته للتنازل عن مرتبه إذا دخل البيت الأبيض، هنا أكد ترامب أنه لن يتقاضى دولارا واحداً.

وأضاف ترامب لحظتها، أنه أنفق الكثير من أمواله الخاصة على تمويل حملته الانتخابية.

وتساعلت وسائل إعلام أميركية، إذا كان ترامب سينفذ وعده بالتخلي عن راتبه، لكن الرئيس المنتخب لم يتحدث في هذا الموضوع بعد.

ويعد ترامب من رجال الأعمال البارزين في عالم العقارات والإعلام وهو أيضا من أسرة ثرية، ووالده فريد ترامب كان من أكبر المستثمرين في العقارات، وقدرت مصادر ثروة الرئيس المنتخب بحوالي 4.5 ملايين دولار.

يشار إلى أن الرئيس الأميركي الراحل هريبرت هوفر عام 1929، والرئيس الأميركي الراحل روبرت كينيدي عام 1961، تنازلا عن مخصصاتهما الرئاسية.

في ظل تزايد المخاوف من مواقفه الانعزالية



بلدينا"، مضيفا أنه يتوجب على روسيا والولايات المتحدة أن تعملأ بشكل مشترك لمواجهة الخطر الرئيسي للإرهاب العالمي.

وأضاف بيسكوف، أن فروقات جمة في وجهات النظر قد تراكمت بين البلدين، "لكن إذا كنّا حكماء بما فيه الكفاية لبدء التحدث مع بعضنا البعض وحاولنا الاستماع إلى مخاوف الطرف الآخر، فإن هذا سيكون نجاحا حقيقيا".

وأشار المتحدث إلى أنه من أجل بناء الثقة بين البلدين، بإمكان ترامب إقناع حلف شمال الأطلسي بالانسحاب من الحدود الروسية، الأمر الذي قد يؤدي إلى "نوع من الانفراج في أوروبا"، منوها بأن روسيا ترى أن "عضلات الناتو" أصبحت "أكبر وأقرب إلى الحدود الروسية"، واصفا الناتو بـ "أداة للمواجهة... نحن لا نشعر بالأمان ومضطرون لاتخاذ الإجراءات اللازمة". في الشأن السوري، أشار بيسكوف إلى أنه بدون تعاون روسيا والولايات المتحدة في الخطوات المستقبلية من أجل التوصل إلى تسوية سياسية، فالحل سيكون صعبا. مؤكدا في الوقت ذاته، على أهمية فصل المعارضة عن الإرهابيين في سوريا. وقال، إن روسيا تدعم السلطات السورية، حيث لا يوجد فيه بديل للرئيس الحالي بشار الأسد سوى جبهة النصرة وداعش.

ترامب ضد "داعش" لا الأسد وسيتصل بيوطين

اعتبر دونالد ترامب، أن المشكلة الرئيسية لا تكمن في الرئيس السوري بشار الأسد، إنما في تنظيم "داعش"، وأعرب عن استعداده لوقف دعم المعارضة، مشددا على ضرورة وقف المواجهة مع روسيا، معتبرا مقاتلة سوريا فيما هي تقاتل داعش فهذا يعني دعم لداعش.

وقال ترامب، "روسيا حليف لسوريا في الوقت الراهن، إضافة إلى إيران حليفة سوريا الثانية التي صارت أقوى من ذي قبل بفضلنا. كضام قتلنا ضد روسيا وسوريا.

وبصدد المعارضة السورية، أكد ترامب أنه يفضل وقف دعم ما يسمى بـ "المعارضة السورية المعتدلة". وأشار إلى أنه لا يعرف هوية هذه المعارضة، ومن هم المنضونون تحت رايتها.

وتابع: "لا أعتبر أن الرئيس السوري بشار الأسد شخص جيد، لأن ذلك لن يكون صحيحا. لكنني أرى أن المشكلة الرئيسية لا تكمن في الأسد، إنما في داعش".

وفي سياق الحديث عن طبيعة العلاقات بين بلاده وروسيا وخططه تجاهها، أعلن ترامب عن نيته الاتصال، عمّا قريب، بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لا سيما في ضوء الرسالة التي وصفها بـ "الرائعة" التي تلقاها منه

في ظل تزايد المخاوف من مواقفه الانعزالية



بدأت ملامح السياسة الخارجية لدونالد ترامب بالظهور. فضي الشرق الأوسط، قرب ترامب من نتانياهو ومساندته لسياسة الاستيطان أمور أذكت الحذر في الصف الفلسطيني.

أما في أوروبا، تتزايد المخاوف من السياسة الانعزالية التي أعلن ترامب عنها في حملته، فأسئلة الدفاع والأمن والمالية توجد في صلب قلق الأوروبيين.

ترامب يكلف نائبه مايك بنس بقيادة فريق انتقال السلطة

كلف الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، نائبه مايك بنس، بتولي قيادة فريق انتقال السلطة في البيت الأبيض، بحسب ما أوردته مصادر إعلامية، أمس السبت.

وتم تكليف مايك بنس بقيادة فريق انتقال السلطة في البيت الأبيض والذي يضم كلا من حاكم ولاية نيوجيرسي كريس كريستي، ورئيس مجلس الشيوخ السابق نيوت غينغريتش، ومنافس ترامب في الانتخابات التمهيدية بالحزب الجمهوري بن كارسون وعمدة نيويورك السابق رودولف غولياني، وثلاثة من أبناء ترامب.

في غضون ذلك، تراجع ترامب عن تعهده الخاص ببرنامج الرئيس باراك أوباما للرعاية الصحية، مؤكدا أنه قد يبقى على أجزاء رئيسة منه، بعد أن كان قد صرح أنه سيلغي القانون الخاص بهذا البرنامج.

وقال ترامب بهذا الخصوص، إنه يفضل الاحتفاظ بجزءين في خطة أوباما للرعاية الصحية، لأنه "معجب بهما جدا"، يتعلق الأول بمنع شركات التأمين من رفض أي مريض في وضعه الصحي، ويتيح الثاني لأولياء الأمور إمكانية تمديد التغطية الصحية لأولادهم لفترة أطول، مشيرا إلى أن لقاءه مع أوباما، الخميس الماضي، جعله يراجع نفسه إزاء إلغاء البرنامج.

موسكو تدعو لإقناع «الناتو» بالابتعاد عن حدودها

دعا الكرملين الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، إلى إقناع الناتو بإبعاد قواته عن حدود روسيا كسبيل لخفض حدة التوتر ومنع المواجهة مع الحلف في أوروبا.

وقال المتحدث الرسمي باسم الكرملين دميتري بيسكوف، السبت 12 نوفمبر، إن موسكو تأمل في تحسين العلاقات الروسية – الأمريكية بعد فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية.

وقال بيسكوف، "ترامب كان مؤيدا قويا جدا لفكرة العلاقات الطيبة بين

دخلت شهرها السادس حسم معركة سرت بات قريبا



القليل من اللحظات، من نستطيع أسرهم نادراً ما يقعون أحياء في قبضة القوات الحكومية. وأوضح الغصري، أن العملية العسكرية لا تقتصر على القتال، فهناك أعمال أخرى تقوم بها قواتنا، من أهمها انتزاع وتفكيك آلاف الألغام والمفخخات المنتشرة بشكل كثيف في الأحياء والمنازل ونقلها للتخلص منها، مؤكداً أن مخلفات الحرب ستعيق عودة الحياة إلى طبيعتها في المدينة بسرعة.

وفي الوقت الحالي، قال الغصري: "تحاصر داعش في أقل من منطقة لا تتجاوز رقعتها مئات الأمتار تتكون من 70 مسكناً في حي الجيزة البحرية سيطرنا على عشرين منها ونتعامل مع من تبقى بشكل مباشرة على الأرض من خلال الضربات الجوية لاستهداف القناصة المتنقلين بشكل سريع على أسطح المنازل". وختم بالقول: "نعم هناك ما يعوقنا وقد تطول المعركة أو تقصر ويحتم علينا الأمر ترتيب أكثر من خطة عسكرية وتغييرها أكثر من مرة، ولكننا واثقون من حسم المعركة".

ودعم جوي دولي، لكن ما لا يروونه أننا حريصون جداً على أرواح الأسرى المدنيين الذين كانت تصلنا أصواتهم من الداخل عبر لاسلكيات الدواعش في تهديد مباشر لنا بالتوقف عن التقدم أو قتلهم، أما الآن فإننا نسمع صراخهم مباشرة لقرب المسافة بشكل كبير".

وقال: "سوف نواصل تقدمنا ولو بالشبر وسنحسم المعركة ولو بعد زمن، ما يهنا سلامة أرواح مقاتلينا وأرواح الأسرى وحتى أسر الدواعش وأطفالهم لن نغامر بقتلهم".

وإثر اشتداد المقاومة، أعلن سلاح الجو الأميركي، في أوت الماضي، بدء في تنفيذ ضربات جوية على معاقل "داعش" الإرهابي استجابة لطلب حكومة الوفاق التي عللت الطلب بعدم امتلاك طيرانها لتقنيات دقيقة، تمكنها من توجيه ضربات في حيز سكني صغير في الحي الثالث والثاني وحي الجيزة وقتها. وعن أسرى وقتلى "داعش" الدموي، قال الغصري: "نقل الكثير من جثث القتلى من أرض المعركة، لكن الأسرى عددهم قليل. إنهم يقومون بتفجير أنفسهم قبل القبض عليهم وخلال

دخلت معركة سرت شهرها السادس، من دون أن تتمكن قوات حكومة الوفاق من إنهاء وجود تنظيم "داعش" الإرهابي فيها. وعزا قادة عسكريون السبب وراء عدم حسم المعركة حتى الآن، إلى استخدام الدمويين للأسرى المدنيين كدروع بشرية.

قال المتحدث باسم عملية "البنيان المرصوص" التابعة لحكومة الوفاق محمد الغصري، إن المعركة التي انطلقت في ماي الماضي، كانت تسير بوتيرة عالية في شهرها الأولى رغم الخسائر بسبب عدم معرفتنا باستراتيجيات "داعش" الإرهابي، لكننا اليوم وفي مقابلة عشرات "الدواعش" فقط نواجه بعض المصاعب في حسم المعركة، لأن الدمويين غيروا استراتيجيتهم، إذ أصبحوا يقبلون على العمليات الانتحارية وعلى القنص وحرب الشوارع، ولا يترددون في استخدام المدنيين كدروع بشرية والاحتماء بهم وأيضاً زرع المنافذ بالألغام. وتابع الغصري بالقول، "ليست هذه هي الأسباب الوحيدة، فنحن نمتلك قوات مدربة ونتفوق عليهم في العدد والعدة، ولدينا طيران

لأول مرة يزور فرنسا

رئيس الحكومة التونسية يعود من باريس بوعود سخية



ولم يتردد الشاهد خلال مقابلة له مع "إذاعة أوروبا 1"، في الحديث عن أن بلاده تشعر بخذلان الدول الغربية لها وعدم الوفاء بالتزاماتها تجاه تونس ما بعد الثورة؛ حيث قال إن هنالك دولا تعهدت بمنح تونس 25 مليار دولار، لكن ذلك لم يحدث.

وربط الشاهد بين الاستقرار السياسي والأمني وبين تعافي اقتصاد بلاده المتعثر؛ قائلاً إنه أراد "إرسال رسالة لفرنسا والعالم مفادها، أن تونس ليست فقط قضية اقتصادية أو حسابية، بل هي رهان جيوسياسي في المنطقة؛ في إشارة إلى أن فشل التجربة الديمقراطية التونسية يعني انهيار المنطقة التي تمثل خط الدفاع الأول لأوروبا

وعود سخية

وقد جدد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند وقوف بلاده إلى جانب تونس على كافة الأصعدة؛ قائلاً إن فرنسا كانت دائماً على استعداد لمساعدة تونس التي تمثل بالنسبة لها شريكا مثالياً. وأوضح هولاند عن خطة لدعم اقتصاد تونس، تشمل منح مليار يورو كانت قد تعهدت بها مطلع العام الجاري، وتحويل نحو نصف مليون دولار من ديون فرنسا لدى تونس إلى استثمارات تنموية مباشرة لبناء مستشفيات وربط ولاية القصيرين بتونس العاصمة عبر السكك الحديدية. ومع أن الاتحاد الأوروبي دعا مستثمريه إلى إعطاء الأولوية في استثماراتهم لتونس؛ إلا أن الأخيرة تعلق آمالاً عريضة على علاقتها بفرنسا من أجل ترجمة هذه الدعوات على أرض الواقع.

وقد تعهد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بأن تلعب بلاده دوراً فاعلاً في إنجاح المنتدى الدولي للاستثمار في تونس، الذي سيعقد في الفترة بين 28 و30 نوفمبر الجاري وتعمل عليه تونس في إنعاش الاقتصاد.

وقد استغل رئيس الحكومة التونسي الفرصة لدعوة السياح الأوروبيين إلى زيارة بلاده وطمأنتهم بعدم وجود تهديدات أو مخاطر محدقة عليهم في تونس.

وقد أبدى رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس، دعمه لتصريحات الشاهد حول السياحة في بلاده؛ حيث حث السياح الفرنسيين على التوجه نحو تونس. وقد عاد الشاهد إلى تونس حاملاً معه الكثير من الوعود وهو ما دفع أوساطاً سياسية إلى الإعراب عن تفاؤلها بنتائج الزيارة.

تعهد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بدعم تونس اقتصادياً وسياسياً وأمنياً في المرحلة المقبلة من أجل تجاوز الأزمات التي تمر بها.

جاءت تصريحات هولاند خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، الذي أدى زيارة لفرنسا، بناء على دعوة من نظيره الفرنسي مانويل فالس.

زيارة خاصة

هذه هي المرة الأولى التي يزور فيها الشاهد فرنسا منذ توليه رئاسة الحكومة في تونس قبل أشهر.

وصاحب الزيارة زخم إعلامي وسياسي كبير؛ نظراً للظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها تونس ونظراً لما تنتظره من حلفائها الغربيين الذين وعدوا بدعمها اقتصادياً بعد الثورة؛ وهي الوعود التي لم يتم الوفاء بها، بحسب يوسف الشاهد.

وقد التقى رئيس الحكومة التونسي بكل من رئيس الدولة فرانسوا هولاند ورئيس الوزراء مانويل فالس ورئيس مجلس الشيوخ جيرارد لاشير ورئيس الجمعية الوطنية كلود بارتلون.

عبر العالم

إجراءات أمنية مشددة بسيول

■ **سيول** : نشرت السلطات في كوريا الجنوبية، أمس السبت، عشرات الآلاف من أفراد الشرطة في جميع أنحاء العاصمة سيول لمنع وصول المتظاهرين المطالبين باستقالة الرئيسة "بارك غيون هاي" إلى القصر الرئاسي.

انفجار بقاعدة أمريكية في أفغانستان

■ **كابول** : وقع انفجار، فجر أمس السبت، داخل قاعدة باغرام أكبر قاعدة أميركية في أفغانستان، ما أسفر عن سقوط ضحايا، وفق ما أعلن حلف شمال الأطلسي «الناتو».

الاتحاد الأوروبي يمدد مراقبة حدوده

■ **بروكسل** : وافق مجلس الاتحاد الأوروبي على توصية

تقضي بتمديد "المراقبة المؤقتة للحدود الداخلية للاتحاد الأوروبي وسط ظروف استثنائية" لمدة ثلاثة أشهر أخرى؛ إجراء كان أقره الاتحاد بسبب تدفق المهاجرين على دوله بشكل غير مسبق.

مصادات بين الحكومة الفنزويلية والمعارضة

■ **كاراكاس** : عقدت المعارضة وحكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو جولة جديدة من المحادثات، مساء الجمعة، في إطار حوار يدعمه الفاتيكان بهدف تخفيف مواجهة سياسية وسط أزمة اقتصادية متصاعدة.

بانغي تفتح تحقيقاً حول القوة الأمنية

■ **بانغي** : أعلن وزير العدل في جمهورية أفريقيا الوسطى، يوم الجمعة، فتح تحقيق يستهدف أيضاً قوة الأمم المتحدة في البلاد على خلفية مقتل أربعة مدنيين في بانغي خلال مظاهرات جرت يوم 24 أكتوبر المنصرم.

الفرنسيون يستعيدون اليوم الذكرى الأولى لتفجيرات باريس

فالس يحذر من أن الإرهاب سيضرب مجدداً



حملته على الانعزالية وفك الارتباط الجيوسياسي للولايات المتحدة بالعالم. وكرر رئيس الوزراء الفرنسي دعمه لاقتراح بروكسل اعتماد وثيقة عبور لكل مسافر يريد العبور من الأراضي الأوروبية، على غرار وثيقة "إستا" المعتمدة في الولايات المتحدة. وعشية ذكرى اعتداءات باريس، خاطب مانويل فالس أيضاً عائلات الضحايا.

تهديد مقلق ودائم"، موضحاً أنه يشمل "بدرجات مختلفة كل البلدان الأوروبية" التي دعاها إلى "التضامن" من أجل أمنها.

وأضاف فالس، أن التهديد يحصل "فيما يتضاءل التزام الولايات المتحدة حيال شؤون العالم. ولم يعد في وسع أوروبا أن تتبرأ من المسؤولية والاحتماء خلف حليفها الأميركي"، فيما بنى الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب

أكد رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس، أن "الإرهاب" سيضرب أوروبا مجدداً، لكن القارة "ستتنصر"، في مقالة نشرتها، أمس، صحف أوروبية عدة، بعد سنة على اعتداءات 13 نوفمبر في باريس.

كتب فالس في مقالة نشرتها صحف "ال بابس" و"لا ريبليكا" و"ذي غارديان" و"لو سوار" و"لا تريبون دو جنيف" و"دي فيلت"، "بعد عام على 13 نوفمبر، أقدر التساؤلات التي تطرحها مجتمعاتنا. إنها قلقة. نحن مدينون لها بالحقيقة. نعم، الإرهاب سيضربنا مجدداً. لكن لدينا كل الموارد للمقاومة وكل القوة للانتصار. نحن الأوروبيين سنتغلب على الإرهاب".

وفي الأشهر الأخيرة، كرر رئيس الوزراء مراراً أن فرنسا ستكون هدفاً لاعتداءات جديدة.

ومنذ جانفي 2015، تعرضت فرنسا، التي تشارك في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي في العراق وسوريا، لعدد من الهجمات الدموية.

وقال فالس، إن "التهديد موجود،

تصفيات كأس
العالم 2018

نيجيريا (3)

الجزائر (1)

«الخضر» يسقطون في أويو ويرهنون التأهل



أخفق المنتخب الوطني في خروجه الثانية ضمن تصفيات كأس العالم 2018 بعد انهزاه أمام نظيره النيجيري بنتيجة تعتبر ثقيلة بـ 3 - 1 يوم أمس بمدينة أويو، حيث صعب أشبال المدرب ليكنس من مأمورية التأهل إلى المونديال، بالرغم من أن المنافسة مازالت طويلة.

حامد حمور

فقد كسب المنتخب النيجيري حاليا أسبقية 5 نقاط على الفريق الجزائري، مما يعني أن المهمة ستكون صعبة للغاية لزملاء تايدار للعودة في الترتيب، خاصة بعد التعثر في الجولة الأولى أمام الكاميرون

بتسجيل التعادل في البلدية.

ولم يقدم المنتخب الوطني وجها مميزا في معظم فترات المباراة وتأثر بحالة أرضية الميدان ذلك أنه ترك المباراة كثيرا للمنافس الذي عرف نقاط الضعف في دفاع

«الخضر» وركز كثيرا عليها للوصول إلى مرمى مبولحي في ثلاث مناسبات.

ثغرات في الدفاع...

قرر ليكنس إعطاء الفرصة للمدافع زيتي في الرواق الأيمن وتشكيل وسط الدفاع من طرف بلقروي وماندي مع وضع مجاني قريبا من الدفاع لكبح الحملات النيجيرية.. في حين أن عودة بن طالب أعطت توازنا في وسط

النسور في صدارة المجموعة الثانية باستحقاق

«روهر» يتغلب على «ليكنس»

رهن المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم حظوظه في التأهل إلى كأس العالم 2018 بروسيا بعدما تكبد هزيمة ثقيلة ضد المنتخب النيجيري بثلاثة أهداف لهدف واحد، وهي المباراة التي تغلب فيها التقني «روهر» تكتيكيا بالطول والعرض على مدرب المنتخب الوطني «ليكنس»، الذي تأخر كثيرا في القيام بتغييراته ولم يقرأ جيدا خطة المنافس.

محمد فوزي بقاص

ظهر المنتخب الوطني الجزائري في شوط المباراة الأول بوجه صاحب للغاية، بعدما قرر الناحب الوطني الجديد دخول اللقاء بخطة (4-1-4) التي حرمت التشكيلة الوطنية من صانع ألعاب إضافي في الهجوم، وهو ما جعل الخضر يتحملون عبء المباراة منذ الدقائق الأولى للقاء أمام منتخب نيجيري لعب بخطة كلاسيكية بـ (4-2-2). ورغم أن القائد «كارل مجاني» لعب كأول مدافع في المباراة لشل كل هجمات النسور إلا أن الهدف الأول

يتمكن من وضعها في الشباك بعدما كان مراقبا، واللقطة الثانية كانت عملا منسقا بين لاعبي الخضر فشل «تايدر» في تحويل قذفته إلى هدف، استماتة المنتخب الوطني في هجوم نيجيريا جعلته ينسى دفاعه قليلا وفي الدقيقة (42) وجد «أوبي ميكل» نفسه وحيدا وبعد خطأ فادح في الدفاع كان سببه «عيسى ماندي» الذي تف في تكسير خطة التسلسل أضاف الهدف الثاني بعد توقف كل الدفاع الذي كان يضمن بأن ميكيل متسلل.

في المرحلة الثانية أبقي المدرب البلجيكي على نفس الخطة لكن بالمقابل غير التقني «روهر» خطته إلى (3-5-2)، ونزل المنتخب الجزائري بكل قوة في الشوط الثاني وسيطر على مجريات اللعب وقام بأربع فرص سانحة للهدف في الربع ساعة الأولى من المرحلة الثانية، فني «رياض محرز» سدد كرة قوية أبعدها الدفاع، وفي الدقيقة (57) مرر «تايدر» إلى «سليماني» الذي أخطأ التقدير في تسديد الكرة، مفوتنا فرصة حقيقية على الخضر، وبعد هذه الفرص كسب

الجزائريون الثقة في أنفسهم أكثر، وفي الدقيقة (67د) اخترق «براهيمي» دفاع نيجيريا وراوغ أكثر من لاعب ومرر إلى «بن طالب» الذي سدد كرة صاروخية من على بعد 30 مترا مسجلا هدف الجزائر الأول، بعد هذه اللقطة قام «ليكنس» بأول تغيير بإشراك «عبيد» مكان «مجاني» المهلك في تغيير منصب بمنصب، وهو ما أعاد نوعا من التوازن، بعدها أشرك «سفيان فغولي» في الدقيقة 79 مكان «زيتي» وغير الخطة إلى (3-5-2) وكاد «الخضر» أن يعادلوا النتيجة في الدقيقة 80 بعد مخالفة مباشرة من «تايدر» لكن الكرة تخرج إلى ركنية، وفي الوقت الذي كان ينتظر الجميع الزج بمهاجم ثاني لمساعدة «سليماني» تأخر التغيير الثالث كثيرا وجاء في الدقيقة 88 حين أدخل «بونجاح»، وفي الوقت الذي كان يسعى الخضر لمعادلة النتيجة، انطلق مهاجمو نيجيريا في هجمة معاكسة ونجح «موزيس» في تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة (92). وبذلك يكون التقني روهر تغلب في المرحلة الأولى والثانية على مدرب الخضر.

الميدان الذي غاب عنه فغولي.

وبدأ المنتخب الوطني المباراة في حالة دفاعية وحذر كبير باللعب ككتلة منسجمة بتكثيف اللاعبين في وسط الميدان، بالنظر للقوة الكبيرة للاعبين نيجيريا الذين يعتمدون على المهارات الفردية والقوة البدنية.. لا سيما بوجود أوبي ميكال الذي قدم العديد من الكرات في الدقائق الأولى التي كانت لصالح النسور الممتازة. وأول محاولة خطيرة للمحليين سجلت في الدقيقة 6 بعد خطأ كبير من المدافع بلقروي الذي قدم الكرة لموزس الذي راوغ مجاني وكاد أن يوقع الهدف الأول على مرمى مبولحي وبالرغم من تحرك ذكي من حين لآخر لبراهيمي بتقديمه لبعض الكرات لسليماني، إلا أن الخطورة بقيت نيجيرية والاستحواذ على الكرة كان من جانب المحليين.

خطأ بلقروي.. وترك أوبي ميكال يكلفان كثيرا

وبعد محاولة في منطقة الخطر للفريق الجزائري حاول ايوبي إيجاد أحد الزملاء وقدم الكرة بلقروي بالخطأ لموزس الذي وقع الهدف الأول لنيجيريا في الدقيقة 24.. حيث لم يتمكن مبولحي من التصدي هذه المرة لقذفة موزس.

وأثر هذا الهدف على معنويات لاعبينا الذين مكثوا فترة كبيرة قبل أن يعودوا بقوة في ربع ساعة الأخير من المرحلة الأولى بمحاولات ذكية عن طريق براهمي الذي قدم كرة ذكية لن طالب الذي ضيع هدفا محققا في الدقيقة 36.. كما أن تايدار كاد أن يعدل النتيجة بعد دقيقتين.. وبدا «الخضر» في رواق جيد للعودة في النتيجة قبل أن يرتكب خط الدفاع هفوة

غابت لمسته في مباراة الجسم

عمل كبير ينتظر الناخب الوطني

كأس إفريقيا التي ستجري في الغابون مطلع 2017 و محاولة إيجاد الحلول المناسبة لتقليل الأخطاء الدفاعية. ويبدأ عمل المدرب من خلال مراجعة خياراته الفنية بخصوص استدعاء بعض العناصر في الفترة المقبلة والتي لم تقنع لحد الآن و هو ما يوجب على المدرب البلجيكي إعادة النظر في التركيبة البشرية للمنتخب.

تغييرات غير مفهومة بدا واضحا أن المدرب ليكنس كان مرتبكا خلال إدارته للمباراة بدليل التغييرات الخاطئة التي قام بها في الشوط الثاني بما أنها منحت الأفضلية للمنافس الذي استطاع إضافة الهدف الثالث بكل سهولة. وقام المدرب البلجيكي بإخراج مجاني وإشراك لاعب في نفس منصبه وهو عبيد في حين أنه كان الأجدر القيام به هو إقحام لاعب بمواصفات هجومية من أجل زيادة الضغط على دفاع المنتخب النيجيري. ويبقى تغيير المدافع زيتي نقطة استفهام كبيرة بما أنه أشرك مكانه اللاعب فيغولي غير المتعود على اللعب في منصب مدافع أيمن و هو ما جعل الدفاع يعاني أكثر و منح بذلك الأفضلية لهجوم نيجيريا من أجل تشكيل خطورة أكبر.

خسر المدرب البلجيكي جورج ليكنس الرهان في أولى مبارياته مع المنتخب الوطني بعد أن انهزم أمس أمام نيجيريا في الجولة الثانية لتصفيات كأس العالم لتتقلص بذلك حظوظ «الخضر» في التواجد بأكبر محفل كروي.

عمار حميسي

لم تظهر لمسة المدرب ليكنس خلال مواجهة نيجيريا، حيث خسر المواجهة و أصبحت حظوظ المنتخب في التأهل لكأس العالم صعبة إن لم نقل مستحيلة في ظل الفارق الشاسع من النقاط الذي أصبح يفصله عن المتصدر. أولى الملاحظات التي وجب التنويه بها هو نقص التحضير النفسي لدى اللاعبين والذي بدا واضحا من خلال الارتباك الذي ظهر به المنتخب و هو ما عكسته الأخطاء الفادحة التي تم ارتكابها على مستوى وسط الميدان و الدفاع. في الجهة المقابلة كان لاعبو المنتخب النيجيري في الموعد و لعبوا بثقة كبيرة عكست تحضيرهم النفسي الجيد وهو الأمر الذي قام به المدرب الألماني روهر عكس ليكنس الذي لم يجد ضالته. وينتظر ليكنس عمل كبير في الفترة المقبلة من أجل تجهيز المنتخب بأفضل طريقة ممكنة للظهور بوجه أفضل في

غاساما أثر على اللعب في المرحلة الثانية

التحكيم لم يكن في المستوى

لاسترجاع الكرة في منطقة الدفاع ولم يمنحه خطأ عندما تدخل عليه اللاعب النيجيري. تدخلات الحكم الغامبي في المرحلة الثانية كانت متواضعة لأنها أثرت على سير المواجهة بشكل سلبي بالنسبة للفريق الوطني لأن عناصر «الخضر» فقدت الثقة بعدها وهذا ما جعلهم يواصلون اللعب على الأعصاب خاصة أنهم كانوا متأخرين في النتيجة لأنه لم يتخذ القرارات المناسبة عندما كانت ترتكب عليهم الأخطاء رغم أن الحكيمين المساعدين كانا أفضل في الإعلان عن الركنيات والرميات الحرة ولهذا نستطيع القول أن التحكيم لم يكن في المستوى المطلوب بالنظر إلى أهمية هذه المواجهة التي جمعت بين فريقين قويين ولهما تاريخ كبير في كرة القدم الإفريقية.

الهدف الثاني للمنتخب النيجيري بسبب الاعتماد على وضعية التسلسل إلا أن القرار كان موفقا لأن الدفاع الجزائري لم يتحكم في الأمور، في حين لم يمنح خطأ لتايدر في الدقيقة الـ 36 وطالب باستمرار اللعب ولكن عدا ذلك كل التدخلات كانت في محلها خلال الـ 45 دقيقة الأولى.

أما في المرحلة الثانية من المباراة التي كانت شاهدة على عدة أشياء لأننا لاحظنا تفصيل الحكم للقطات المنتخب النيجيري لأنه لم يعلن عن بعض الأخطاء لزملاء مجاني على غرار الخطأ الذي لم يعلن عنه لبراهيمي في الدقيقة الـ 47 نفس الشيء في الدقيقة الـ 55 عندما رفض الإعلان عن خطأ للفريق الوطني وفي دقيقة الـ 61 منح بطاقة صفراء لماندي بسبب محاولاته

شهدت المواجهة التي جمعت الفريق الوطني ونظيره النيجيري أمس في إطار الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة لمونديال روسيا 2018 مستوى تحكيمي متوسط بقيادة الحكم الغامبي باكاري بابا غاساما بمساعدة كل من البوراندي جون كلود بيميشايبي والكيني واماروارانجي.

نبيلة بوقرين

سجلنا مستوى جيدا للحكم الرئيسي في الشوط الأول من خلال تدخلاته الموفقة لأنه كان قريبا من كل الكرات وأعلن عن كل الأخطاء وهذا ما جعل الأمور تسير بشكل جيد لكلا الطرفين لأنه لم يؤثر بطريقة سلبية على المواجهة وهذا ما ساعد اللاعبين على أداء مقابلة براحة أكبر. ورغم بعض الشكوك التي حامت حول



أيمن عبد النور (مدافع منتخب تونس) لـ"الشعب": "المنتخب الجزائري تطور كثيرا..."



تتواجدون رفقة المنتخب الجزائري في كأس إفريقيا كيف ترى المباراة؟

■ ستكون مواجهة أخوية بين منتخبين يعرفان بعضهما جيدا واعتقد أن القرعة لم تتصفنا لأننا نتواجد أيضا مع المنتخب السنغالي القوي لهذا فالمامورية في كأس إفريقيا ستكون صعبة ومن يحضر جيدا ويكون في الموعد هو من سيتأهل رغم أنني أتمنى تأهل تونس والجزائر معا إلى ربع النهائي لكن كرة القدم ليست علوما دقيقة ولا أحد يستطيع توقع نتيجة المباراة.

■ واجهتم المنتخب الجزائري في كأس إفريقيا 2013 وهزتم عليه هل تتوقعون إعادة السيناريو؟

■ الأمور اختلفت كثيرا من 2013 إلى الآن لأن المنتخب الجزائري تطور كثيرا مقارنة بالفريق الذي واجهناه خلال تلك الطيبة كما أن لاعبيه نضجوا وأصبح يحسب لهم ألف حساب لهذا فالأمور مختلفة خلال الطيبة المقبلة وحتى التشكيلة تغيرت وهناك لاعبين لم يعودوا موجودين في المنتخب كنا قد واجهناهم في السابق لهذا فلا مجال للمقارنة بين دورة 2013 والدور المقبلة.

■ ما هو الهدف الذي تطمحون لتحقيقه في كأس إفريقيا؟

■ هدفنا الأساسي هو التأهل عن هذه المجموعة الصعبة التي نتواجد فيها ثم يكون لكل حادث حديث كما أننا نطمح للظهور بشكل جيد في كأس إفريقيا والذهاب بعيدا وتبويض خيبة الإقصاء المر في الطيبة السابقة بعد ظلم تحكيمي كبير لكن الأمور ستكون صعبة لأن مستوى المنافسة ارتفع كثيرا بتواجد منتخبات قوية عكس الطبقات السابقة التي كان فيها غياب بعض المنتخبات تأثيرا على مستوى المنافسة.

أكد مدافع منتخب تونس أيمن عبد النور في حوار لـ"الشعب"، أن مواجهة "الخضر" في كأس إفريقيا المقبلة هي مباراة أخوية قبل كل شيء متمنيا أن يتأهل المنتخبان سويا إلى الدور الثاني.

حاوره: عمار حميسي

عاد مدافع فالنسيا الإسباني ليحلل مستوى المنتخب الجزائري حيث أكد أن مستوى التشكيلة الحالية تطورا كثيرا مقارنة بالمنتخب الذي فازوا عليه في كأس إفريقيا 2013 التي جرت بجنوب إفريقيا.

ووصف عبد النور الفوز الذي حققه "تسور قرطاج" على المنتخب الليبي في تصفيات كأس العالم بالمهم لأنه سمح لهم بإثراء رصيدهم بثلاث نقاط مهمة في طريق التأهل إلى مونديال روسيا.

■ "الشعب": حققتم انتصارا مهما على منتخب ليبيا كيف كانت المباراة؟

■ عبد النور: لقد كانت مواجهة صعبة وكان لزاما علينا مواصلة النتائج الإيجابية وتفادي التعثر أمام المنتخب الليبي ورغم أننا لم ندخل في المواجهة جيدا خلال الشوط الأول إلا أننا تداركنا الأمر في الشوط الثاني وسجلنا هدف الفوز عن طريق ضربة جزاء مستحقة واعتقد أن طرد مدافع منتخب ليبيا خلال الشوط الثاني سهل من مهمتنا كثيرا لأنه دفع المنافس إلى الإنكماش والاعتماد على الهجمات المرتدة وهو ما سهل من مهمتنا كثيرا رغم الفرص التي أضعاعها مهاجمو المنافس وعلى العموم الفوز هو مهم في طريق التأهل للمونديال لأن الجيل الحالي يملك المؤهلات التي تسمح له بالتواجد في هذا المحفل الكروي الكبير شريطة مواصلة النتائج الإيجابية خلال المباريات المقبلة التي تبقى صعبة وتتطلب تركيزا كبيرا.

■ أتم تجدوا صعوبة في الملعب؟

■ بالعكس الملعب جميل والأجواء كانت رائعة بحضور أفراد الجاليات المتواجدتين هنا في الجزائر وهو ما زاد من الحماس الموجود خلال المباراة كما أنه أضاف أجواء مميزة رغم أن الجميع كان يتوقع أن يكون الحضور الجماهيري قليلا بما أن المباراة جرت في أرض محايدة لكن العكس هو الذي حدث.

تزامنا مع إنطلاق الموسم الرياضي نقص الإعانات المالية يرهن مستقبل النوادي الرياضية بتمنر است

أبدت النوادي الرياضية الناشطة في مختلف الرابطات لولاية تمنراست، مخاوف كبيرة جراء نقص الإعانات المالية المقدمة من طرف السلطات المحلية، والتي أضحت مشكلا كبيرا تتخبط فيه النوادي، مما قد يحرمها من المشاركة في مختلف البطولات سواء الوطنية أو الجهوية، وهذا تزامنا مع إنطلاق الموسم الرياضي.

ففي لقاء نظمته النوادي الرياضية بقاعة المحاضرات بدار الشباب هوراي بومدين بعاصمة الولاية، ناشد رؤساء الفرق الناشطة على مستوى الولاية، السلطات المحلية بضرورة رفع حجم الإعانات المقدمة من طرف صناديق الدولة، والتي لم تعد تكفي حقوق مشاركة لنادي ينشط في القسم الجهوي المطالب بدفع 800.000 دج.

يحدث هذا في ظل الغياب التام للرعاية المنجزة عن عمليات السبوسور الغائبة من طرف المتعاملين الاقتصاديين والتجارين.

ففي هذا الصدد أكد بضيوضة نور الدين، رئيس نادي مستقبل موفلون بعاصمة الأهقار، بأن نقص الإعانة المالية المقدمة من طرف صناديق الدولة تشكل عائقا كبيرا لمستقبل الأندية بعاصمة الأهقار، خاصة مع رفع حقوق الإشتراك المقدر بـ 800.000 دج لبطولة القسم الجهوي و350.000 دج لقسم الشرفي وما قبل الشرفي، هذا من جهة ومن جهة أخرى عدم قدرتهم الاستفادة من الهياكل والمنشأة الرياضية المتواجدة على تراب الولاية والتي تتطلب حقوق اشتراك مالي هي الأخرى. وفي سياق متصل أضاف شريعة محمد الصالح رئيس نادي سريع الهقار، بأن الوضعية المزرية التي تتخبط فيها الأندية جراء شح الموارد المالية، سيحد من نشاطها مما يؤدي بها إلى التوقف عن النشاط.

تمنراست: بن حود محمد الصالح

الرابطة المحترفة الأولى مواجهة كلاسيكية واعدة بين "العميد" و"السنافر"



بعيدا عن ثاني المقدمة حيث أن الفوز اليوم يعني أن أصحاب الزي الأحمر والأخضر سوف ينافسون فعلا على اللقب كونهم اجتازوا المرحلة الصعبة من الناحية المعنوية.

ولن يجري مواساة تغيرات كبيرة على التشكيلة التي لعبت المباراة الماضية بتجديد الثقة في المهاجم نقاش الذي سجل الهدف الوحيد في تاجنانت .. في حين أن الحارس شعال سيكون في المرمى رغم العودة المرتقبة لشاوشي.

بينما شباب قسنطينة الذي تراجع مستواه

سوف يبحث اليوم عن منفذ للخروج من «الأزمة» التي يعيشها في النتائج، خاصة بقيادة مدربه الإسباني الجديد.

وحسب آخر الأصداء فإن «المايسترو» مغني قد يغيب عن صفوف شباب قسنطينة في مباراة اليوم بسبب الإصابة.

المهم أن المباراة ستكون مفتوحة على كل الاحتمالات مثلما تعودنا في مقابلات الفريقين والفائز في المواجهة سوف يستفيد بشكل كبير من الناحية المعنوية.

رضوان يوسف (ألعاب القوى لذوي الإحتياجات الخاصة) لـ"الشعب":

"سطرنا برنامجا متكاملا لضمان استعداد جيد لبطولة العالم"

من مختلف الفرق التي ستكون حاضرة في هذه التظاهرة".

«الأمور تسير في الطريق الصحيح» كما تطرق رضوان يوسف إلى عدة نقاط خاصة بالتجهيزات في قوله "في حين سندخل في تريبس بعد 15 يوما رفقة العناصر التي أشرف عليها في حين يدخل غدا الفريق المتخصص في السباقات الطويلة ونصف الطويلة في معسكر بمرکز تيكجدة لأن هذا المكان مناسب للتجهيز في مثل هذه الاختصاصات والأمر يتعلق بكل من حمدي سفيان، محمد برحال، مجيد جمعي وسيستمر لعدة أيام حتى يكونوا جاهزين للملتقيات القادمة وبقية الرياضيين سيحضرون في مختلف المراكز الرياضية التابعة لوزارة الشباب والرياضة".

أما عن الملتقيات التي ستشارك فيها العناصر الوطنية لذوي الإحتياجات الخاصة قال المدرب الوطني "ومن المقرر أن يكون أول ملتيق بالجزائر بعد شهر والذي سيجري بالملحق التابع لمركب 5 جويلية الأولمبية ويده ستكون مواعيد أخرى في ولايات أخرى مثلما كان عليه الحال في الموسم الرياضي الماضي بعدما كان ناجعا لحد كبير حتى نضمن جاهزية الرياضيين في كل الاختصاصات خاصة أنها ستترام مع الملتقيات الدولية التي سنشارك فيها لرفع المستوى أكثر". وواصل رضوان يوسف في ذات السياق "سنشارك في ملتيق تونس الذي سيجري في شهر مارس القادم بالفريق "ب" حتى يتمكن الرياضيين من الاحتكاك مع منافسين من دول أخرى بهدف رفع المستوى وفي نفس الوقت من أجل تحقيق الحد الأدنى للمشاركة في بطولة العالم بأكبر تعداد لأنها موعد مهم حتى نتواجد في المراكز الأولى بينما نشارك في شهر أفريل بملتيق دبي بعناصر الفريق الأول الذين تحصلوا على ميداليات في الألعاب شبه الأولمبية وهذا هو البرنامج المسطر حاليا في انتظار مواعيد أخرى".

تحويلات:

الترجي التونسي يسعي لضم فرحاني

دخل نادي الترجي التونسي في مفاوضات جادة من أجل التعاقد مع الدولي الجزائري هوراي فرحاني لاعب شبيبة القبائل، الفريق الناشط في بطولة الرابطة الأولى الجزائرية لكرة القدم.

وقال الموقع الرسمي لنادي الترجي، إن رئيس فرع كرة القدم رياض بنور، وعضو مجلس الإدارة وليد العارم، يتواجدان في الجزائر للتفاوض مع رئيس شبيبة القبائل، محند شريف حناشي، لحسم صفقة اللاعب صاحب الـ23 عاما.

ويتواجد فرحاني حاليا مع المنتخب الجزائري.

وكان المدافع الأيسر قد انضم إلى شبيبة القبائل في جانفي 2016 قادما من أمل الأربعاء، النازل في نهاية الموسم الفارط إلى الرابطة الثانية.

يذكر أن عدة أندية تونسية، وفي مقدمتها الترجي التونسي والنادي الإفريقي، تعاقبت مع الكثير من اللاعبين الجزائريين في السنوات الأخيرة، على غرار يوسف بلابلي وعبد المؤمن جابو وإبراهيم شنيحي وعنتر يحيى وهشام بلقروي ومختار بلخير.

بادو زاكي (مدرب شباب بلوزداد) لـ"الشعب":

الفريق يملك فرديات لامعة .. وعمل كبير ينتظرنا

يمكنني أن أحلم بانطلاقة أفضل، متأكد من أننا عند تحقيق الفوز الأول سيتحرر اللاعبون وسنعمل في ظروف هادئة وأفضل من التي هو عليها الفريق الآن، كما أن تواجد الفريق في المرتبة الحالية لا يعني ذلك بأن نهاية العالم، الموسم لا زال طويلا ومباريات كثيرة في انتظارنا والمستوى التقني الذي لمسته في لاعبي الفريق أعطاني الأمل في تحقيق موسم استثنائي.

■ وكيف قبلت فكرة تدريب فريق شباب بلوزداد؟

■ في الحقيقة، اتصل بي مسيرون من فريق شباب بلوزداد وعرضوا علي الفكرة، بعدما مباشرة بدأت في الاتصال مع بعض الزملاء ومنهم بعض الأصدقاء الجزائريين الذين شاورتهم في الأمر، الجميع قال لي بأن شباب بلوزداد فريق كبير ويلعب دائما على الألقاب، وأنه فريق جيد أبدا فيه مشواري التدريبي خارج المغرب.

كما يعرف الجميع إنها المرة الأولى التي أعمل فيها بالجزائر وخارج المغرب، بعدما عملت منذ بداية مشواري التدريبي في 12 فريقا مغربيا وكنت مدريا للمنتخب المغربي في مناسبتين، كما أنني أعرف الجزائريين وفرقهم وبعض لاعبيهم وشعقيهم لكرة القدم، خصوصا بعدما خطا المنتخب الجزائري خطوة عملاقة نحو النجومية في السنوات الأخيرة وتحسن كثيرا ويات من أفضل المنتخبات في القارة السمراء، ولم أتخذ الكثير من الوقت لأخذ قرار يبقول العرض، الآن أنا هنا في الجزائر وأتمنى أن تكون تجربتي في الشباب ناجحة ونتمكن من تحقيق نتائج جيدة.



والأنصار على تحقيق نتائج إيجابية، أخطأوا بين السرعة والتسرع والجميع يركض نحو الهجوم لكنه لا يشكل الخطورة المرجوة منه، المهم في اللقائين الأخيرين أن الفريق لم ينهزم لا أمام أولمبي المدية ولا أمام نصر حسين داي، وفي الداربي عرف كيف يعود في النتيجة وأهدر فرصا سانحة من أجل إضافة الهدف الثاني وتحقيق الفوز، وهو ما سيسمح لنا بالتجهيز جيدا للمباراة القادمة التي تنتظرنا أمام مولودية الجزائر في نفس الملعب بـ 5 جويلية الأولمبي.

■ ألا ترى بأن المواجهة المقبلة مفتخة خاصة أنه داربي حاسم ينتظره عشاق الناديين؟

■ أنا هنا من أجل تحسين نتائج الفريق وإخراجه من المرتبة التي يتواجد فيها حاليا، وسأعمل على جلب الإضافة في اللقاء القادم، لكن لا يعني بأننا سنقدم مباراة فريدة من نوعها وسنفوز حتما، سنحاول أن نحسن الأمور وسنعمل على تسير المباراة، وإذا تمكنا من الفوز سيكون ذلك أمرا رائعا بالنسبة لنا، ولا

أولمبي المدية

أمين حامية ينفرد بصدارة الهادفين

إنفرد مهاجم أولمبي المدية محمد أمين حامية، بصدارة ترتيب هدا في بطولة الرابطة الأولى الجزائرية بفضل ثنائته في مرمى سريع غليزان ضمن الجولة الـ11.

ورفع حامية رصيده إلى سبعة أهداف هذا الموسم، ليفض شراكته في مقدمة ترتيب الهادفين مع كل من رشيد ناجي (وفاق سطيف) ومрад مغني (شباب قسنطينة)، الذين ترجعا إلى الصف الثاني بخمسة أهداف.

وكان حامية قد أنهى الموسم الفارط كأحسن هداف لبطولة الرابطة الثانية بـ17 هدفا، مساهما بذلك في الصعود التاريخي لفريقه إلى الرابطة الأولى.

فتاوى شرعية

• س: عندما أدخل في الصلاة يوسوس لي الشيطان بأشياء كثيرة، وأحسّ بخروج غازات في أثناء الوضوء ويتكرر هذا الأمر، فماذا أفعل؟ وهل يجوز لي أن أجمع بين الصلوات؟

• ج: الوسواس مرض يحتاج إلى عزيمة قوية في علاجه، وعلاجه نوعان بالقراءة والدعاء، والعرض على الطبيب المختص، ولابد من الاثنين معاً، وأقوى ما يطرد الشيطان الاستعاذة منه، فإذا أردت الوضوء فاعزمي على الانتهاء في دقيقتين أو ثلاث لا أكثر، ثم قولي: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَفْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (الأعراف: 200). فإذا أحسست به في الصلاة فتقولي ما قاله النبي - صلى الله عليه وسلم - لعثمان بن العاص - رضي الله عنه - حين قال: قلت يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها عليّ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «ذلك شيطان يقال له خنزب، فإذا أحسسته فتعوّذ بالله منه، واتفل عن يسارك ثلاثاً» (مسلم 4-1729). قال: ففعلت ذلك فأذهبه الله عنيّ.

وهذا إذا أحسست بالوسوسة في الصلاة أو في خارج الصلاة، أما إذا كان في الحمام، فإنه لا يذكر فيه اسم الله، ولكن قبل أن تدخل فيه - إذا أحسست به - تعوّذ بالله منه، وإذا صدق إيمانك، وقويت عزيمتك فلا شك أن ما بك سيذهب، مصداقاً لحديث النبي - صلى الله عليه وسلم - وعليك أن تكثري من الطاعات، وقراءة القرآن، وصلاة النوافل فهذا يقرب من الله، ويبعد من الشيطان. وأما ما تحسّين به في أثناء الصلاة من غازات، ونحوها، فإن كان الإحساس به لا يكون إلا عند الوضوء، فالغالب أنه من الوسواس، وليس له حقيقة، أما إذا كان الإحساس به فعلاً في غير حال الوضوء، وكان متكرراً بحيث يشق عليك الصلاة بدونه كأن يتكرر كل نصف ساعة مثلاً، فهذا حكمه حكم سلس البول: تتوضّئين بعد دخول وقت الصلاة، وتصلين، ولو نزل شيء في أثناء الصلاة، ولابد من عرض نفسك على طبيب نفسي مختص، لينظر لك في العلاج، فإن كثيراً جداً من هذه الحالات وجدت الشفاء بإذن الله بوصف الطبيب أو الطبيب المختص.

وأما جمع الصلاة، فإنه لا يجوز لحالك، لأن الجمع له أسبابه من سفر، أو مطر، أو مرض، ومقصود المرض الذي يشق على صاحبه الحركة والوضوء ويعاني من آلام المرض. أما أنت فليست كذلك.

لماذا تتضرّع بالدعاء مع أن الله يعلم بالخفايا؟

الثواب من ربه. وإذا كان الدعاء لا نفع فيه، فلماذا جاءت الآيات تحت على الدعاء ويحوي القرآن كثيراً من الآيات التي فيها الدعاء، وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «لا يفني حذر عن قدر والدعاء ينفع بما نزل وما لم ينزل، وإن البلاء لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة» (البيزار والحاكم)، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدعو، ومن دعائه بعد ركعتي الفجر.

قال ابن عباس: يعتني العباس إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتيته مسياً وهو من بيت خالتي ميمونة، فقام يصلي من الليل، فلما صلى ركعتين قبل صلاة الفجر: قال: «اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها شملي، وتلم بها شعبي وترد بها الفتن، وتصلح بها ديني وتحفظ بها غائبي وترفع بها شاهدي وترزقي بها عملي وتبيض بها وجهي، وتلهمني بها رشدي، وتعصمني بها من كل سوء. اللهم اعطني إيماناً صادقاً ويقيناً ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك من الدنيا والآخرة».

الدعاء من أعظم مقامات العبودية وهو شعار الأنبياء وأدب الأنبياء والمرسلين والقرآن الكريم فيه من الآيات التي تطلب من العبد أن يتضرّع إلى ربه في كل حالاته قال الله تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً﴾ وقال تعالى: ﴿وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

وقد طلب منا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن نلجأ إلى الله في كل أمورنا، وبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن الدعاء ينفع. ولقد أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - بالدعاء عندما قال سراقه بن مالك: يا رسول الله بين لنا ديننا كأنما خلقنا الآن ففهم العمل؟ أفنيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير؟ أم فيما يستقبل؟

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير»، قال سراقه: ففهم العمل؟ قال النبي - صلى الله عليه وسلم - «اعملوا فكل يسر لما خلق له» (رواه الطبراني). فالدعاء لا ينافي الرضا بالقضاء والقدر، فلا تعارض بين علم الله بما سيكون وبين دعاء العبد وتضرعه لمولاه وطلبه

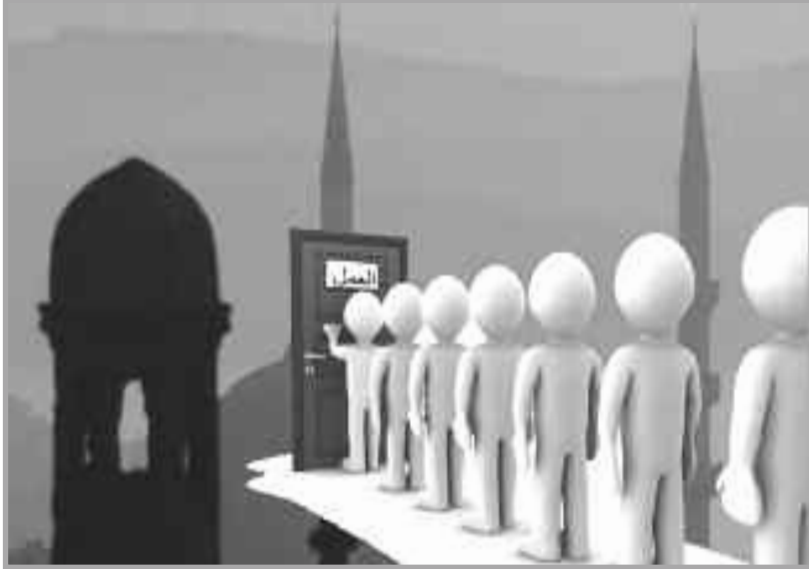
دعاء اليوم

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي فيها معادنا، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر.

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له».

كيف حارب الإسلام البطالة؟

قال تعالى: ﴿وقل أعمالوا فسيبرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون﴾.



مدلول الأحاديث السابقة

الطبيعة وقدراتها، كما يوفر للأمة دخلاً عاماً، ويرفع من اقتصادها، ويحميها من الضعف والفقر، وأما في الآخرة، فإن للعمل ثواباً جزيلاً وجنة خالدة. قال تعالى: ﴿وتلك الجنة التي أورتهموها بما كنتم تعملون﴾، فإذا صحت النية وسبقت العمل الدنيوي، يصبح العمل صالحاً، ويتحول إلى طريق لرضوان الله عز وجل القائل في محكم الكتاب: ﴿وقل أعمالوا فسيبرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون﴾، وقال سبحانه وتعالى أيضاً: ﴿فنعم أجر العاملين﴾.

الحث على التزام حرفة بعينها

كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يحب صاحب الحرفة ويشي عليه ويقربه إلى مجلسه ويدعو له، ويظهر ذلك من خلال الأحاديث الآتية: قال صلى الله عليه وسلم: «إن الله يحب المؤمن المحترف»، وقال صلى الله عليه وسلم: «من أمسى كالاً من عمل يده بات مغفوراً له»، وقال صلى الله عليه وسلم: «إن من الذنوب ما لا يكفرها إلا الهم في طلب العيش»، ورأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلاً يعمل فصافحه ووجد آثار الخشونة في يده فقال: «هذه يد يحبها الله ورسوله».

تشجيع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأنواع المهن والصناعات

• في تشجيع الزراعة:

يقول صلى الله عليه وسلم: «لا يغررس المسلم غرساً، ولا يزرع زرعاً، فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا طير إلا كانت له صدقة إلى يوم القيامة»

ويقول صلى الله عليه وسلم: «إذا قامت القيامة على أحدكم وفي يده فسيلة فليغرسها».

• في تشجيع الصناعة:

كالصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

إتقان العمل

إنّ من أهم الأسباب التي تؤدي إلى نجاح العمل إتقانه وأداؤه على الوجه الأمثل، فالعمل حتى يثمر وينتج يحتاج إلى أمانة وصدق وشعور بالمسؤولية، والتزام بساعات العمل التي يفرضها رب العمل، وتفان في خدمة المصلحة أو المؤسسة التي يعمل فيها، قال صلى الله عليه وسلم: «إنّ الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

فإتقان العمل مسألة ضرورية وهامة، وأمانة كبرى، وإلا فهي خيانة وجريمة، يرتكبها العامل في حق صاحب العمل، ويحاسب عليها في الدنيا والآخرة.

دلّت الأحاديث السابقة على أفضلية الاعتماد على النفس أو الجهد الخاص، ولو كان بسيطاً أو بدائياً أو قليل المردود، فإنه يصون عزة النفس وكرامة الإنسان، ويحميه من ذل الحاجة والسؤال والاستجداء والضعف والهزال، ويوفر له الستر والنعمة، وإلى هذا المعنى يشير قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «إنّ الله يحب المؤمن المحترف»، وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم: «اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر....».

خلاصة ما تقدّم

إنّ عمل اليد أطيب الكسب، والأكل من ثمرة العمل أبرك الطعام، واحتطاب حزمة ثم بيعها والاستفادة من ثمنها أكرم على الإنسان من سؤال الناس أعطوه أو منعه، ولقد ضرب لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مثلاً على ذلك بقوله: «ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم»، فقال أصحابه: وأنت؟ قال: نعم، «كنت أراعاها على قراريط لأهل مكة».

فرعي الغنم والأكل من نتاجها الطيب الطاهر الخالي عن شبهة الحرام مهنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

عمل الأنبياء

لقد كان للأنبياء عليهم الصلاة والسلام مهن وحرف صناعية شريفة، كمهنة نوح عليه السلام في صناعة السفن، وحرفة داوود عليه السلام في صناعته للدروع، واشتغل موسى عليه السلام برعي الغنم عند شعيب عليه السلام عشر سنين أجيراً في أرض مدين، واشتغل النبي عليه السلام بالتجارة في مال خديجة رضي الله عنها، وقيل ذلك كله عمل إدريس عليه السلام بالحياكة، وبذر آدم عليه السلام الأرض وحرثها وعمل فيها.

قيمة العمل في الدنيا والآخرة

العمل يحقّق لصاحبه الجزاء العادل في الدنيا، فيوفر له الثروة، ويؤمن استثمار المال واستغلال الطاقة الإنتاجية، والاستفادة من مخزونات الكون وثرواته، واكتشاف

أجناس الفضائل

الفضائل أربعة أجناس: أحدها: الحكمة وقوامها في الفكرة، والثاني العفة وقوامها في الشهوة، والثالث القوة وقوامها في الغضب، والرابع العدل وقوامها في اعتدال قوى النفس.

العمل عز وشرف، وخير وفضل، والإنتاج ربح وتقدم، وكفاية وإغناء للذات، فليس هناك أصون للنفس والعرض والكرامة من العمل، وليس كالبطالة والخمول والكسل والاعتماد على الآخرين من مرض وتعطل وتخلف.

هذا وإن الله سبحانه وتعالى قرن بين الإيمان والعمل الصالح في آيات كثيرة في القرآن الكريم، ومنها قوله تعالى: ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً﴾.

وهذا ما أكدّه النبي - صلى الله عليه وسلم - بقوله: «لا إيمان بلا عمل، ولا عمل بلا إيمان».

أهمية العمل والإنتاج

حضّ الإسلام في القرآن والسنة على بذل الجهود وأداء الأعمال واستخدام كل الطاقات البشرية لاستخراج خيرات الأرض، وإنماء الحياة الاقتصادية وتحريكها، قال تعالى: ﴿هو الذي جعل لكم الأرض ذلوة فامشوا في ملكها وكلاوا من رزقه وإليه النشور﴾.

ولقد أكبر القرآن الكريم هذا المعنى في آيات كثيرة، منها قوله تعالى: ﴿وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حياء فمنه يأكلون × وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون × ليأكلوا من ثمره وما علمته أيديهم أفلا يشكرون﴾.

الحث على العمل في السنة النبوية

لقد حثّ النبي - صلى الله عليه وسلم - على العمل، والكسب بالمباحات، وأكل الحلال من عمل اليد، ولو كان حطباً يحتطب أو حشيشاً يقطع، فمن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «لأن يأخذ أحدكم أحبله ثم يأتي الجبل فيأتي بعزمة من الحطب على ظهره فيبيعه فيكف الله بها وجهه، خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه».

فالعامل شرف ولو كان فيه مشقة، والسؤال ذل لما فيه من حط الكرامة وإهانة النفس، أما الاعتماد على كسب اليد وعرق الجبين، فهو عمل راجح دائماً موفر للكرامة وعزة النفس. وقد جاء في الأثر: اطلبوا الحوائج بعزة الأنفس، فإن الأمور تجري بالمقادير، وهذا ما يؤكد النبي - صلى الله عليه وسلم - بقوله: «ما أكل أحد طعاماً خيراً من أن يأكل من عمل يده».

يقول الإمام النووي: والصواب: أن أطيب المكاسب ما كان بعمل اليد، وإن كان زراعة فهو أطيب المكاسب، لما يشتمل عليه من كونه عمل يد، ولما فيه من التوكل، ولما فيه من النفع العام للأدمي والطير والدواب.

وعمل اليد مقدم على البيع المبرور وأفضل منه لقوله صلى الله عليه وسلم عندما سُئل: أي الكسب أطيب؟ قال: «عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور»، أي: لا غش فيه ولا خديعة ولا أيمان كاذبة.

تأثير السيرة

بأبي أنت وأمي
يارسول الله ما أروع سيرتك، وما أعظم بركتها، إنها مدرسة إلهية لكل

قائد، وكل زعيم، وكل رئيس، وكل حاكم، وكل سياسي، وكل زوج، وكل أب وأم.... أنت المثل الإنساني الكامل لكل من أراد أن يقترب من الكمال في أروع صوره واتجاهاته ومظاهره، فالحمد لله الذي أنعم بك علينا أولاً، وعلى الإنسانية ثانياً.

من كتاب (هكذا علّمتني الحياة) للدكتور مصطفى السباعي

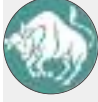
فالك فاله الخير

الحمل



الذوق زهرة لا تثبت في كل الحقائق، كذلك الأسلوب خصله لا يمتلكها أغلب الناس.

الثور



إرفع كلماتك ولا ترفع صوتك - فالمطر هو الذي ينبت الورود وليس الرعد.

الجوزاء



مما حاولت أن تصل للعالم بطبيب نيتك ستجد من يسيء الظن بك دائماً وأبداً.

السرطان



الإنسان الأنيق في تعامله وحديثه .. يقتحم أعماق كل من يقابله .. ويحظى باحترام الجميع بطريقته .. فكن بسيطاً تكن أجمل .

الأسد



هناك اختلاف بين «الإعجاب» و «الحب» ! إذا أعجبتك «ورده» ستقطفها، ولكن إذا أحبتنا ستسقيها كل يوم.

العذراء



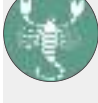
لا تحزن إذا ألمتكم الحياة: فهي كالأم تضرب ابنها مجبرة كي يتعلم في المرات المقبلة.

الميزان



كن خفيف النفس لا خفيف العقل وكن ثقيل الأخلاق لا ثقيل .. الدم .. هكذا هي الحياة.

العقرب



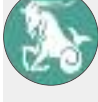
ما أجمل أن تتحدث بثقة وتمزج بذوق وتطلب بأدب وتعتذر بصديق.

القوس



ليس كل من تعلم الأحرف أتقن الكلام .. الجميع يكتب والقليل يقرأ والنادر يفهم.

الجدي



لن يستطيع الإنسان النطق إذا كان لا يسمع وهنا تكمن أهمية الاستماع، فعليك أن تسمع قبل أن تتحدث.

الدلو



عندما تخسر شيئاً جميلاً من حياتك، فلا تطيل التحسر عليه وأفتح قلبك للحياة من جديد فبالتركيز سيأتيك ما هو أجمل!!.

الحوت



لا تخجل من طيبة قلبك فهي ليست ضعفاً بل قوة .. فالجوهر لا تخجل من شدة بريقها.

قطوف الحروف

ناس بكري قالو إلي يعرف عزوا كلام الناس ما يهزوا



ومضات

البعض يصدق الكذبة إذا كانت من شخص يحبه، والبعض يكذب الحقيقة إذا كانت من شخص يكرهه!!

(وهنا تتطقي العواطف على العقول)

هل تعلم

■ أنه في يوم 14 نوفمبر 2016 هنالك ظاهرة «القمر العملاق» حيث سيكون حجم القمر أكبر بنحو 14% من المعتاد لقربه من الأرض!!

■ أن علماء فلك بجامعة كيبك بكندا أقروا بوجود 234 حضارة لكائنات فضائية تعيش حالياً في الكون بعدما حللوا نبضات ضوئية لـ 2.5 مليون نجم.

سُئل حملاًكي

حلا العدد السابق
■ الخفاش

■ لكان الأمس غداً لكان اليوم السبت؟ ما هو اليوم الذي كان فيه صاحب هذه المقولة؟

هو و هي



العشاء ويشاهد التلفزيون «مركزاً» على أي برنامج وأخيراً يذهب إلى فراشه ويقول «انتوما تحسون بتعبى». هي: لا تنام قبل أن تلمس على البيت كله وتضع رأسها المثلث بالهموم على المخدة فتلاحقها المشاكل والهواجس والتساؤلات: مرض الولد، دراسة البنت، موعد أسنان الولد، مباركة الخالة، وعزاء الجارة، وماذا أطبخ غداً... و «طارت النوم» هو: يغفو قبل أن يصل رأسه إلى المخدة ويعلو شخيرته ليوقظ أهل البيت، وأحياناً الجيران ويقول صباحاً «تعبان ما نمت أمس». ■ هو: رجل ■ هي: الجنة تحت أقدامها - ما أروعك وأجملك يا «هي»، كلام واقعي وجميل والأجمل أنها بقلم «هو»، بالفعل أجمل ما فيها أنها بقلم هو كم أنت رائع يا دكتور طارق الحبيب.

الأمور لتتحدث مع المدرسة عن وضع ابنتها الدراسي وتأخذ ابنتها لموعد الجلدية لحل المشكلة الأزلية «حب الشباب» وتزور أمها خطفاً وتعود بوجه مبتسم وروح مرححة لتكمل واجباتها الزوجية. ■ هو: يذهب إلى عمله صباحاً ويعود غاضباً لنعاً العمل والموظفين ويجد كل شيء جاهز، يتغدى، ينام ويقوم ليرى أصدقائه يعود ليتناول

ابنها وتناقش زوجها في موضوع جديد وترد على الهاتف لتهدئ أختها التي تشاجرت مع زوجها وتؤنب ابنتها المراهقة على طوالة لسانها وتتابع كل ما سبق ذكره بنفس التركيز. ■ هو: يريد أن يقرأ خبراً إعلانياً في الجريدة، فيصرخ «استكوا خلوني أركز». ■ هي: تذهب لوظيفتها صباحاً وتعود ظهراً لتعطي الغداء وتذهب لاجتماع أولياء

للعبرة

بقلم:

د. طارق الحبيب

■ هي: تضع مولودها بعملية وخياطة مميتة وبعد أسبوع، تجدها واقنة مقصوفة الظهر تحمل رضيعها بيد وباليدين الأخرى تقلب الطبخة وفي الوقت نفسه تعتني بأطفالها الآخرين تهيئهم للمدرسة، ترتب المنزل، وتحضر لزيارة أهل الزوج للعشاء ■ هو: عند أول عطسة تبدأ نزلة برد عارضه، تجده وقد لبسه الاكتئاب فيمتنع عن مزاوله أي نشاط ويأخذ إجازة مفتوحة من عمله، ويطلب لنفسه وجبات خاصة وأدوية خاصة ومعاملة خاصة ويتأفف ويتأوه ليلاً ونهاراً ■ ويعد كل هذا يتهم الرجل المرأة بالدلع! ■ هي: تتابع مسلسلاً في التلفزيون بينما تتصفح مجلة وتحل واجب الرياضيات مع

05.54.....الفجر

12.32.....الظهر

15.19.....العصر

17.40.....المغرب

19.04.....العشاء

مواعيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة23°الجزائر18°وهران20°

عنابة20°الجزائر20°وهران20°

الشعب

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 13 نوفمبر 1957: طالب حزب «رايات» (حزب الشعب الماليزي) بمقاطعة المنتجات الفرنسية احتجاجا على مواصلة الحرب في الجزائر.

■ 13 نوفمبر 1958: نقلت السلطات الفرنسية القادة المعتقلين «أحمد بن بلة». «حسين آيت أحمد»، «محمد خيضر»، «محمد بوضياف»، «رابح بيطاط» إلى المستشفى إثر إضرابهم عن الطعام.

بن صالح معزيا عائلة المجاهد اللواء بن معلم

الفقيد خدم يا خلاص وتفان وطنه



مجاهداً وضابطاً سامياً في مؤسسة الجيش الوطني الشعبي وخادماً بإخلاص وتفاني لوطنه.. أن يجعل من كل ذلك شفيحاً له.. وزاداً من صالح أعماله التي يلقي بها وجه الله».

وواصل رئيس مجلس الأمة: «إنني ونحن نتقبل هذا المصاب في وفاة فقيدنا بالرضا والصبر على الابتلاء، أتوجه إلى كافة أعضاء أسر تكم الكريمة وإلى الأصدقاء والأقارب ورفقاء دربه من المجاهدين وأولئك الذين عرفوه وعملوا معه في مؤسسة الجيش الوطني الشعبي وفي مجلس الأمة بصادق مشاعر التعاطف والمواساة».

عبر عبد القادر بن صالح، عن تأثره البالغ من فقدان المجاهد اللواء حسين بن معلم قائلا: «يؤلمني بالغ الألم أن يغادرننا إلى الدار الموعودة.. وأن نفتقده وهو الذي أفضى على عائلتك الكريمة من روحه وعطائه رعاية الزوج والأب، وغمرها بتعهد المربي الحريص على النشأة القويمة والبادرة الصالحة.. فطوبى له هذا الصنيع المعطر لمثواه بخير الأجر والثواب».

وأضاف بن صالح في تعزية إلى عائلة الفقيد: «إذ فقدنا الأخ حسين بن معلم، وفي لحظة الوداع الكثيرة هذه، لا أملك إلا استدراج الرحمت على روحه الزكية، والوقوف معكم بخشوع في محراب الدعاء والتضرع إليه جل وعلا أن يجعل من صيداه الحافل، وتدريب وتحضير القوات، وبذل جهود أكبر من أجل اكتساب المهارات الضرورية واللازمة بغرض التحكم الفعال في الوسائل والتجهيزات، وصولاً إلى بلوغ أعلى درجات الجاهزية القتالية للأفراد والوحدات، حفاظاً على أمن وسيادة واستقرار الجزائر في ظل الوفاء للامحدود للقيم السامية والثابتة لثورتنا التحريرية العظيمة ولتضحيات شهدائنا الأبرار.

«إننا نقوم بكل هذه الجهود المتأثرة في خدمة جيشنا، ونقطع كل هذه الأشواط التطويرية الفاعلة والناجحة، ونحن ندرك كل الإدراك بأننا من بلد عريق وعالي القيم وراسخ المبادئ اسمه الجزائر».

تأميناً للحدود ومحاربة الجريمة

الجيش يوقف تاجري مخدرات ومهرين غير شرعيين

بليباس/ن.ع. 2016

ويانقة/ن.ع. 5، تاجري (02)

مخدرات بحوزتهما (260.64)

كيلوغراما من الكيف المعالج

وتم حجز سيارتين سياحيتين.

من جهة أخرى، تمكن عناصر الدرك الوطني

ببسكرة/ن.ع. 4 من حجز (195) وحدة من مختلف المشروبات وشاحنة (01).

كما تم توقيف بإليزي/ن.ع. 4، (22) مهاجر غير شرعي و حجز سيارتين (02) رباعيتي الدفع.

أشرف على تمرين وتفقد الوحدات القتالية ببشار

الفريق قايد صالح: جاهزية الجيش تحفظ استقرار الوطن



الوحدة.

زيارة الفريق إلى الناحية العسكرية الثالثة، وعلى مدى أربعة أيام، وفضلاً على إشرافه على تنفيذ هذا التمرين البائي، مكنته من معاينة التشكيل الأمني بإقليم الناحية، وتفقد العديد من الوحدات القتالية، وتدشين بعض المرافق وتسمية البعض منها بأسماء شهداء الثورة التحريرية، كما سمحت هذه الزيارة للفريق بعقد العديد من اللقاءات، مع إطارات وأفراد الناحية، والاستماع إلى انشغالاتهم واهتماماتهم، مبدياً حرصه الشديد على إسداء جملة من التوصيات والتعليمات تصب جميعها في حتمية مواصلة هذا النهج العملي في تكوين

الشعب/ تواصلت زيارة الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي إلى الناحية العسكرية الثالثة في يومها الرابع والأخير، بإشرافه على تنفيذ تمرين بياني وتفقد وتمتيز بعض وحدات القطاع العملياتي جنوب تندوف. جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه.

على مستوى ميدان الرمي والمناورات، ورفقة اللواء سعيد شنقريرة قائد الناحية العسكرية الثالثة، أشرف الفريق على تنفيذ تمرين بياني تكتيكي بالرميات الحقيقية بموضوع الهجوم من الحركة نفذته تشكيلات برية.

التمرين البياني يأتي في سياق انطلاق سنة التحضير القتالي 2016-2017، ويهدف إلى تمكين الإطارات والأطقم من تحسين الأداء والتحكم أكثر في العتاد الموجود في الحوزة، فضلاً عن الإضافة المرغوبة في اكتساب المهارة والتمرس والخبرة القتالية الضرورية بغرض إبقاء الوحدات في كامل جاهزيتها العملياتية والقتالية.

تابع الفريق مختلف مراحل تنفيذ التمرين أين سجل تحكما كبيرا من قبل الإطارات والأطقم في مجريات التمرين التي جرت في أجواء وظروف قريبة من واقع المعركة الحقيقية.

وفي ختام التمرين حرص الفريق على تهنئة الأطقم المنفذة لهذا التمرين البياني، شاكرًا لهم سهرهم الدائم على القيام بمهامهم بعزم واقتدار.

بعدها قام الفريق بتفقد بعض وحدات القطاع على غرار الفوج 26 مدرعا حيث تابع عرضاً قدمه قائد الفوج ويطلع على ظروف عمل الأفراد وعلى مدى الجاهزية القتالية لهذه

إشهار